بسم الله الرحمن الرحيم



الجامعـــة الإســلامية – غــزة
كلية التربية – الدراسات العليا
قـــــسم علـــــم نفــــس

الاغتراب النفسي و علاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً في محافظات غزة

إعداد الطالبة

أسماء محمد شحادة

إشراف الدكتورة

ختام إسماعيل السحار

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية

2011-2012 م



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى، أَن جَاءَهُ الْأَعْمَى، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ
يَزَّكَّى، أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَى ﴾

(عبس:1-4)

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى روح والدي الطاهرة طيب الله ثراه....

إلى والدتي نبع الحنان والعطاء أطال الله في عمرها ...

إلى إخوتي و أخواتي الأحباب ...

إلى زميلاتي و صديقاتي العزيزات.....

إلى الذين أعطوا و مازالوا يعطون طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ...

إلى كل شهيد ... أسير ....جريح ناضل من أجل تحرير وطنه ....

الباحثة

شكر و تقدير

الحمد لله حمدا يوافى نعمه و يكافئ مزيده ، أحمده كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه وأسلم على النبي الأمي الذي علّم المتعلمين، وبعث الأمل في قلوب البائسين، و قاد سفينة العالم.

انطلاقا من قول رب العزة ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ (إبراهيم: 7)، و مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه و سلم: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) فالاعتراف بالفضل لذويه فضيلة سامية، فإذا كان الشكر ترجمان النية، ولسان الطوية، وشاهد الإخلاص، فأجد إلزاماً على و بعد أن وفقني الله في أنجاز هذا العمل.

أتقدم بالشكر و التقدير إلى إدارة الجامعة الإسلامية و كلية التربية بشكل عام، و قسم علم النفس بشكل خاص و عمادة الدراسات العليا .

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتورة/ ختام السحار، المشرفة على رسالتي على حسن اهتمامها، وتوجيهاتها، وإرشاداتها الدقيقة، و متابعتها لي خطوة بخطوة، فجزاها الله خير الجزاء.

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة ؛ كلا من الدكتور هشام احمد غراب ، و الدكتور جميل حسن الطهراوى لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وتقديم ملاحظاتهم وتوصياتهم.

و يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى السادة المحكّمين، لما أعطوني من فكرهم و شاركوني برأيهم وعلمهم.

و أخيراً أتوجه بفائق الاحترام و التقدير لكل من ساعدني، وشجعني، وشاركني - ولو بالدعاء - في أنجاز هذا الجهد أفراد عائلتي.... صديقاتي .....زميلاتي.

الباحثة

المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- المقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة.

الفصل الأول

المقدمة :

الاغتراب ظاهرة إنسانية لاقت اهتماما كبيرا من علماء النفس، والتربية، والاجتماع، والفلسفة، وهو ظاهرة تستجوب الكشف عن مظاهرها، والعوامل المؤدية لها، والمصادر المختلفة لبزوغها، وهو ظاهرة متعددة الأبعاد وليست أحادية البعد، وخبرة يعيشها الفرد وتضرب بجذورها في الوجود الإنساني، ومع التقدم الحضاري يزداد عدد البشر الذين يشعرون في كل المجتمعات بالاغتراب بشتى صوره، كما يزداد عدد الشخصيات السلبية، وتتفاقم المشكلات وتتعقد أساليب الحياة.

ولقد شهدت المجتمعات العربية في السنوات الأخيرة مجموعة من التغيرات السريعة المتلاحقة في العديد من المجالات عجز الإنسان عن مواجهتها والتكيف معها، وكذلك صعوبة السيطرة والتحكم فيها، وكان لهذه التغيرات أثرها في طمس معاني الحياة الإنسانية، واضطراب منظومة القيم الحاكمة لسلوك الأفراد وتصرفاتهم، مما أدى إلى شعور الإنسان في هذا العصر بالاغتراب.(خليفة ، 2002 : 79)

ولقد أصبح مصطلح الاغتراب يحتل مكانة هامة في هذا العصر الحاضر، حيث أصبح من المألوف أن نسمع عن تفسير الحياة في عصرنا الحالي من خلال مفهوم الاغتراب. (زهران، 2004 : 103)

وانطلاقا من المسلّمة التي تؤكدُ أنه لا تعلم دون دافع، وأيضًا من أن كل سلوك وراءه دافع، ومن أن دافع الإنجاز من الدوافع المكتسبة والمتعلمة حيث يتعلمه الإنسان ويتشربه من البيئة.(أبو شقة ، 2007: 3)

حيث تشير دافعية الانجاز إلى الرغبة العامة لدى الفرد فى المثابرة نحو النجاح، واختيار الأنشطة الهادفة التي يترتب عليها النجاح أو الفشل، ويعتبر ماكيلاند من أوائل الباحثين لدافعية الانجاز، حيث ربطها بالثقافة، وعملية التطبيع الاجتماعي للفرد.(عسكر والقنطار، 2005 : 259)

ويتسم الشخص ذو الدافعية المرتفعة للإنجاز بتنميته لمستويات داخلية عالية من التفوق والامتياز، والاستقلالية، واختيار الأداء الذي يتصف بالصعوبة، كما أن لديه أهدافا محددة ومفهومة في ذهنه، ومثل هذا الشخص لا يعتمد على المساندة الخارجية أو الثناء الاجتماعي، فهو يجتهد، ويناضل، لان لديه مستوى داخليا من التفوق.(عبد الخالق والنيال، 2002 : 383)

أن اختلاف الناس في القدرات والمهارات يؤدى إلى اختلافهم في مستوى الأداء، وكذلك قدراتهم على مواجهةِ المشكلات، وهناك العديد من العوامل التي تلعب أدواراً بارزة في ذلك، ولعل من هذه العوامل هو تعرض الشخص لإعاقة تجعله يشعر بهذا الاختلاف، فوجود إعاقة لدى الفرد قد تؤدى به إلى العديد من المشكلات النفسية التي تؤثر على حياته بشكل عام، أن لم يستطع التكيف مع تلك الإعاقة.

والإعاقة ظاهرة تعرفها كل المجتمعات البشرية دون استثناء، وأن كانت نسبة أنتشار و طبيعة أسباب الإعاقات تختلف من مجتمع إلى آخر، كذلك فأن الأسباب الحقيقية للإعاقة غير واضحة في نسبة كبيرة من الحالات.(كوافحة و عبد العزيز ، 2010 : 90)

ولعل الإعاقة البصرية هي إحدى فئات الإعاقة التي تستفيد من برامج التربية الخاصة والخدمات الداعمة لها، وللإعاقة البصرية مستويات متفاوتة في الشدة والتأثير على النمو الإنساني.

فقد تتمثل هذه الإعاقة في ضعف البصر بشكل ملحوظ، وقد تعنى فقدان البصر وليس مجرد ضعفه. وفي كلتا الحالتين، يكون لهما تأثير سلبي بشكل ملحوظ.

وتؤثر الإعاقة البصرية على مظاهر النمو المختلفة للفرد المعاق، وتعتمد طبيعة هذه التأثيرات على عوامل عديدة منها: شدة الإعاقة البصرية، ونوع الإعاقات المصاحبة لها، والعمر عند حدوث الإعاقة، وكذلك مقدار الفرص المتاحة للتدريب والتعلم.

أن البيئة التي يعيش فيها المعاقون بصريا تلعب دوراً فعالاً في تكوين شخصياتهم، نظرا للمواقف البيئية التي يغلب عليها سمات المساعدة والمعاونة المغلوب عليها بالإشفاق، وبين المواقف التي يغلب عليها سمات الإهمال، وعدم القبول، وتقع بين هذين الطرفين المتطرفين المواقف المعتدلة التي يغلب عليها سمات المساعدة التي تستهدف تنظيم شخصية المعاقين بصريا حتى تنمو في اتجاهات استقلالية مقبولة، ويترتب على تلك المواقف الاجتماعية المختلفة ردود أفعال تصدر عن الأفراد ذوى الإعاقة البصرية مع بيئتهم، ومدى قدرتهم على تحمّل ما تحمله البيئة من حولهم من ضغوط.

أن فقدان حاسة الإبصار تفتح المجال لظهور سمات شخصية غير سوية في البيئة النفسية لدى المعاق بصريا ، كالانطواء، والعزلة، والميول الانسحابية.

وتلعب اتجاهات الأشخاص المقربين من الفرد المعاق بصريا دورا كبيرا في بناء ثقته بنفسه أو تكيفه مع إعاقته، فالاتجاهات الاجتماعية الإيجابية نحو المعاق بصريا والتي يرافقها تقديم

الخدمات والبرامج التدريبية لنشاطات الحياة اليومية، وخصوصا فيما يتعلق بمهارة التعارف والتنقل في البيئة والعناية الذاتية، تعمل على تعزيز ثقة المعاق بصريا بنفسه، وتقليل درجة اعتماده على الآخرين، أما إذا كانت الاتجاهات الاجتماعية نحو الأفراد المعاقين بصريا تمتاز بالرفض وعدم القبول بتقديم الخدمات لهم، فأن ذلك سيؤدي إلى شعور المعاق بصريا بتدني في اعتبار الذات وإحساسه بالفشل والإحباط، وظهور العديد من المشكلات النفسية لديه بسبب إعاقته.(كوافحة و عبد العزيز ، 2010 : 90)

أيضا إن مفهوم المعاق بصريا عن ذاته واتجاهاته نحو نفسه ونحو الآخرين مما لا شك فيه سوف يتأثر بهذه الاتجاهات، فأن رفضَ هؤلاء الأفراد من قبل ذويهم يؤثر في نموهم الاجتماعي، والانفعالي، ويقود إلى بعض الأمراض النفسية، كالاكتئاب، والعدوان، أو الانعزال، والانغلاق على الذات، وقد تتأثر ثقتهم بأنفسهم. وإن الإعاقة البصرية قد تؤدى إلى ما يسمى بالعجز الاجتماعي المتعلم بسبب قلة تفاعلهم الاجتماعي، أو بسبب الإعاقة، أو بسبب تدني مفهوم الذات. والإعاقة البصرية تشكل معاناة سيكولوجية لدى هذه الفئة، إذ يتكون لديهم الشعور بالنقص، والدونية ومشاعر الإحباط والفشل وعدم الرضا عن الذات وعدم تحقيق الذات، أو تحقيق التكيف الاجتماعي مع الآخرين، والحد من حبهم للاستطلاع، ويعانى هؤلاء الأفراد من قلة الضبط الداخلي، حيث يسيطر عليهم الآخرون والأحداث الخارجية، كما أنهم يعانون من اضطرابات شخصية، ونقص في المهارات الاجتماعية، ومستوى عال من القلق والانفعال. (العزة ، 2002 : 100)

ولقد تطورت أساليب رعاية المعاقين بصريا في دول العالم في هذا القرن وذلك نتيجة التطورات المتلاحقة في تقنيات التربية، وجهود علماء التربية والنفس في الكشف عن الخصائص النفسية، والعقلية، والاجتماعية، توطئة لإعادة تكيفهم مع الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه، وتحويلهم من طاقات معطلة إلى طاقات منتجة تشارك في تنمية المجتمع حسب ما تسمح به قدراتهم.(مصطفى ، 2000 : 151)

وأن الاغتراب هو واحدة من أضخم المشكلات التي نواجهها اليوم، حيث انها متمثلة في الهوة بين الأجيال، وبين الأشخاص، بل وفي ذات الفرد، وأن هذه المشكلة تولّد عند الفرد شعورا بالعجز واليأس، واللامبالاة، وأخيرا الاغتراب، الذي يؤثر سلبا على الإنسان في جوانب من حياته، مما يؤدي إلى سوء التوافق الفردي والاجتماعي، ومن هنا جاء الاهتمام لدراسة هذه الظاهرة لدى فئة المعاقين بصريا.

أن المعاقين بصريا وما يعيشونه من ظروف الحياة المعقدة لديهم، وما يعانون به من قلق وتوتر والتي ترجع إلى اضطراب العلاقات الإنسانية، وفقدان الاتزان النفسي لذلك لجا البعض منهم، كنتيجة طبيعية لهذه الاضطرابات إلى العزلة والنفور من الآخرين، بهدف حماية أنفسهم من مشكلات عديدة هم في غنى عنها، مما أدى إلى ظهور الكثير من الظواهر النفسية مثل: الاكتئاب والعزلة وفتور الشعور واللامبالاة والاغتراب النفسي، ومن هنا يمكن القول بأن الشعور بالاغتراب النفسي يمثل واحدة من المشكلات المهمة نظرا لأنها تعتبر بمثابة نقطة البداية بالنسبة لكثير من المشكلات التي يمكن أنه يعيشها و يشكو منها أي فرد.

أن الدراسة الحالية جاءت لتسلط الضوء على (ظاهرة الاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز لدى الطلاب من ذوى الإعاقة البصرية) وذلك لاعتبارات أنه ربما يكون هؤلاء الطلبة أكثر عرضة للاضطرابات النفسية من غيرهن.

ولهذا ترجع أهمية الدراسة في كونها إضافة جديدة إلى رصيد الدراسات التي تبحث في موضوع الاغتراب، والدافعية للإنجاز، وذلك لأنها تحاول التعرف على مستوى كل مفهوم من هذه المفاهيم لدى الطلاب المعاقين بصريا في المجتمع الفلسطيني، خاصة أن هذه المفاهيم لم يسبق دراستها مجتمعة في غزة، وعلى نفس العينة.

مشكلة الدراسة :

تتمحور في التساؤل الرئيس التالي:

ما علاقة الاغتراب النفسي بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصريا في محافظات غزة؟

وينبثق عنه التساؤلات التالية:

1- ما مستوى الاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا في محافظات غزة؟

2- ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصريا؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى للجنس (ذكور – أناث)؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى للمرحلة التعليمية (إعدادي – ثانوي – جامعي)؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى للمستوى التعليمي للأب (أقل من ثانوية عامة – ثانوية عامة – جامعة)؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى للمستوى التعليمي للأم (أقل من ثانوية عامة – ثانوية عامة – جامعة)؟

7 – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى للمستوى الاقتصادي للأسرة (متدني – متوسط – جيد)؟

8- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى لدرجة الإعاقة (جزئية – كلية)؟

9- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى لسبب حدوث الإعاقة (وراثي – بيئي)؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

1 – الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصريا في محافظات غزة.

2- التعرف على مستوى الاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا في محافظات غزة.

3 – التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصريا في محافظات غزة.

4- الكشف عن الفروق في مستوى الاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا والتي تعزى للجنس، للمرحلة التعليمية، وللمستوى التعليمي للأب، وللمستوى التعليمي ولـلأم، للمستوى الاقتصادي للأسرة، ولدرجة الإعاقة، ولسبب حدوث الإعاقة.

أهمية الدراسة :

1- يستمد البحث الحالي أهميته من تناوله موضوع الاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصريا في محافظات غزة، والذي يعد واحداً من الموضوعات الحديثة نسبياً في مجال دراسة الإعاقة البصرية، حيث أنه لم يَلق أي اهتمام في البحوث العربية على حد علم الباحثة.

2- تقديم إطار نظري حول موضوع الاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز ليكون رصيدا مرجعيا للباحثين.

3- يستفيد العاملون في مجال التأهيل وعلم النفس من هذه الدراسة في الوقوف على احتياجات هذه الفئة، وتقديم الخدمات المناسبة لهم.

4- قد تستفيد منها الأسر في الوقوف على احتياجات أبنائهم المعاقين بصريا وحل مشكلاتهم.

5- أن نتائج هذه الدراسة قد تكون بداية لدراسات أخرى في هذا المجال.

مصطلحات الدراسة:

الاغتراب النفسي:

تتبنى الباحثة تعريف زهران (2002 : 18) للاغتراب النفسي بأنه شعور الفـــرد بعـــدم الانتماء، وفقدان الثقة، ورفض القيم و المعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية، وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع.

الدافعية للإنجاز :

تتبنى الباحثة تعريف أبو شقة (2007 : 11) للدافعية للإنجاز بأنها حاجة داخلية تدفع الفرد لبذل أقصى مجهود لديه للتغلب على العقبات، و السعي للوصول نحو تحقيق الأهداف، والتفوق.

الإعاقة البصرية:

تتبنى الباحثة تعريف الخطيب والحديدي (2005: 11) للإعاقة البصرية بأنها حالة يفقد الفرد فيها المقدرة على استخدام حاسة البصر بفعالية، مما يؤثر سلباً في أدائه ونموه.

حدود الدراسة:

الحد الزماني:

أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2011-2012.

الحد البشرى:

طبقت الباحثة الدراسة على الطلاب المعاقين بصريا في محافظات غزة.

الحد المكاني:

طبقت الباحثة الدراسة على طلاب مدرسة النور والأمل بغزة ، وعلى طلاب الجامعة الإســـلامية المعاقين بصريا.

الفصل الثاني

مفاهيم الدراسة

- المبحث الأول: الاغتراب النفسي.
- المبحث الثاني: الدافعية للإنجاز.
- المبحث الثالث: المعاقون بصرياً.

المبحث الأول

الاغتراب النفسي

المقدمة:

تتناول الباحثة في هذا الفصل مناقشة عامة للمفاهيم الأساسية التي تتضمنها الدراسة الحالية، إذ يُعرض مفهوم الاغتراب خلال مراحل تطوره واستخدامه من قبل المهتمين به، وكذلك الحال بالنسبة لعرض مفهوم الدافعية للإنجاز وكذلك المعاقين بصريا.

وأنه من الصعوبة على القارئ الإلمام الكامل بموضوعه، وإدراك أبعاده ومتغيراته ما لم يعطه مجالا واسعا من البحث والتحليل، كي يدرك هذه المتغيرات، وما يرتبط بها من أبعاد نفسية وإنسانية، وليتمكن من أن يسهم في تقديم صورة معرفية جديدة للقارئ أو المهتم.

أولاً: مفهوم الاغتراب:

أ – الاغتراب في اللغة:

الاغتراب لغة : " الغربة الاغتراب تقول (تَغَربَ) و(اغْتَربَ) بمعنى فهو (غريب) و(غرب) بضمتين والجمع (الغرباء). والغرباء أيضاً الأباعد. و(التغريب) النفي عن البلد. و(أغربَ)جاء بشيء غريب. وأغربَ أيضاً صار غريباً . وفي اللغة أيضاً: الغربة النزوح عن الوطن، يقال:(غرّبت) الشمس تغرب غروبا: بَعُدت وتوارت في مغيبها، و(غُرب) الشخص بالضم (غرابة) بعد عن وطنه، فهو (غريب) فعيل بمعنى فاعل، وجمعه (غرباء)، و(غرّبته أنا تغريبا) فتغرّب، واغترب، و(اغرّب بنفسه تغريبا): أيضا، و(أغرب): بالألف دخل في الغربة.

وفي اللغة أيضاً : "الاغتراب معناه الابتعاد عن الوطن. ومعنى غرب: ذهب ومنها الغربة أي الابتعاد عن الوطن ... وتوحي آلمه الغروب والاغتراب بالضعف والتلاشي فهي عكس النمو الذي منه الانتماء، فنقول: غربت شمس العمر إذا أنت المرحلة، هي الشيخوخة، آما نلاحظ ارتباط الاغتراب أيضاً بفقدان السند وبالتالي بالضعف: لأن الغريب ضعيف لا سند له من قرابة ينتمي إليها، أو ملجأ يحتمي به.(ابن منظور، 2002 : 43)

يتضح أن مفهوم الاغتراب كفكرة أو كلمة قد وردت في اللغة العربية منذ القدم، وقد استخدمت في عدة معان، وترددت الكلمة كثيراً في الأدب العربي. وهو ما يؤكد أن العرب قد تداولوا معني الاغتراب قبل اتصالهم بالحضارة الغربية.

ب – الاغتراب في الاصطلاح :

ان مصطلح الاغتراب لم يستقر في اللغة العربية حتى الان فهو (الغربة، والتغريب، والانحراف عن الجوهر، والانسلاخ، والعزل)، اذ ان هذه الترجمات المتعددة قد تربك القارئ العربي، ولعل اشد التباس يقع فيه القارئ، هو عدم التفريق بين الغربة والاغتراب، فالغربة تعنى الشعور بالابتعاد المكاني عن الوطن، اي الاحساس بالغربة نتيجة المسافة التي تفصل بين الانسان ومجتمعه ومعارفه وعالمه، اما الاغتراب فيختلف عن الغربة اختلافا جوهريا اذ انه يعنى فقدان القيم والمثل الانسانية، والخضوع لواقع اجتماعي يتحكم في الانسان ويستعبده، حينئذ يشعر الانسان بالانفصال والانعزال عن الاخرين والعالم وحتى عن ذاته.(الشيخ خليل ، 2002 : 14)

يعرفه زهران (2002 : 18) بأنه: شعور الفرد بعدم الانتماء، وفقدان الثقة، ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية، وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع.

ويعرفه بنات (2005 : 104) بأنه الحالة السيكو اجتماعية التي تسيطر على الفرد سيطرة تامة، بحيث تجعله غريبا عن ذاته، أو عن مجتمعه، وبعيدا عن بعض نواحي واقعه الاجتماعي.

و يعرفه خليفة (2003 : 32) بأنه الانفصال عن الآخرين، وهو معنى اجتماعي لا يتم دون مشاعر نفسية، كالخوف ، أو القلق تسببه أو تصاحبه أو تنتج عنه.

ويتضح أن ظاهرة الاغتراب ذات ملامح ومظاهر متعددة، والتي لا يكاد يخلو أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية منها علي وجه الأرض، وحيث تعتبر ظاهرة الاغتراب من الظواهر النسبية التي تختلف باختلاف الزمان والمكان حسب المجتمع، والتي تنتشر انتشاراً ملموساً في المجتمعات.

فلهذا يجد المتتبع لمفهوم الاغتراب عبر العصور المختلفة أنه يمكن التمييز بين الاغتراب كحالة، والاغتراب كمصطلح، فالاغتراب كحالة، هو ما يميز الوجود الإنساني وجوهر الطبيعة البشرية، فالإنسان هو الكائن الوحيد الذي يمكن له أن يغترب، فالاغتراب كحالة موجودة منذ وجد الإنسان، وذلك عندما اغترب أبونا آدم عليه السلام عن ربه نتيجة المعصية، أما الاغتراب كمصطلح، فقد أجمع عدد من الباحثين كما أشرت سابقا، إلى أنه علاقة انفصال أو تنافر، كتلك التي قد تنشأ بين الفرد والبنية الاجتماعية، أو كاغتراب للذات ينشأ بين الوضع الفعلي للمرء، وبين طبيعته الجوهرية.

أبعاد الاغتراب النفسي:

أولا: العزلة الاجتماعية:

يقصد بها انعزال الفرد عن المجتمع، وميله إلى الانسحاب من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والشعور بعدم جدواها وقيمتها، وافتقاده للروابط الاجتماعية، ومن ثم يشعر بالوحدة، وعدم الانتماء.

ثنيا: العجز:

ويقصد به شعور الفرد بعدم إيجابيته وفاعليته، وعجزه عن الاستقلال، وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار.

ثالثا: اللامعيارية:

يقصد بها نقص الالتزام بالقيم الخلقية، والانتقاص من قيمة الشرعية، و شعور الفرد أن استخدام الوسائل غير المشروعة أمر ضروري لتحقيق أهدافه.

رابعا: اللامعنى:

ويقصد به شعور الفرد أن الحياة لا معنى لها ولا جدوى منها، وأنه لا يتحكم بأحداثها و يسير فيها بلا غاية أو هدف .

خامسا: الرفض:

ويقصد به شعور الفرد بالرفض والكراهية والغضب ،والسخط على كل ما يحيط به من قيم وضوابط اجتماعية، وشعوره بعدم الرضا عن نفسه ، وعن مجتمعه ، وميله إلى تحدى السلطة.(الصنعاني، 2009 : 83)

أنواع وأشكال الاغتراب:

أن ظاهرة الاغتراب ظاهرة إنسانية لا ترتبط بمكان أو زمان، فحيثما يوجد الإنسان قد يكون هناك اغتراب بمختلف صوره وأشكاله ومدلولاته، وأسبابه كثيرة لا يمكن حصرها، ولذا فإن من الصعب ضبط أبعاد المصطلح الذي ظل رغم كثرة الدراسات عنه وربما نتيجة لها غير محدد المفاهيم، فظل مفتقداً لحدوده التعريفية، ولكنه بشكل عام ارتبط خلال سيرته بالمعاني السلبية التي حلت محل الإيجابيات المطلوبة.

ولكوننا ندرك صعوبة التعامل مع هذا المصطلح فأنه يتعين علينا تحديد أنواعه وصوره حسب استنتاجات الدراسات التي اطلعت الباحثة عليها:

1) الاغتراب المكاني.
2) الاغتراب السياسي.
3) الاغتراب الاجتماعي.

4) الاغتراب العاطفي.
5) الاغتراب النفسي.
6) الاغتراب في الشعر.
7) الاغتراب الوظيفي. (موسى والدسوقي، 2000: 267)

المبحث الثاني

الدافعية للإنجاز

أولا: الدافعية:

أن الاهتمام الكبير من طرف الباحثين بموضوع الدافعية في مجال السلوك التنظيمي له أهمية كبيرة، فأداء الفرد لأي نشاط أو سلوك معين يتوقف على وجود دافع يحدد استجابته نحو إصدار سلوك معين، وبصورة عامة فأن اهتمامنا بموضوع الدوافع في مجال العمل يهدف إلى الوقوف على مؤشرات يمكن استغلالها واستخدامها لتحسين الاتجاهات النفسية والاجتماعية للعمال في هذا المجال.

ونظرا لهذه الأهمية نجد أن الاختلاف في التعاريف المتناولة لهذا الموضوع وذلك بحسب التوجه والإطار النظري لكل دارس، وسأحاول التطرق لبعض منها:

فالدافعية: تعرف بأنها "قوة دافعة تؤثر في تفكير الفرد وإدراكه للأمور والأشياء، كما توجه السلوك الإنساني نحو الهدف الذي يشبع حاجاته ورغباته". (يونس، 2012: 14)

وعرفتها العنانى: بأنها "تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته، وإنما يستنتج من الأداء الظاهر الصريح للكائن الحى أو من الشواهد السلوكية للفرد".(العنانى، 2008: 125)

وعرفها كمال: على أنها "كل ما يحرك السلوك، ويوجهه في اتجاه معين وما يسبب استمرارية ذلك النوع من السلوك.(كمال ،2007 :109)

وعرفها العتوم: وآخرون بأنها هي مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسد نقص أو حاجة معينة سواء كانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية. (العتوم وآخرون، 2005: 121)

بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

يمكن التميز بين الدافعية وبعض المفاهيم ذات الصلة بها نذكر منها ما يلي:

الحاجة:

حالة من النقص والعوز، والافتقار واختلال التوازن تقترن بنوع من التوتر والضيق ولا تلبث أن تزول الحاجة متى قضيت.(الحلو، 2001 :61)

الحافز:

هو حالة من التوتر تجعل الكائن العضوي في حالة من التهيؤ والاستعداد للاستجابة لجوانب معينة في البيئة.(الحلو ، 2001 :61)

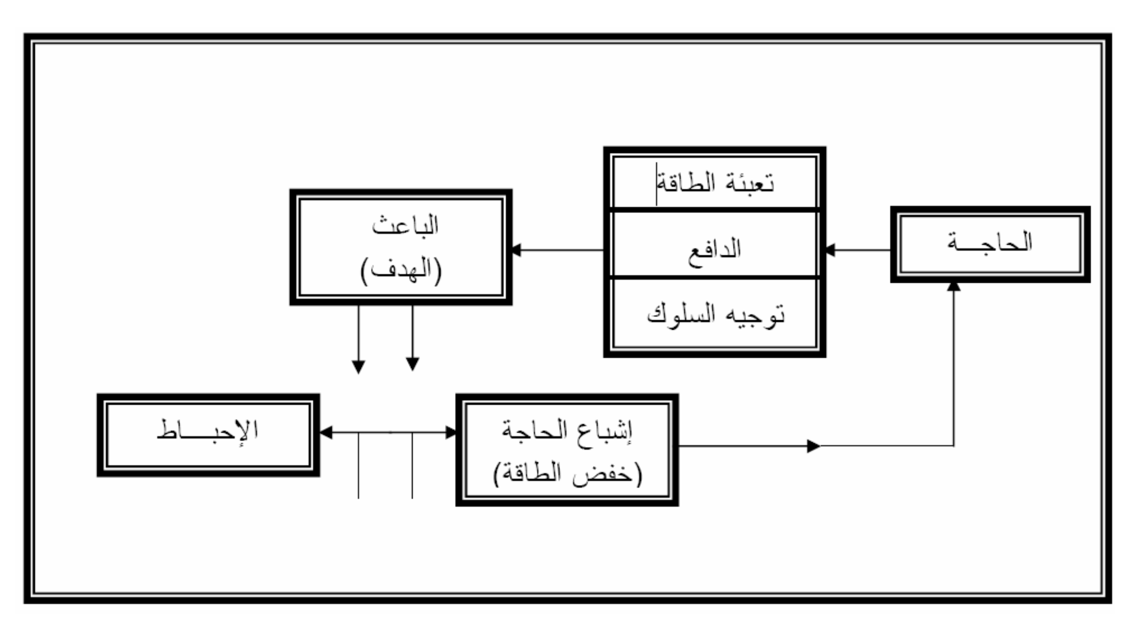
الغريزة:

يعرفها "ماك دوجال" بأنها: استعداد فطري نفسي جسمي، يدفع الفرد إلى أن يدرك وينتبه إلى أشياء من نوع معين، ويشعر إزائها بانفعال، ثم يسلك نحوها سلوكا معينا، أو يحاول ذلك على الأقل.(العنانى ، 2008 : 130)

الباعث:

عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الفرد لتحقيقه.

وفي ضوء ذلك فأن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين، ويترتب على ذلك أن ينشأ الدافع الذي يعبئ طاقة الكائن الحي، ويوجه سلوكه من أجل الوصول إلى الباعث (الهدف) وذلك كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم(1) العلاقة بين مفهوم الحاجة والدافع والباعث(خليفة ،2000 :79)

تصنيف الدوافع:

تعددت التصنيفات المقدمة من طرف الباحثين لأنواع الدوافع المختلفة، ومن بين هذه التصنيفات تصنيف خليفة، والذي قسم الدوافع إلى:

1. التصنيف الذي يميز بين الدوافع الوسيلية والدوافع الاستهلاكية:

أ- فالدافع الوسيلي: هو الذي يؤدي إشباعه إلى الوصول إلى دافع آخر.

ب- والدافع الاستهلاكي: هو الإشباع الفعلي للدافع ذاته.

2. تصنيف الدوافع وفقا لمصدرها: تقسم إلى:

أ- دوافع الجسم: تتمثل في دوافع الجوع والعطش والجنس...

ب- دوافع إدراك الذات: وهي التي تعمل على المحافظة على صورة مفهوم الذات.

ج- الدوافع الاجتماعية: والتي تخص العلاقات بين الأفراد.(خليفة،2000 :84)

3. تصنيف الدوافع طبقا لنظرية "ماسلو" في الدافعية الإنسانية:

أ- **حاجات فسيولوجية:** كالحاجة إلى الطعام، الهواء، الماء، السكن...

ب-**حاجات الأمن والسلامة:** الحاجة إلى بيئة آمنة وخالية من الأضرار المادية والنفسية.

ج-**حاجات الانتماء والميول:** تتمثل في الحاجة للقبول من طرف الآخرين.

د-**حاجات تحقيق الذات:** حاجة الفرد لأن يحقق ذاته، وذلك من خلال استغلال كافة قدراته وإمكاناته.(الحلو، 2001 : 69)

4. تصنيف الدوافع في ضوء المنشأ: وهو التصنيف الأكثر شيوعا وتتمثل في:

أ- دوافع أولية: هي استعدادات يولد الفرد مزودا بها، تسمى بالدوافع الفطرية، تتمثل في:(دافع الجوع، دافع العطش، دافع الجنس، دافع الأمومة...)(الخالدي، 2009 :64)

ب- دوافع ثانوية: هي الحاجات النفسية المكتسبة من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد كالحاجة إلى الحب والحاجة إلى المكانة الاجتماعية.(كفافي ،2009 :211)

وظائف الدافعية:

تؤدي الدافعية وظائف أساسية في تحديد وتشكيل السلوك، وذلك على النحو التالي:

أ- **وظيفة بعث السلوك وإثارته:** فالدافعية توفر القوة أو الطاقة التي تحرك السلوك وتدفع الكائن إلى النشاط وبذل الجهد بعد حالة السكون، وتتناسب شدة الدافع طرديا مع درجة النشاط أو مع قدر الطاقة التي يعبئها الكائن، فكلما زاد وقت الحرمان في حالة الدوافع الأولية أو أهمية الهدف (في حالة الدوافع الثانوية) زاد النشاط المبذول في سبيل الوصل إلى الهدف، والعكس صحيح.

ب- وظيفة توجيه السلوك: وذلك بتحديد مساره بين البدائل السلوكية المختلفة، فالدافعية هنا بمثابة البوصلة التي تحدد اتجاه السير للإنسان في طريق سلوكي محدد.

فالدافعية هي القوة المحرضة التي:

توجه الطاقة اللازمة لتنفيذ الأهداف المرغوب الوصول إليها.

المجهودات اللازمة لتحقيق بصفة جيدة حسب القدرات والعمل المنتظر.

المحافظة على البقاء والاستمرار: وهذا ينعكس من خلال تنشيط سلوك الأفراد بشكل دائم من أجل إشباع حاجاته لضمان بقاءه واستمراره.(زايد ، 2003 : 43)

ثانيا :تعريف دافعية الإنجاز:

يعد دافع الحاجة للإنجاز من أهم الدوافع النفسية في مجال العمل، والذي يعبر عن حاجة ذاتية داخلية تتصل بالقوى والرغبات الداخلية لدى الأفراد، والمتمثلة في رغبتهم في التميز والإبداع.

ويظهر ذلك ذاتيا عليهم لأنهم يفضلون الأعمال ذات الطبيعة غير الروتينية والتي تتصف بنوع من التحدي والمنافسة حيث أنهم يبذلون جهدا أكثر من غيرهم إثباتا لأنفسهم و إرضاء لذواتهم وذلك بغض النظر عن المكافآت والعائد المادي الذي سيمنح لهم.

ونظرا لهذه الأهمية حظيت دافعية الإنجاز باهتمام كبير من علماء النفس والذين أعطوا له تعاريف مختلفة وذلك كل حسب اتجاهاته الفكرية.

تعريف الإنجاز:

يعني ما يحققه الفرد من نجاح وتقدم وذلك بالاعتماد على قدراته ومواهبه الشخصية والذي يكون له أكبر أثر في تحديد مستقبله واتجاهاته الحياتية.(أبو شقة ، 2007 : 9)

تعريف دافعية الإنجاز:

يعرفها أبو شقة (2007 : 11) بأنها إمكانية صياغة هدف يتحدى إمكانات الفرد ووضع خطة إنجازيه لتحقيق هذا الهدف على ضوء معايير الجودة في فترة زمنية محددة مع توفير مؤشر للنظام نحو تحقيق الهدف.

ويعرفها خليفة (2000: 95) بأنها استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بالأهمية للزمن، والتخطيط للمستقبل.

ويرى كل من (ماكليلاند واتكينسون) بأن دافع الإنجاز هو " تهيؤ ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز". (الخالدي ،2009: 49)

ويتمثل دافع الإنجاز في الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه، وتتميز هذه الرغبة في الطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة في العمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها، وتفصيل المهمات التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تنطوي على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جدا.

ثالثا: مكونات دافعية الإنجاز:

يرى أوزيل أن هناك ثلاثة مكونات على الأقل لدافع الإنجاز وهي:

أ- **الحافز المعرفي:** الذي يشير إلى محاولة الفرد إشباع حاجاته لأن يعرف ويفهم، حيث أن المعرفة الجديدة تعين الأفراد على أداء مهامهم بكفاءة أكبر فأن ذلك يعد مكافأة له.

ب-**توجيه الذات:** وتمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة والصيت والمكانة التي يحرزها عن طريق أداءه المتميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها، بما يؤدي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.

ج-**دافع الانتماء:** بمعناه الواسع الذي يتجلى في الرغبة في الحصول على تقبل الآخرين، ويتحقق إشباعه من هذا التقبل بمعنى أن الفرد يستخدم نجاحه الأكاديمي بوصفه أداة لحصول على الاعتراف والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه.

أما (عبد المجيد) فاعتبر أن الدافع للإنجاز دالة لسبعة عوامل هي:

أ- التطلع للنجاح.

ب-التفوق عن طريق بذل الجهد والمثابرة.

ج- الإنجاز عن طريق الاستقلال عن الآخرين في مقابل العمل مع الآخرين بنشاط.

د-القدرة على إنجاز الأعمال الصعبة بالتحكم فيها والسيطرة على الآخرين.

هـ-الانتماء إلى الجماعة والعمل من أجلها.

و-تنظيم الأعمال وترتيبها بهدف إنجازها بدقة وإتقان.

ر- مراعاة التقاليد والمعايير الاجتماعية المرغوبة أو مسايرة الجماعة والسعي لبلوغ مكانة مرموقة بين الآخرين. (عبد الله ، 2003 : 33)

رابعا: أنواع دافعية الإنجاز :

1. دافعية الإنجاز الذاتية: وهي التي تتضمن تطبيق المعايير الشخصية الداخلة في الموقف، كما يمكن أن تتضمن معيار مطلق للإنجاز.

2. دافعية الإنجاز الاجتماعية: وهي التي تتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية في الموقف.

كما يمكن أن يعمل كل منهما في نفس الموقف ولكن قوتّهما تختلف وفقا لأيهما السائد في الموقف، فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية هي المسيطرة في الموقف فغالبا ما تتبع بالدافعية الاجتماعية، أما إذا كانت الدافعية للإنجاز هي المسيطرة في الموقف فأن كلا منهما يمكن أن يكون فعالاً في الموقف.(عبد الله ، 2003: 36)

خامسا: خصائص الأفراد ذوي الإنجاز العالي:

أ- يملكون النزعة للقيام بمجازفات محسوبة ومنضبطة لذلك يضعون لأنفسهم أهدافا تنطوي على التحدي والمجازفة، وهم يفعلون ذلك كحالة طبيعية ومستمرة إذ أنهم لا يشعرون باللذة والإنجاز إذا كانت المهام والأهداف التي ينفذونها سهلة ومضمونة النتائج.

ب- الميل إلى الوضعيات والمواقف التي يتمكنون فيها من تحمل المسؤولية الشخصية في تحليل المشاكل وإيجاد الحلول لها.

ج- الرغبة في التغذية العكسية لإنجازاتهم ومراقبتها ليكونوا على علم بمستوى انجازاتهم.

د- يهتم الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الإنجاز بما يؤديه من عمل في حد ذاته أكثر من اهتمامه بأي عائد مادي يعود عليه من أنجاز هذا العمل، وهو دون شك يرغب في الحصول على قدر كبير من المال لكونه مقياسا لدرجة امتيازه في أداء عمله.

هـ- يتميز الأفراد مرتفعو الإنجاز بالثقة العالية بالنفس، حيث يميلون للشك في آراء الأفراد الأكثر خبرة منهم، ويلتزمون بآرائهم حتى ولو كانوا لا يملكون معرفة معمقة بالموضوع الذين يريدون اتخاذ القرار فيه.

و- يفضلون المهن المتغيرة والتي تحدث فيها تحديات مستمرة، وينفرون من المهن(الروتينية).

ز- يتخذون قرارات ذات درجة معقولة من الخطر المرتبط بها.

ح - يتميز ذوو الإنجاز المرتفع بتحمل المخاطرة المتوسطة، أي أن:

- هناك إمكانية حساب احتمالات هذه المخاطرة.(درجة متوسطة من المخاطرة تعني أنها قد تكون مناسبة لحجم ونوعية قدرات الفرد. أي أن ذوي الإنجاز المرتفع يفضلون الأعمال التي يعرفون كيف ومتى يقومون بها. (أبو شقة، 2007 :28)

سادسا: نظريات دافعية الإنجاز:

تعددت النظريات المتناولة لدافعية الإنجاز و ذلك بحسب الأطر النظرية التي أنطلق منها كل باحث لهذا الموضوع، نذكر منها ما يلي:

1- نظرية ماكليلاند: الحاجة للإنجاز لماكليلاند:

يعرف ماكليلاند دافعية الإنجاز بأنها نظام شبكي من العلاقات المعرفية والانفعالية الموجهة أو المرتبطة بالسعي من أجل بلوغ مستوى الامتياز والتفوق .

تتبع هذه النظرية من الرغبة الكبيرة في اكتشاف دافع الإنجاز عند مشاهدة أفراد وهم يؤدون أعمالهم، لأنه يفصح عن ظاهرة جديرة بالاهتمام مؤداها أن الأفراد يختلفون في درجة المثابرة لتحقيق الأهداف ومدى السعادة التي يحصلون عليها من أنجازهم لهذه الأهداف.

وقد أشار ماكليلاند وآخرون إلى أن هناك ارتباطًا بين الخبرات السابقة والأحداث الإيجابية وما يحققه الفرد من نتائج، فإذا كانت مواقف الإنجاز الأولية إيجابية بالنسبة للفرد فأنه يميل للأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت هناك بعض الخبرات السلبية فأن ذلك سوف ينشأ عنه دافع لتحاشي الفشل.(خليفة،2000 :102)

2 – نظرية أتكنسون: الحاجة للإنجاز :

تهدف هذه النظرية إلى توقع سلوك الأفراد الذين رتبوا بتقدير عال أو منخفض بالنسبة للحاجة للإنجاز، ويقول اتكنسون أن الناس يكونون مرتفعي الحاجة للإنجاز يكون لديهم استعداد أو كفاح من أجل النجاح.

هذا ويكونون مدفوعين للحصول على الأشياء التي تأتي من تحقيق أو إنجاز بعض الأهداف التي توجد فيها فرص للنجاح ويتجنبون الأعمال السهلة وأنهم يقبِلون على التدريب ليصبحوا أكثر إنجازاً.

كما أن هؤلاء الناس يفضلون الحصول على النقد في وقته وتغذية عكسية عن أدائهم وتظهر الدراسات أن هؤلاء الناس ذوي الحاجات المرتفعة للإنجاز يقومون بأداء أفضل خاصة في الأعمال ذات الالتزام مثل بدء الأعمال الجديدة. (إسماعيل،2009 :118)

3 – نظرية العزو:

يعتبر "هايدر" هو المؤسس لنظرية العزو، ومن الأوائل المهتمين بدراسة دوافع الفرد الكامنة وراء تفسيراتهم السببية، حيث تقوم على تفسير سلوك العلاقات بين الأفراد، وما يستعمله هذا السلوك من إدراك الفرد الآخر، وتحليل الفعل وتأثير المتغيرات البيئية في عملية العزو.

ويعتبر هايدر أن هناك دافعين رئيسيين وراء التفسيرات السببية التي يقدمها الأفراد:

الدافع الأول: حاجة الفرد لتكوين فهم مترابط عن العالم المحيط.

الدافع الثاني: حاجة الفرد للتحكم والسيطرة على البيئة، وذلك من خلال التنبؤ بسلوكيات الآخرين، والسيطرة عليها.

للفرد أهمية كبيرة في دافعية الإنجاز، حيث يعتبر كل من "أركيس" و"جرسكي" أن الأفراد الذين يوجد لديهم دافع للنجاح أكبر من دافع تجنب الفشل يميلون إلى عزو النجاح إلى أسباب داخلية، في المقابل نجد أن الأفراد الذين يوجد لديهم دافع لتجنب الفشل بدرجة أكبر من دافع تحقيق النجاح يميلون إلى عزو النجاح لأسباب خارجية خلافا لما جاء به اتكنسون.

ويرى "وينر" أن الفشل في تحقيق الهدف يمكن أن يؤدي إلى ترك العمل، كما يمكن أن يؤدي أيضا إلى إعادة النظر والمثابرة في أداء العمل حتى الوصول إلى الهدف.

ومن هذا المنطلق، قام "وينر" وآخرون بصياغة نظرية العزو التي تهدف إلى توضيح تأثير الدوافع على الخبرات والنجاح والفشل، وميز بين ثلاثة أبعاد للسببية:

الثبات: ويقصد به القدرة على الاستمرار بشكل معتدل أو بشكل غير مستقر.

السببية: يقصد بها العوامل الداخلية والخارجية.

التحكم: ويقصد به العوامل التي تخضع لسيطرة، أو التي تكون خارج نطاق السيطرة.(الزغول، 2002: 235)

المبحث الثالث

المعاقون بصريا

نال مجال الإعاقة والمعوقين اهتماما بالغا في السنوات الأخيرة، ويرجع هذا الاهتمام إلى الاقتناع المتزايد في المجتمعات المختلفة بأن المعوقين كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة وفي النمو بأقصى ما تمكنهم منه قدراتهم وطاقاتهم، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فأن اهتمام المجتمعات بفئات المعاقين يرتبط بتغيير النظرة المجتمعية إلى هؤلاء الأفراد، والتحول من اعتبارهم عاله اقتصادية على مجتمعاتهم إلى النظر إليهم كجزء من الثروة البشرية، مما يحتم تنمية هذه الثروة والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن.

وبما أن الإنسان يعتمد على حواسه الخمس: السمع، والبصر، واللمس، والشم، والذوق، في الحصول على المعلومات والتعرف على البيئة المحيطة به، وأي اختلال أو فقدان لواحدة أو أكثر من تلك الحواس يعني اعتمادا أكبر على الحواس الأخرى المتبقية، وحيث أن حاسة الإبصار تلعب دوراً مهماً في عملية التفاعل التي تتم بين الإنسان وبيئته، علاوة على أن الجزء الأكبر من التعليم يتم عن طريق حاسة الإبصار، فإن تلك الحاسة هي التي تتولى عملية تنسيق وتنظيم الانطباعات التي يتم استقبالها عن طريق الحواس الأخرى.

وبذلك فالمعاق بصريا يعيش عالما ضيقا محدودا نتيجة لعجزه، ويود لو استطاع التخلص منه والخروج إلى عالم المبصرين، فهو لديه حاجات نفسية لا يستطيع إشباعها، واتجاهات اجتماعية تحاول عزله عن مجتمع المبصرين، ويواجه مواقف فيها أنواع من الصراع والقلق. كل هذا يؤدي بالمعاق بصريا إلى أن يحيا حياة نفسية غير سليمة، قد تؤدي به إلى سوء التكيف مع البيئة المحيطة به.

ومن هنا تنبع الحاجة إلى الخدمات الإرشادية للمعوقين بصرياً مثل غيرهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على إشباع حاجاتهم النفسية ومواجهة مشكلاتهم الخاصة، والتغلب على الآثار النفسية المترتبة على إعاقتهم، مثل الصراع والقلق والإحباط والانطواء، وتعديل ردود الفعل للاتجاهات الاجتماعية السلبية التي تحاول عزلهم عن الأفراد العاديين، وتقديم خدمات الإرشاد الأسري والتربوي والمهني المناسبة لهم.

مقدمة عامة للإعاقة البصرية :

نظره تاريخية لتطور رعاية المعوقين بصريا :

لم تكن هناك أي رعاية تربوية تذكر أبان تلك العصور، حيث عاش المعاق بصريا عيشة بؤس وشقاء، حيث يلجأ بعض الآباء إذا كف بصر بعض أبنائهم ليستدروا عطف الناس عند التسول، ولقد ورد في الكتابات القديمة لأفلاطون وأرسطو ضرورة التخلص من المعاق بصرياً بالإعدام أو النفي خارج البلاد، وجاء ذلك في قوانين ليكروجوسوسولون، وفي روما ظل الناس فترة طويلة من الزمان يغرقون المعاق بصرياً في نهر التيبر حتى جاء رمولوس فحد من هذا التصرف بعض الشيء، إذ طلب ضرورة تشكيل جمعيات أهلية للبت في مدى صلاحية المعاق بصرياً للمواطنة الصالحة من عدمه، ولعل مرد هذا النبذ للمعاق بصرياً يرجع إلى بعض المعتقدات والخرافات الثقافية التي كانت سائدة عنه تلك الفترة كالخرافة الثقافية القائلة بأن لمس المعاق بصرياً قد ينقل العدوى إلى الملامس، وأن يديه خطرتان على الصحة العامة حتى أن بعض الأمهات لا يسمحن للمعاق بصرياً بلمس أطفالهن ، وتظهر طبيعة ذلك النبذ الاجتماعي في رفض المجتمعات القديمة للمعاق بصرياً بممارسة أي عمل إلا في أضيق الحدود، ففي مصر القديمة مثلا عين المعاق بصرياً في بعض الأعمال البسيطة.

كما أن بعض المجتمعات كانت تعتبر المعاق بصرياً تجسيدًا للعنة الآلهة، ولذلك كان المعاق بصرياً يلقى ألوانا من الاضطهاد والإذلال قد تصل إلى حد القتل، وبعض الجماعات القديمة كانت تعتبر المعاق بصرياً عالة على المجتمع، وأنه يضعف من قوتها وشأنها فلا مناص من الخلاص منه عملا بالمبدأ الذي كانوا يؤمنون به، وهو ضرورة الاستغناء عن كل عضو ضعيف في المجتمع.(مصطفى ،2000 :149)

ولقد كان المكفوفون الأوفر حظا بي ذوى الاحتياجات الخاصة في معظم دول العالم، فقد أنشئت المؤسسات الخاصة لرعايتهم قبل ظهور مدرسة لتربية المكفوفين، وبعد فترة قصيرة ظهرت مؤسسات عديدة لتأهيل المكفوفين في الدول الأوروبية الأخرى.

وبعد مضى عدة عقود، أنشئت بعض المؤسسات الخاصة للمكفوفين في الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت في بداية القرن التاسع عشر، وبقيت مؤسسات الإقامة الداخلية النموذج المستخدم أول بدايات القرن العشرين، أما الأطفال ضعاف البصر فكانوا يتلقون تعليمهم في صفوف خاصة.

بعد ذلك شرعت بعض المدارس العادية، بتهيئة فصول خاصة للأطفال المعوقين بصريا وبدأت برامج الدمج فى الانشطة العادية إلى أقصى حد ممكن.(الخطيب والحديدى، 2005 : 205)

تعريف الإعاقة البصرية اصطلاحا :

يرى القريطي(2001 : 370) أن مصطلح المعاقين بصريا ًيشير إلى درجات متفاوتة من الفقدان البصري تتراوح بين العمى الكلي – ممن لا يملكون الإحساس بالضوء، ولا يرون شيئاً على الإطلاق وحالات الإبصار الجزئي والتي تتفاوت قدرات أصحابها في التمييز البصري للأشياء المرئية ويمكنهم الإفادة من بقايا بصرهم.

التعريف القانوني للإعاقة البصرية :

يشير التعريف القانوني للإعاقة البصرية من وجهة نظر الأطباء والذي تأخذ به معظم السلطات التشريعية، إلى أن الشخص المعاق بصرياً: هو ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة الأبصار Visual Acuity عن 200/20 (60/6) قدم في أحسن العينين، أو حتى باستعمال النظارة الطبية، وتفسير ذلك أن الجسم الذي يراه الشخص العادي في إبصاره على مسافة 200 قدم ، يجب أن يقرب إلى مسافة 20 قدم حتى يراه الشخص الذي يعتبر معاقاً بصرياً حسب هذا التعريف. وهذا التعريف هو التعريف المعتمد قانونيا في الولايات المتحدة ومعظم الدول الأوروبية.

أما منظمة الصحة العالمية فأنها تعتمد درجة مختلفة. فالكفيف وفق معيارها هو من تقل حدة إبصاره عن (60/3) . ولو حاولنا ترجمة ذلك وظيفياً فأنه يعني أن ذلك الشخص لا يستطيع رؤية ما يراه الإنسان سليم البصر عن مسافة (60) متراً إلا إذا قرب له إلى مسافة (3) أمتار. ويشيع استخدام تعريف منظمة الصحة العالمية في الدول الأقل نمواً.

حدة الإبصارVisual Acuity هي قدرة العين على تمييز تفاصيل الأشياء وتقدر حدة الإبصار العادية بأنها 20/20، ويشير المجال البصري إلى المنطقة البصرية الكلية التي يستطيع الفرد أن يراها في لحظة معينة. العين العادية تستطيع أن ترى بزاوية تبلغ ما بين 60 إلى 70 درجة، وعندما يكون مجال الإبصار محددا فأن المنطقة البصرية تكون أقل.

أما الأفراد ضعاف البصر Partially Sighted فأنهم يعرفون أيضا من جانب السلطات القانونية بأنهم أولئك الأفراد الذين يمتلكون حدة الإبصار تتراوح من 70/20 إلى 200/20 في العين الأفضل بعد التصحيح الممكن.(القمش، 2012: 129)

إن أهمية التعريف السابق تأتي من أنها تحدد المعاني القانونية التي تقدر مدى أهلية الفرد للحصول على مختلف الخدمات التي يقدمها المجتمع للمعاقين بصرياً خاصة في المجتمعات التي يلزم فيها القانون تقديم امتيازات مادية أو تربوية أو تسهيلات أخرى لهم.

3 – التعريف التربوي للإعاقة البصرية :

يرى الأخصائيون التربويون أنه نظراً لأن التعاريف القانونية تضع التركيز بصفة أساسية على حدة الإبصار، فأن هذه التعاريف لا تتيح معلومات ثابتة حول الطريقة التي يستطيع الفرد أن يسلك بها، أو أن يؤدي وظائفه في الإطار الاجتماعي. وبالإضافة إلى ذلك فأن التعريف القانوني يفشل في إيضاح درجة الكفاءة أو الفعالية التي يستخدم بها فرد من الأفراد الجزء المتبقي لديه من البصر. وكان من نتيجة ذلك أن التعريف التربوي يفرق بين الشخص الكفيف والشخص ضعيف البصر على أساس الطريقة التي يتعلم بها كل منهم على أفضل نحو ممكن.

فالتعريف التربوي يشير إلى أن الشخص الكفيف، هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلا بطريقة برايل Braille Method.

أما ضعاف البصر فهم الأفراد الذين يستطيعون قراءة المادة المطبوعة على الرغم مما قد تتطلبه هذه المادة أحيانا من بعض أشكال التعديل (على سبيل المثال، تكبير حجم المادة ذاتها أو استخدام عدسات مكبرة).(سليمان ، 2001 : 65)

لذلك فان الإعاقة البصرية وخاصة من الوجهة التربوية تحتاج الى تربية خاصة، إذ تتطلب تعديلات خاصة في اساليب التدريس، والمناهج لكى يستطيع فاقدو البصر مواكبة تحصيلهم الدراسي.(الظاهر، 2008: 152)

مظاهر الإعاقة البصرية:

تتعدد مظاهر الإعاقة البصرية ومنها:

1 – حالة قصر النظر Myopia :

وتبدو مظاهر هذه الحالة في صعوبة رؤية الأشياء البعيدة لا القريبة، ويعود السبب في مثل هذه الحالة إلى سقوط صورة الأشياء المرئية أمام الشبكية، وذلك لأن كرة العين Eye Ball أطول من طولها الطبيعي، وتستخدم النظارات الطبية ذات العدسات المقعرة Concave Lens لتصحيح رؤية الأشياء، بحيث تساعد هذه العدسات على إسقاط صورة الأشياء على الشبكية نفسها.(محمد، 2003: 132)

2 – حالة طول النظر Hyporopai :

وتبدو مظاهر هذه الحالة في صعوبة رؤية الأشياء القريبة لا البعيدة، ويعود السبب في مثل هذه الحالة إلى سقوط صورة الأشياء المرئية خلف الشبكية وذلك لأن كرة العين أقصر من طولها الطبيعي، وتستخدم النظارات الطبية ذات العدسات المحدبة Convex Lens لتصحيح رؤية الأشياء بحيث تساعد هذه العدسات على إسقاط صورة الأشياء على الشبكية نفسها.

3 – حالة صعوبة تركيز النظر (اللابؤرية) Astigmatism :

وتبدو مظاهر هذه الحالة في صعوبة رؤية الأشياء بــشكل مركــز Notion Focus أي صعوبة رؤيتها بشكل واضح، ويعود السبب في مثل هذه الحالة إلى الوضع غير العادي أو الطبيعي لقرنية العين أو العدسة، وتستخدم النظارات الطبية ذات العدســات الأســطوانية لتــصحيح رؤيــة الأشياء، بحيث تساعد مثل هذه العدسة على تركيز الأشعة الساقطة من العدســة وتجميعهــا علــى الشبكية.(العزة، 2001: 180)

4– الجلاكوما Glaucoma :

يعرف مرض الجلاكوما في كثير من الأحيان باسم الماء الأزرق، وهي حالة تنــتج عــن ازدياد في إفراز السائل المائي الموجود في القرنية الأمامية (الرطوبة المائية)، أو يقــل تــصريفه نتيجة لإنسداد القناة الخاصة بذلك، مما يؤدي إلى ارتفاع الضغط داخل مقلة العين، والضغط علــى العصب البصري الذي ينتج عنه ضعف البصر. ويعد هذا المرض سبباً من أسباب الإعاقة البصرية لدى كبار السن من المعاقين بصرياً، ونادراً ما يكون سبباً للإعاقة البصرية لــدى صــغار الــسن المعاقين بصرياً (بطرس، 2010: 219)

5– عتامة عدسة العين Cataract :

ويشار لها في أحيان كثيرة باسم (الماء الأبيض) أو (الساد). وتنتج عتامة عدسة العين عن تصلب الألياف البروتينية المكونة للعدسة مما يفقدها شفافيتها. والغالبية العظمى من الحالات تحدث في الأعمار المتقدمة. وتتلخص أعراض عتامة العدسة، بعدم وضوح الرؤية والإحساس بأن هنــاك غشاوة على العينين مما يؤدي إلى الرمش المتكرر، أو رؤية الأشياء وكأنهــا تميــل إلــى اللــون الأصفر.(القمش والمعايطة، 2010: 215)

6– الحول Strabismus :

وهو عبارة عن اختلال وضع العينين أو إحداهما مما يعيق وظيفة الإبــصار عــن الأداء الطبيعي. ويكون الحول إما خلقياً أو وراثياً، وإما أن ينتج عن أسباب تتعلــق بظهــور الأخطــاء الانكسارية في مرحلة الطفولة (طول النظر، قصر النظر) أو ضعف الرؤية في إحــدى العينــين، وكثيراً ما يكون ضعف عضلات العين واحداً من الأسباب الرئيسية للحول . (محمــد ، 2003 : 132)

أسباب الإعاقة البصرية :

تقسم أسباب الإعاقة البصرية إلى مجموعتين رئيسيتين هي :

1 – مجموعة أسباب مرحلة ما قبل الميلاد Pre-natal Causes :

يقصد بها كل العوامل الوراثية والبيئية التي تؤثر على نمو الجهاز العصبي المركزي والحواس بشكل عام.

وهي في مقدمة العوامل المسببة للإعاقة البصرية حيث تمثل حوالي 65% من الحالات. ومنها على سبيل المثال العوامل الجينية، وسوء التغذية، وتعرض الأم الحامل للأشعة السينية، والعقاقير والأدوية، والأمراض المعدية، والحصبة الألمانية، والزهري ... إلخ وتعتبر هذه العوامل من العوامل العامة المشتركة في إحداث أشكال مختلفة من الإعاقة ومنها الإعاقة البصرية.

ولا يمكن الوقاية من الإعاقات البصرية التي ترجع إلى ظروف تحدث فيما قبل الميلاد إلى أن يتم فهم العلاقات السببية بين هذه العوامل وبين الإعاقة البصرية بشكل أفضل.

وتعتبر المعلومات العلمية قاصرة عن العوامل الوراثية والأمر يتطلب مزيدا من البحوث في هذا الميدان.(شعير، 2001: 150)

2 – مجموعة أسباب ما بعد مرحلة الميلاد Post-natal Causes :

ويقصد بها مجموعة العوامل التي تؤثر على نمو حاسة العين ووظيفتها الرئيسية الإبصار، مثل العوامل البيئية كالتقدم في العمر، وسوء التغذية، والحوادث والأمراض، التي تؤدي بشكل مباشر أو غير مباشر إلى الإعاقة البصرية .

والملاحظ أن ما يقرب من 16% من الإعاقات البصرية عند الأطفال والشباب ترجع إلى عوامل غير محددة وتحدث فيما بعد الميلاد .

ومن هذه الأسباب التي قد تؤدي إلى الإعاقة البصرية المياه البيضاء، والمياه السوداء، مرض السكري، أمراض الشبكية، أمراض العدسة، التهابات العين، الحول، الحوادث، وأسباب أخرى.(شعير، 2001: 154)

المهارات الأساسية لتعليم وتدريب المعاقين بصرياً :

مهما كان شكل تنظيم البرامج التربوية للمعوقين بصرياً ومبرراته، فلا بد أن تتضمن تعليم وتدريب المعوقين بصرياً على عدد من المهارات الأساسية في تعليمهم مثل مهارة القراءة والكتابة بطريقة برايل، ومهارة تعلم الآلة الكاتبة العادية، ومهارة إجراء العمليات الحسابية بطريقة المكعبات الفرنسية، ومهارة التوجه والحركة، وفيما يلي شرح موجز لكل من تلك المهارات:

1- مهارة القراءة والكتابة بطريقة برايلBraille Method :

طور لويس برايل (1809ــ1852) Braille طريقة برايل وأظهرها إلى حيز الوجود حوالي عام 1829، وقد ساعده في ذلك ضابط فرنسي اسمه شارلسباربير وكان برايل نفسه معاقاً بصرياً، وتعتبر طريقته من أكثر أنظمة القراءة والكتابة شيوعا في أوساط المعاقين بصرياً.

وقد وصل نظام برايل إلى منطقة الشرق الأوسط بالتحديد في مصر قبل عام 1878 عن طريق مبشره انجليزية تدعى الأنسة لوفيلLovell.

وقد تم استخدامه كأداة رئيسية في تعليم القراءة والكتابة للمعاقين بصرياً في المملكة العربية السعودية منذ أن تم افتتاح أول معهد نور للمعاقين بصرياً في سنة 1380ــ1960.

وتقوم طريقة برايل على تحويل الحروف الهجائية إلى نظام حسي ملموس من النقاط البارزة Dots والتي تشكل بديلا لتلك الحروف الهجائية، وتعتبر الخلية Cell هي الوحدة الأساسية في تشكيل النقاط البارزة، حيث تتكون الخلية من 6 نقاط ، حيث تعطى كل نقطه من النقاط رقما معينا يبدأ من 1 وينتهي بـــ 6.

أما الترميز في نظام برايل فلا يتم بواسطة عدد النقاط في الرمز الواحد، بقدر ما يتم من خلال تغيير مواضع النقاط داخل الخلية الواحدة، مما ينجم عنه 63 رمزا.

ولا يزال معلمو المرحلة الابتدائية بمعاهد النور في المملكة العربية السعودية يستخدمون قلم ومسطرة برايل للبدء في تعليم كتابة برايل في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، على الرغم من أن استخدام آلة برايل الكاتبة عند البدء في تعليم الكتابة يعتبر أكثر فاعلية كما أظهرت ذلك تجارب الأمم المتقدمة، وكما أكد عليه التربويون والباحثون في مجال الإعاقة البصرية.(القمش والمعايطة،2010: 126)

2- مهارة تعلم الاله الكاتبة العادية :

تعتبر الآلة الكاتبة العادية من أكثر الوسائل الكتابية أهمية للمعوقين بصريا، حيث أنها تزيد من إمكانية التفاعل بينهم وبين أقرانهم المبصرين، وذلك من خلال تمكين المبصرين من قراءة الأعمال الكتابية للمعوقين بصريا بشكل مباشر وسريع، غير أن المشكلة الأساسية التي تواجه المعوقين بصريا - وبالذات المكفوفين منهم- عند استخدام الآلة الكاتبة العادية تكمن في عدم قدرتهم على مراجعة وتصحيح ما يكتبون. ولقد أمكن التغلب على هذه المشكلة في البلاد المتقدمة عن طريق استخدام برامج الحاسبات الآلية حيث يتم توفير التغذية الراجعة بواسطة برايل أو الصوت أو الاثنين معا.

وفي عام 1401-1402 هـ قامت الأمانة العامة للتعليم الخاص بوزارة المعارف باعتماد تدريس استخدام الآلة الكاتبة العادية في المرحلة الثانوية عبر سنواتها الثلاث بواقع ثلاث حصص في الأسبوع: حصتان لغة عربية، وحصة واحدة لغة انجليزية.(عبيد، 2000: 165)

3- مهارة إجراء العمليات الحسابية :

وتعتبر العدادات الحسابية وسائل تسهل مهمة التلاميذ المعوقين بصريا في القيام بالعمليات الحسابية المختلفة كالجمع والطرح والضرب والقسمة، وهناك عدد من العدادات الحسابية لعل من أبرزها: العدادات والمكعبات الفرنسية ولوحة التيلر.

والمكعبات الفرنسية هي التي تستخدم حاليا في معاهد النور بالمملكة العربية السعودية، وهي كما يتضح من اسمها عبارة عن مكعبات يحتوي كل منها على كل الأعداد الأساسية من صفر إلى تسعة، بالإضافة إلى علامات الجمع والطرح والضرب والقسمة، والعلامة العشرية، وتتم كتابة العدد المطلوب عن طريق تغيير اتجاه المكعب، وهي من أفضل العدادات الحسابية للأسباب التالية:

1) يمكن نقل المهارة الحسابية المكتسبة بواسطة التدريب على المكعب الفرنسي إلى نظام برايل، حيث الرموز الحسابية في نظام برايل ولكن بدون العلامة الحسابية.
2) تمكن التلاميذ من الكتابة بشكل أفقي ورأسي، ولاشك أن الكتابة الرأسية أمر ضروري في العمليات الحسابية المطولة، حيث ينبغي وضع الخانات العددية بشكل تسلسلي تحت بعضها، ليتسنى للطفل المعوق بصريا تغطيتها لمسياً، وإدراكها حسيا بسهولة ووضوح، وهو ما يوفره المكعب الفرنسي.
3) يستطيع التلميذ بواسطتها أن يحل أكثر من مسألة حسابية في أن واحد، نظرا لاتساع المساحة المستخدمة.(عبيد، 2000 : 165)

4- مهارة فن التوجه والحركة :

يتكون مسمى التوجه والحركة من مصطلحين متلازمين:

الأول: التوجه أو التهيؤ Orientation وعرف تقليديا بأنه عملية استخدام الحواس لتمكين الشخص من تحديد نقطة ارتكازه وعلاقته بجميع الأشياء الأخرى المهمة في بيئته.

أما المصطلح الثاني: فهو الحركة Mobility ويعرف تقليديا بأنه قدرة واستعداد وتمكن الشخص من التنقل في بيئته.

والتوجه يمثل الجانب العقلي في عملية التنقل بينما تمثل الحركة الجهد البدني المتمثل في الأداء السلوكي للفرد. وتعتبر مشكلة الانتقال من مكان إلى آخر من أهم المشكلات التكيفية التي

تواجه المعاق بصريا، وخاصة ذوي الإعاقة البصرية الشديدة (الكفيف كليا)، ولذا يعتبر إتقانه لمهارة فن التوجه والحركة من المهارات الأساسية في أي برنامج تعليمي تربوي للمعاقين بصرياً.

ويعتمد المعاق بصرياً على حاسة اللمس اعتماداً أساسياً في معرفة اتجاهه، وقد يوظف حاسة اللمس تلك في توجيه ذاته ، فقد يحس بأشعة الشمس أو الرياح، ويوظف تلك المعرفة في توجيه ذاته نحو الشرق (صباحا) ونحو الغرب (مساءً) ، كما قد يوظف حاسة السمع في توجيه ذاته نحو مصدر الصوت، وقد استعان المعاق بصرياً على مر العصور بوسائل بدائية وحديثة في توجيه ذاته ابتداء من العصا البيضاء وانتهاء بالعصا التي تعمل بأشعة الليزر.(إبراهيم، 2003: 530)

إرشاد المعاقين بصرياً :

الحاجة إلى التوجيه والإرشاد للمعاقين بصرياً:

أن الحاجة متأكدة إلى الإرشاد، وذلك لأن الإنسان في العادة تعترضه مشاكل مختلفة أثناء حياته. وهذه المشاكل تختلف من شخص لآخر، فمنها مشاكل اجتماعية، ومشاكل عائلية، ومشاكل أكاديمية، وفي النهاية تأتي المشاكل البيئية. هذا بالإضافة إلى التكيف مع التطورات الصناعية وتقدم علم التكنولوجيا، فهذه المخترعات زادت من متطلبات الحياة وأدت في النهاية إلى عدم تكيف الفرد مع نفسه، وإصابته ببعض الأمراض النفسية وهذه بدورها أثرت على النواحي الاجتماعية والشخصية والأكاديمية.

والإرشاد النفسي يوجه خدماته أساسا إلى العاديين، وليس معنى هذا أنه يترك غير العاديين، ولكنه يفرد مجالا خاصا لإرشادهم، لأنهم أحوج الناس إلى الإرشاد النفسي.

وهناك فريق من الباحثين والدارسين والكتاب يرون عدم ضرورة تخصيص مجال من مجالات الإرشاد للفئات الخاصة على أساس أن الكثير من الدراسات والبحوث توضح أنه لا يوجد فروق جوهرية بين العاديين وغير العاديين في جوهر الشخصية في حالة تساوي الظروف والعوامل. والفروق التي توجد أنما هي نتيجة لعوامل بيئية أكثر مما تتعلق بالعاهة أو العائق، كذلك فأن الاتجاهات الاجتماعية تؤثر في مفهوم الذات لدى أفراد هذه الفئات مما يؤثر بالتالي في سلوكهم وتوافقهم وصحتهم النفسية.

وإذا قيل أن الفئات الخاصة يتفقون مع العاديين في أساس الشخصية، فأنهم يحتاجون إلـــى خدمات الإرشاد النفسي مثل رفاقهم العاديين، وإذا قيل أن الفئات الخاصة لهم سيكولوجيتهم الخاصة، ولهم حاجاتهم الخاصة، ولهم مشكلات نفسية وتربوية ومهنية وزواجية وأسرية خاصة، فأنهم بصفة خاصة يحتاجون بإلحاح إلى خدمات إرشادية خاصة علاجياً وتربوياً ومهنياً وزواجياً وأسرياً، فـــي

شكل برامج مرنة، حتى لا يحرمون من خدمات الإرشاد في خضم الاهتمام بالعاديين الذين يمثلون الغالبية.(الداهرى، 2008: 96)

إن المعاق بصريا كإنسان له متطلبات كثيرة ومتداخلة تفوق متطلبات الإنسان المبصر العادي، فهو بحاجة ماسة لإرشاد خاص في جميع شؤون الحياة، في رعاية صحية، وإرشاد نفسي، واهتمام تربوي خاص، وإعداد مهني يتميز بالتخطيط والمناهج ويلازمه ما دام حياً.

وفوق كل ذلك لابد له من توعية روحية سلوكية تساعده على تقبل إعاقته بتكيف سعيد واتناج سليم، وعلاقات متعاونة مع الآخرين. وبذلك يصبح عضواً عاملاً وليس عالة، بل يساهم بما لديه من واجبات وحقوق بكل عزة وكرامة في بناء الكيان الاجتماعي لأسرته وأمته والإنسانية جميعا.

مشكلات المعاقين بصريا :

هناك ثمة مشكلات شائعة توجد لدى الأشخاص المعاقين بصرياً، وهنا سوف نلقي الضوء على مشكلاتهم (النفسية، والاجتماعية، والأسرية، والتربوية، والمهنية)، ودور المرشد في تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة لهم.

أولا : المشكلات النفسية :

أن الشعور بالاختلاف عن الاشخاص العاديين يسبب للفرد قلقًا نفسيًا، لذا لا يمكن الفصل عادة بين نواحي القصور الجسمي والشعور النفسي، فالارتباط بينهما وثيق. وهناك بعض البيانات التي تدل على أن ارتفاع نسبة المصابين بالعصاب بين المعاقين بصريا أكثر من النسبة المعتادة، وكلما كانت الإصابة أكبر كانت المظاهر النفسية أسوأ؛ لأن عجز المعاق بصرياً يفرض عليه عالما محدودا، وحين يرغب في الخروج من عالمه الضيق والاندماج في عالم المبصرين وحتى يستطيع ذلك فهو يحتاج إلى الاستقلال والتحرر، ولكنه حينما يقوم بذلك يصطدم بآثار عجزه التي تدفعه مرة أخرى إلى عالمه المحدود، وحينئذ يتعرض لاضطرابات نفسية حادة نتيجة لشعوره بعجزه عن الحركة بحرية، وعلى السيطرة على بيئته كما يسيطر عليها المبصر.

فحركة المعاق بصرياً تبدو مضطربة بطيئة وتخلو من عنصر أساسي هو عنصر الثقة، فهو يتلمس طريقه تلمسا يتجلى فيه الخوف من أن يصطدم بشيء أو يتعثر أو يقع. وخوفه هذا المستمر يجعله يميل إلى عدم الخوض في مغامرات استطلاعية قد تعرضه لألوان من الأذى. ولذلك يكبت المعاق بصرياً دافعا انسانيا أصيلا هو حب المعرفة واستجلاء أسرار ما حوله، وإذا استجاب المعاق

بصرياً مرة لدافع حب الاستطلاع فأنه قد يتعرض لتجربة قاسية تجعله يكبت هذا الدافع فيما بعد إذا ما قام صراع بينه وبين الدافع إلى الأمن.

وبالنسبة للتوافق الانفعالي بينت دراسات أن لدى المعاقين بصرياً سوء توافق انفعالي أكثر من المبصرين وأنهم أكثر عرضة للمشكلات الانفعالية من المبصرين. وتشير دراسات إلى أن المعوقين بصرياً الملتحقين بمؤسسات خاصة يواجهون مشكلات انفعالية أكثر من تلك التي يواجهها الملتحقون بالمدارس العادية وأن الذين لديهم إعاقة بصرية جزئية لديهم مشكلات انفعالية أكثر من المكفوفين.(عامر ومحمد ، 2008 : 128)

ثانيا: المشكلات الانفعالية:

أن الكفيف يعاني درجة عالية من القلق إزاء الأحداث الخارجية التي لا يمكن السيطرة عليها، وأنه كثيراً ما يلجأ إلى الحيل الدفاعية بأنواعها، كالتبرير، والكبت، والاستعلاء، والتعويض، وهذا يؤدي إلى وجود بعض اللزمات الحركية، كهز الرأس ووضع الإصبع في العين نتيجة شعوره بالقلق والإحباط أو الخوف.(عامر ومحمد، 2008 : 130)

ثالثاً : المشكلات الاجتماعية

الاحباطات والاضطرابات الانفعالية التي تعترضهم، تتولد عن الاتجاهات الاجتماعية السالبة والظروف المحيطة بهم، مما يولد قصوراً في المهارات الاجتماعية، وبالتالي يصعب عليهم التكيف الاجتماع، والشعور بتدني تقدير الذات، والإحساس بالدونية والنقص.(عامر ومحمد، 2008: 132)

رابعاً : المشكلات الأسرية :

تؤثر الأسرة تأثيراً كبيراً في شخصية الطفل، فنوع العلاقات السائدة فيها، تحدد وبدرجة كبيرة إلى أي مدى يتفاعل الوالدان مع طفلهما أكثر من أي مجتمع آخر، فالأسرة هي النواة الأولى في تأسيس شخصية الطفل بما تمد الطفل به من حب، وأمان، وقد نلاحظ أن الطفل الكفيف لا يحظى بنفس الاهتمام الذي يحصل عليه الطفل العادي، مما يولد لديه مشاعر الكراهية والعدوان، والإحساس بالدونية والنقص والقلق، ويرجع السبب في هذه المعاملة إلى ما يعانيه الوالدان من صراعات داخلية، مثل الإحساس بالخوف، أو الشعور بالذنب. **﴿لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشيطان فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَأَن الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ (الحج : 53)**

خامساً : المشكلات التعليمية :

من أهم المشكلات هو عدم توافر المدارس، أو بعدها عن مكان السكن، وعدم توافر الكتب الخاصة بهم، وإعداد المناهج الدراسية، والوسائل التعليمية، والأجهزة التعويضية.(عامر ومحمد، 2008: 133)

الإعاقة البصرية في الإسلام :

اهتم الإسلام اهتماماً كبيراً بكل فئات المجتمع وحرص المسلمون على الرعايـة الكاملـة للضعفاء وذوو الاحتياجات الخاصة فلو افترضنا أن في المجتمع فئة قليلة من الناس ذوو احتياجات خاصة تكاد لا تذكر فإن هذه القلة تحت نظام الإسلام وحمايته ستجد من يقف جانبهـا ويـساعدها، وعليه جاءت الآيات الكريمة في كتاب الله تعالى لتؤكد للجميع أن الله تعالى يحـث علـى نـصرة الضعيف وإعانته قدر الاستطاعة .

والمتأمل في آيات الله تعالى يجد نفسه أمام آيات كثيرة توحي بهذا المعنى قـال تعـالى : ﴿ لَّيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ التوبة :91 تدل الآية دلالة واضحة على أن الضعفاء والمرضى ليس عليهم أية مشقة إذا لم يقاتلوا مع إخوانهم الأصحاء.

وقد تكرر في القرآن لفظ : ﴿ لَّيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ ﴾، في الموضع الأول في آية 61 من سورة النور ، يعني عدم الحرج في مسألة الأكل والشرب في بيوت الأقارب ، والموضع الثاني في آية 17 من سورة الفتح ويقصد عدم الحرج عندما يتخلفـون عـن المعارك فإن لهم العذر المقبول عند الله ، ففي زمن صدر الإسلام نجد أنفسنا أمام منزلـة كبيـرة وضعها الله سبحانه لهؤلاء الضعفاء ولعله من المناسب أن نذكر مكانة هؤلاء عند الله بعد أن آمنوا به وبرسوله ونصروا الدعوة الإسلامية منذ بدايتها وتحملوا في سبيلها الكثير، إن المتأمل في القرآن الكريم يجد أمامه مثلاً إيجابياً من أمثلة الاهتمام والرعاية، وهذا المثل القائم والخالد بخلود كتاب الله تعالى وهو عتاب الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في قصة عبد الله بن أم مكتوم ذلك الأعمـى الذي حضر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجلس معه كما تعود فأعرض عنـه رسـول الله صلى الله عليه وسلم لعدم فراغه وانشغاله بدعوة كفار مكة وسادتها ومحاولة جذبهم إلى توحيد الله وأدار وجهه عنه والتفت إليهم، وبالطبع لم يرى ابن أم مكتوم ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم لأنه أعمى، فجاء عتاب الله لنبيه:{عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى ....}الآيات، وبهذه الآيات البينات أوضح الله تعالى لنبيه ولأمته أن المؤمن الضرير الكفيف هو أطيب عند الله من هؤلاء الـصناديد

الكفرة ، فكان صلى الله عليه وسلم كلما رآه هش له ورحب وقال:[أهلاً بمن عاتبني فيه ربي...] ، ورغم فقر ابن أم مكتوم وثراء هؤلاء القوم إلا أنه عند الله أثقل ميزاناً وأحسن حالاً وأفضل مقاماً وربما يكون ابن أم مكتوم نبراساً لهؤلاء الضعفاء وكذلك الأغنياء.((http://www.saaid.net/Minute/195.htm

ولقد حضت الديانات السماوية على معاملة المعاقين بشكل أنساني، وآخر هذه الديانات الدين الإسلامي، الذي جاء ومن أهدافه، تهذيب النفس، والتعاون، والرفق، والعطف، والرحمة، ومساعدة الضعفاء، والمحتاجين والعجزة، وتوفير العدالة بين جميع الأفراد على حدٍ سواء، دون النظر لمدى قوة كل منهم، حتى تتحقق السعادة لجميع الأفراد والجماعات.

ويشير القرآن الكريم إلى هذا المعنى في قوله تعالى:﴿عبس وتَولىَّ أن جاءه الأَعمى وما يدريك لَعلهَّ يزكَّى أَو يذكَّر فَتَنفَعه الذِّكْرىَ اما منِ استَغْنى فَأَنت لَه تَصدى وما علَيك أَّلا يزكَّى ﴾ (عبس: 1-7)

كذلك أكّد الإسلام على مسئولية الإنسان عن سلوكه، وتصرفاته دون تفرقة ما بين معاقٍ، وغير معاقٍ، إلا في إطار الحدود التي فرضتها قيود الإعاقة نفسها، ويشير القرآن الكريم إلى هذا المعنى في قوله تعالى :﴿ليس علَى الأَعمى حرج ولا علَى الأَعرجِ حرج ولا علَى الْمرِيضِ حرج ومن يطعِ اللَّه ورسولهَ يدخلْه جنات تَجرِي مِن تَحتِها الأنهار ومن يتَولَّ يعذِّبه عذَابا أَلِيما ﴾ (الفتح: 17)

ولم يتوقف الإسلام عند هذا الحد، بل شمل ذلك أيضاً كف الأذى المعنوي، المتمثل في النظرة، والكلمة، والإشارة الخطأ، وغيرها من وسائل التحقير والتصغير، والاستهزاء، وذلك وفق تعاليمه سبحانه.

واهتم الإسلام اهتماما كبيراً بالمعاقين، ويبدو ذلك واضحاً في اهتمامات عمر بن الخطاب، وعبد الملك بن مروان، وعمر بن عبد العزيز، والوليد بن عبد الملك، فقد عمل عمر بن عبد العزيز على إحصاءٍ للمعاقين، والعجزة، وخصص مرافقاً لكل كفيف، إلا أن الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك كان أول من خصص دليلاً مبصراً لكل كفيف على نفقة الدولة .كما أتاح الإسلام لذوي العاهات خاصة المكفوفين، فرصاً متساوية في التعليم، فكانت الجامعات، والمؤسسات التعليمية في البلاد الإسلامية تعامل المبصرين والمكفوفين على قدم المساواة، وأبلغ مثال على ذلك الأزهر الشريف (عامر ومحمد ، 2008 : 147)

تعقيب على مفاهيم الدراسة :

يعتبر الاغتراب من المشكلات الهامة الّتي يعاني منها المعاقين بصريا، حيث ينمّ ذلك عن وجود نقص أو خلل في أمورهم الحياتية، سواء أكانت الأسرية أو الاقتصادية أو الدراسية أو السياسية أو غير ذلك ...

وان ظاهرة الاغتراب من المتوقع ان تكون منتشرة بينهم من خلال ظهور حالة من عدم الاستقرار والقلق الدائم بين هؤلاء المعاقين بصرياً، بالإضافة إلى التشاؤم في النظرة إلى المستقبل وعدم القدرة على اتخاذ القرارات السليمة. كل ذلك يظهر بشكل واضح في عبارات الضيق والتبرم المصبوغة بنبرة القلق والشكوى التي تحمل طابع اليأس والإحباط. ومع وجود هذه الظواهر وغيرها الكثير، تظهر معاناة هؤلاء الاشخاص من مشاعر الاغتراب .

بالمقابل أن معاناة المعاقين بصريا من الاغتراب الاجتماعي يساهم هو أيضاً بإيجاد عدد لا يستهان به من المشاكل الاجتماعية التي تعتبر نتيجة حتمية له لأن بهذه الحالة يحاول الإفلات من سيطرت هذا المرض الاجتماعي من خلال اللجوء إلى الابتعاد و الاختلاط بالأخرين ، كحل سلبي انسحابي للهروب من الواقع الاجتماعي المرير الذي يطاردهم في أشكال علاقاتهم الاجتماعية.

كذلك إن الدافعية للإنجاز الأكاديمي هدف تساعده المدرسة وتعضده العائلة في بدء المرحلة ولكن مساعده الآخرين يتوقف مفعولها او يضعف في المراهقة أى أن الفرد في الحقيقة يبدأ في طفولته المتقدمة الاعتماد على نفسه رويدا في الفهم والتذكر فهو إن استمر في الاعتماد على الاخرين فإن قدرته على الحقيقية على التحصيل تكون دون المتوسط ولا طائل من مساندتها بمجهودات الكبار والا فان الفرد يستمر حتى سن الرشد مستجديا معونه الآخرين للوصول إلى أهداف هو دون القدرة على نوالها لأنه لم يتعلم التعرف على امكانياته وتكون النتيجة تضييع وقته ووقت أهله ووقت مجتمعه ثم الإسراف والخسارة المادية علاوة على إحباطه والمحيطين به.

ولا يتساوى كل الأفراد في قدراتهم العقلية، ولا يتساووا في دافعيتهم وبالتالي لن يتساووا أبداً في قدراتهم على الإنجاز والكفاءة في الإنتاج أيا كان نوعه وهنا تظهر أهمية المربى ويقظته لا في دفع كل طفل إلى مستوى الآخرين لانه مستحيل ولكن في تقدير قابلية كل طفل على حده على التحصيل والإنجاز.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- أولاً: دراسات تناولت الاغتراب النفسي
- ثانيا: دراسات تناولت الدافعية للإنجاز
- ثالثاً: دراسات تناولت المعاقين بصرياً

الفصل الثالث

دراسات سابقة

سوف تتناول الباحثة في هذا الفصل الدراسات التي تناولت الاغتراب النفسي، والدافعية للإنجاز، ودراسات عن المعاقين بصريا، وقامت الباحثة بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة محاور.

أولاً: دراسات تناولت الاغتراب النفسي:

1- دراسة الصنعاني 2009 بعنوان: (العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعياً في المرحلة الثانوية)

هدفت الدراسة إلى قياس كل من الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعياً، وبلغت عينة الدراسة (126) طالبا، واستخدم الباحث الأدوات التالية مقياس الاغتراب النفسي، إعداد شادي أبو السعود (٢٠٠٤)، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء المعاقون سمعياً صورتي (الأب، والأم)، من إعداد الباحث، **وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:**

- لا يعاني المعاقون سمعياً من الشعور بالاغتراب النفسي.
- وجود فروق دالة إحصائياً في الاغتراب النفسي بين الطلبة المعاقين سمعياً وفقاً لمتغير المحافظة، حيث تبين أن المعاقين سمعياً في محافظة الحديدة أكثر شعوراً بالاغتراب النفسي من أقرانهم في بقية المحافظات، بينما لم تظهر هذه الفروق في متغيرات(العمر عند فقدان السمع، النوع، نوع الإعاقة السمعية)، وتبين أيضاً عدم وجود تفاعل في الاغتراب النفسي وفقاً للمتغيرات سابقة الذكر.

2 – دراسة كتلو 2007 بعنوان: (الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية)

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي، ولمعرفة الفروق في الاغتراب تعزى للجنس، والعمر، والجامعة"، وبلغت عينة الدراسة من (401) طالبا وطالبة من الجامعات الفلسطينية التالية: " جامعة الخليل وجامعة بوليتكنيك فلسطين، وجامعة بيت لحم"، واستخدم الباحث أدوات للدراسة مقياس الاغتراب النفسي من إعداد الباحث، **وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:**

- أن الشباب الفلسطيني يعانون الاغتراب بدرجة متوسطة، وكان أكثر أبعاد الاغتراب انتشارا.

- أشارت أيضا لوجود فروق في الاغتراب تعزى لمتغير العمر لصالح الشباب من فئة العمر 19 فما دون.
- كما ودلت على وجود فروق في ظاهرة الاغتراب تعزى لمتغير الجنس، فقد اتضح أن الذكور أكثر شعورا بالاغتراب من الإناث.
- وأخيرا أشارت لوجود فروق في درجة الاغتراب تعزى لمتغير الجامعة على جميع أبعاد الاغتراب ما عدا الاغتراب عن الذات.

3 – دراسة مخلوف وبنات 2006 بعنوان:(ظاهرة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات)

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة شيوع ظاهرة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (2025) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة المسجلين في العام الدراسي 2004–2005، واستخدم الباحث مقياس الاغتراب كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

شيوع ظاهرة الاغتراب لدى طلبة الجامعة بدرجة متوسطة، وقد كان أكثر أبعاد الاغتراب وانتشارا بين الطلبة الشعور بفقدان القيم الاجتماعية.

وبينت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة شيوع ظاهرة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير الجنس، ولمتغير الحالة الاجتماعية، ولمتغير المستوى الدراسي، ولمتغير البرنامج الأكاديمي، ولمتغير العلاقة بقوة العمل)، كما أشارت أيضا لعدم وجود علاقة بين درجة التدين ودرجة شيوع ظاهرة الاغتراب لدى الطلبة، وكذلك عدم وجود علاقة بين درجة شيوع الاغتراب وبين المعدل التراكمي.

4– دراسة بنات 2005 بعنوان:(ظاهرة الاغتراب لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات)

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة شيوع ظاهرة الاغتراب لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات، كذلك هدفت للتعرف على مظاهر الاغتراب لديهم، وتكونت عينة الدراسة من 193 طالبا وطالبة من طلبة الثانوية العامة بمدينة الخليل، ولأغراض الدراسة طبق الباحث مقياس الاغتراب، **وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :**

شيوع ظاهرة الاغتراب لدى الطلبة بدرجة متوسطة، حيث كان أكثر معالم الاغتراب وانتشارا بين الطلبة الشعور بفقدان القيم الاجتماعية يليها الشعور بالعزلة.

كما بينت أن مظاهر الاغتراب لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة الخليل مرتبة حسب الأهمية، حيث كان في مقدمتها شعور الطلبة بأن الحياة قد اصبحت مملة وآخرها تأكيد الطلبة على أن من الصعب أن يكون مسؤولاً عن أسرة.

وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة شيوع ظاهرة الاغتراب لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة الخليل تعزى لمتغير الجنس، حيث كان لصالح الطلبة من الإناث أكثر من الذكور.

وبينت عدم وجود فروق في شيوع ظاهرة الاغتراب بين الطبة تعزى لمتغير الفرع العلمي، والترتيب في الأسرة، ولمنطقة السكن.

كذلك أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين متغير المعدل العام ودرج شيوع ظاهرة الاغتراب لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة الخليل.

5- دراسة زهران 2003 بعنوان:(فاعلية برنامج إرشاد صحة نفسية عقلاني لتصحيح معتقدات الاغتراب لطلاب الجامعة)

هدف الدراسة للتعرف على مشاعر ومعتقدات الاغتراب لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعة، وإلى إعداد برنامج إرشاد صحة نفسية عقلاني انفعالي سلوكي جماعي لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب لدى طلاب الجامعة، وكذلك دراسة مدى فعالية هذا البرنامج في تصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب وتنمية مشاعر ومعتقدات الانتماء لدى افراد عينة البحث، وكانت عينة الدراسة مكونة من (311) طالبًا وطالبة من الفرقة الثالثة من شعبة اللغة الإنجليزية بدمياط بجامعة المنصورة، وتم تطبيق مقياس مشاعر الاغتراب ومقياس معتقدات الاغتراب كأدوات للدراسة وهما من اعداد الباحثة، كذلك تم تطبيق برنامج إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، **وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:**

وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين درجات افراد العينة على مقياس مشاعر الاغتراب ومعتقدات الاغتراب.

كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في مشاعر الاغتراب بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل تنفيذ برنامج إرشاد الصحة النفسية وبعد تنفيذ البرنامج لصالح القياس البعدي.

كما بينت وجود فروق دالة في معتقدات الاغتراب بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل تنفيذ برنامج إرشاد الصحة النفسية بعد تنفيذ البرنامج لصالح القياس البعدي.

كذلك أشارت النتائج لعدم وجود فروق في مشاعر الاغتراب بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي ومتوسطات درجات نفس المجموعة في القياس البعدي، وأشارت لعدم وجود فروق في درجات المجموعة الضابطة في معتقدات الاغتراب بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي.

6- دراسة عليان 2003 بعنوان:(الاغتراب والعنف دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدارس الثانوية بمحافظة غزة)

هدفت الدراسة لتحديد طبيعة العلاقة بين الاغتراب والعنف لدى طلاب المدارس الثانوية بمحافظة غزة، وإلى معرفة تأثير كل من (الجنس، ومحل الإقامة، ومتغير المحافظة، والمواطنة والتخصص، والمستوى التعليمي للأبوين، والمستوى الاقتصاد)، على طبيعة العلاقة بين الاغتراب والعنف، وتكونت عينة الدراسة من (1168) طالبًا طالبة، واستخدم مقياس الاغتراب كأداة الدراسة ، **وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :**

- وجود علاقة بين الاغتراب والعنف، فكلما زادت مشاعر الاغتراب لدى الفرد كلما بدأت مظاهر العنف بالازدياد، وبينت أن متوسطات الذكور على الاغتراب الكلي أقل من متوسطات الإناث على الاغتراب الكلى، ومتوسطات الذكور على العنف الكلى اكبر من متوسطات الإناث على العنف.

- كما أظهرت وجود فروق بين الاغتراب الكلى و محل الإقامة، حيث أن الطلبة الذين يقيمون في المجتمعات هم أكثر شعورا بالاغتراب.

- كما وأشارت لعدم وجود فروق بين جميع أبعاد الاغتراب وجميع أبعاد العنف وما بين تخصص الطالب، وعدم وجود فروق بين الاغتراب والمواطنة، ولكن بينت وجود فروق بين العنف مستوى تعليم الوالدين، حيث وجد أن من يتمتع آباؤهم بمستوى عالٍ من التعليم هم أكثر عنفاً، كذلك وجود فروق بين الاغتراب والمستوى الاقتصادي، حيث تبين أن من يتمتع آباؤهم بمستوى اقتصادي عالٍ تكون درجة الاغتراب لديهم عالية.

7- دراسة عفيفي 2003 بعنوان:(العلاقة بين الاغتراب النفسي والإبداع لدى بعض الفئات الإكلينيكية).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي والإبداع الفني، وإلى التمييز بين نمطين من الاغتراب أحدهما سلبي والأخر إيجابي، والتحقق من صحة ما يشاع لدى أنصار التحليل النفسي من التأثير الإيجابي للعصابية على مستوى الإبداعية الفنية، وكانت عينة الدراسة مكونة من طلاب الفنون التشكيلية والذين بلغ عددهم (90) طالبًا وطالبة موزعين على ثلاث فئات إكلينيكية وهم (فئة الفصامية، فئة العصابية، فئة الأسوياء)، واستخدم الباحث مقياس الاغتراب النفسي، ومقياس الاغتراب لطلاب الجامعات، ومقياس تورانس للتفكير الابتكاري،

ومقياس الحكم على درجة الابتكارية الفنية، ومقياس تأكيد الذات، واختبار الشخصية متعدد الأوجه، مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي للراشدين، واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي، **وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:**

عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الاغتراب والإبداع، كما بينت أن الفنان مغترب وذي طبيعة عصابية ورغم ذلك فاغترابه من النوع الإيجابي، وأوضحت أيضا أن الاغتراب الفصامي من نوع الاغتراب السلبي الذي يؤثر بالسلب على العملية الإبداعية.

8- دراسة الشيخ خليل2002 بعنوان:(الاغتراب وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في درجة الاغتراب لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لعدد من المتغيرات وهي (الجنس، مكان الإقامة، نوع الكلية، المستوى التعليمي، المواطنة، نوع التعليم، والانتماء السياسي)، كذلك هدفت لمعرفة الفروق في درجة الصحة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لعدد من المتغيرات وهي (الجنس، مكان الإقامة، نوع الكلية، المستوى التعليمي، المواطنة، نوع التعليم، والانتماء السياسي)، ومعرفة العلاقة بين درجة الاغتراب ودرجة كل بعد من أبعاد الصحة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة، والتي تكونت من (600) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث مقياس الاغتراب، ومقياس الصحة النفسية كأدوات للدراسة، **أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:**

وجود فروق لصالح طلبة الجامعة على المقياس، ووجود فروق لصالح طلبة الكليات المختلطة كما بينت وجود فروق لصالح الطلبة الإسلاميين.

وأوضحت وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين درجة الاغتراب والدرجة الكلية للصحة النفسية.

9- دراسة خليفة 2002 بعنوان:(علاقة الاغتراب بكل من التوافق وتوكيد الذات ومركز التحكم والقلق والاكتئاب)

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الاغتراب، والتوافق، وتوكيد الذات، ومركز التحكم، وحالة القلق والاكتئاب، والكشف عن العوامل التي تنظمها هذه المتغيرات، كما تهدف إلى بيان تأثير الاغتراب كمتغير منبئ على كل من التوافق، وتوكيد الذات، ومركز التحكم، وحالة القلق والاكتئاب، وكذلك معرفة تأثير كل من جنس المبحوث، ومستوى تعليم الأب على كل متغير من هذه المتغيرات، وكانت عينة الدراسة مكونة من (400) طالب بجامعة، واشتملت الأدوات على ستة مقاييس والتي تمثلت في مقياس الاغتراب، مقياس التوافق الاجتماعي، ومقياس توكيد الذات، مقياس مركز التحكم، ومقياس حالة القلق، وقائمة بيك للاكتئاب، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

وجود علاقة إيجابية دالة بين الاغتراب وكل من مركز التحكم الخارجي، والقلق والاكتئاب، وأن هناك علاقة سلبية دالة بين الاغتراب وكل من التوافق وتوكيد الذات وحالة القلق والاكتئاب.

كما بينت أن للجنس تأثيرا جوهريا في جميع متغيرات الدراسة باستثناء الاغتراب حيث تزايد كل من التوافق وتوكيد الذات لدى الذكور، بينما تزايدت درجات الإناث على كل من مركز التحكم الخارجي والقلق والاكتئاب.

وتبين أن مستوى تعليم الوالدين، والتفاعل بين الجنس وهذا المستوى ليس لهما تأثير جوهري على أي من متغيرات الدراسة، وتبين أن جميع متغيرات الدراسة تنظمها ثلاثة عوامل هي التوافق، وتوكيد الذات في مقابل الاغتراب والقلق المصحوب بالاكتئاب وبعض مظاهر الاغتراب والتمرد المصحوب باللامعيارية.

10- دراسة: Namitha 1984 بعنوان:(المتغيرات النفسية الاجتماعية للاغتراب بين المراهقين)

هدفت إلى إجراء دراسة تحليلية لمتغيرات: (مفهوم الذات، الاغتراب، المكانة الاجتماعية، الاستحسان الاجتماعي، الفروق الجنسية). وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (٤٧) مراهقاً بلغ مجموع الذكور(٣٢)، والإناث (15)، والعمر الزمني لأفراد العينة (١٦) عاماً، واستخدم الباحث الأدوات الآتية: مقياسSES للشهرة، مقياس مفهوم الذات، ومقياس الاغتراب.٠

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أظهرت الدراسة أن ثمة عوامل نفسية واجتماعية ترتبط باغتراب المراهق من قبيل الاتجاهات الوالدية غير السوية، توافق المراهق مع البيئة، المشاعر والخبرات السيئة.

أن الإناث أقل درجة في مشاعر الاغتراب من الذكور.

وجود علاقة سالبة بين الاستحسان الاجتماعي والاغتراب وذلك لعينة الدراسة ككل.

ثانيا: دراسات تناولت الدافعية للإنجاز:

1 - دراسة سليمان 2009بعنوان: (فاعلية برنامج إرشادي لتنمية دافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المكفوفين)

هدفت الدراسة إلى استخدام برنامج إرشادي في رفع مستوى دافعية الإنجاز لعينة من الطلاب المراهقين المكفوفين والتأكد من فاعليته، كما هدفت للكشف عن مدى الاختلاف بين الجنسين في مستوى دافعية الإنجاز، هدفت أيضا لتقديم قدر من المعلومات التي تساعد أولياء الأمور والمعلمين في التعامل مع ما يمكن أن يعتري المراهق الكفيف من مشكلات، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبا وطالبة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين، المجموعة

التجريبية وقوامها (20) طالبًا وطالبة، والمجموعة الضابطة قوامها (20) طالبًا وطالبة، واستخدم الباحث كأدوات للدراسة، مقياس الوضع الاجتماعي – الاقتصادي ومقياس وكسلربلفيو للذكاء، ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد الباحثة، والبرنامج الإرشادي المستخدم من إعداد الباحثة أيضا، **وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:**

فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية دافعية الإنجاز لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين اشتركوا في البرنامج.

وأثبتت النتائج أن البرنامج الإرشادي ثابت وفعال وله كفاءة طويلة المدى كما أثبته نتائج المتابعة.

2 – دراسة قطامي 2004 بعنوان:(أثر درجة الذكاء والدافعية للإنجاز على أسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة)

هدفت الدراسة إلى استقصاء تأثير درجة الذكاء بدرجة الدافعية للإنجاز على أسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة الذكور المتفوقين في سن المراهقة بمدينة عمان، وكانت عينة الدراسة مكونة من (538) طالبا، وكأدوات للدراسة استخدمت الباحثة مقياس رافن المطور واختبار الدافعية للإنجاز واختبار مستوى تفكير حل المشكلة، **وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:**

أن درجات الذكاء من أكثر العوامل قدرة على تفسير تباين مستوى أسلوب تفكير حل المشكلة العشوائي المنظم، وقد أظهر عامل الذكاء نسبة عالية في قيمته للتنبؤ بتبيان مستوى تفكير الطلبة المتفوقين فيما أظهر عامل الإنجاز نسبة متدنية جداً.

3– دراسة عبد الخالق والنيال 2002 بعنوان:(الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق الموت لدى طلاب دولة قطر)

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الدافع للإنجاز وقلق الموت لدى عينات من الطلاب في دولة قطر، وكانت عينة الدراسة مكونة من (422) طالبًا وطالبة من المرحلة الثانوية، وتم تطبيق مقياس الدافع للإنجاز ومقياس قلق الموت كأدوات للدراسة، **وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:**

أن جميع معاملات الارتباط بين الدافع للإنجاز وقلق الموت غير دالة .

كما بينت أن متوسط الدافع للإنجاز لدى الذكور أعلى بالمقارنة إلى الإناث في كل من عينتي المدارس الثانوية والجامعة حيث كانت قيمة (ت) دالة في الحالتين، ولكن حجم التأثير في حالة طلاب المدارس الثانوية كان يميل إلى أن يكون متوسطًا في حين مال إلى أن يكون صغيراً في حالة طلاب الجامعة، كذلك أن الفروق في قلق الموت بين طلاب المدارس الثانوية من الجنسين

لم يكن دالا في حين كان دالا، لدى طلاب الجامعة للإناث متوسط أعلى وكان حجم التأثير في الحالة الأخيرة كان يميل إلى أن يكون صغيرا.

كذلك بينت النتائج إلى أن طلبة الجامعة وطالباتها لهم متوسط أعلى بالمقارنة إلى طلاب الثانوية وطالباتها بالمدارس في كل من الدافع للإنجاز وقلق الموت وكان حجم التأثير متوسط في كل الحالات ما عدا الفرق في الدافع للإنجاز بين طلبة الثانوي وطلبة الجامعة حيث كان حجم التأثير صغيراً أيضاً.

ثالثاً: دراسات تناولت المعاقين بصريا :

1 – دراسة الدهان وكمال 2010 بعنوان:(فاعلية لعب الدور السيكودرامي في خفض مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصريا)

هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية أسلوب لعب الدور كأحد فنيات العلاج بالسيكودراما في خفض مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصريا، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (24) معاقًا بصريًا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واستخدم الباحثان عدة أدوات للدراسة وهي: مقياس القلق للمكفوفين، وبرنامج لعب الدور السيكودرامي، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس القلق لصالح المجموعة التجريبية.

كما أشارت لوجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات أفراد نفس المجموعة ممن يقيمون إقامة داخلية، وبين متوسط درجات الأفراد ممن يقيمون إقامة خارجي على مقياس القلق بعد تطبيق البرنامج.

2 – دراسة شعبان2010 بعنوان:(الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة المعاقين بصرياً، بالمرحلة الإعدادية والثانوية، بمدرسة النور والأمل بمدينة غزة، كما هدفت إلى التعرف على مستوى تلك المتغيرات، ومدى علاقة الخجل بكل من تقدير الذات ومستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من الطلبة المعاقين بصريا في المرحلة الإعدادية، والثانوية في مدرسة النور والأمل في مدينة غزة، والبالغ عددهم (٦١) طالبا، مقسمين إلى (30) طالب (30) طالبة

وتم تطبيق كأدوات للدراسة (مقياس الخجل، مقياس تقدير الذات، مقياس مستوى الطموح)، **وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:**

أشارت النتائج إلى وجود مستوى فوق المتوسط من الخجل لدى أفراد العينة وإلى وجود مستوى عال من تقدير الذات ومستوى عال من الطموح لديهم.

بينت وجود فروق في مستوى الخجل تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

كما بينت عدم وجود فروق في مستوى الخجل تعزى للمتغيرات التالية (درجة الإعاقة، سبب حدوث الإعاقة)، كما بينت عدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير(الجنس، أو درجة الإعاقة، أو سبب حدوث الإعاقة)، وكما أشارت إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير (الجنس، أو درجة الإعاقة، أو سبب حدوث الإعاقة).

3 – دراسة عقل 2009 بعنوان:(الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً)

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى الأمن للمعاقين بصريا في قطاع غزة وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم، كما هدفت لمعرفة مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين بصريا، والفروق الجوهرية في مستويات الأمن لديهم والتي تختلف باختلاف الجنس، ودرجة الإعاقة، والمرحلة التعليمية، وكانت عينة الدراسة مكونة من (56) طالبًا وطالبة معاقين بصريا من محافظات غزة، واستخدمت الباحثة مقياس مفهوم الذات، **وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:**

وجود علاقة ارتباطيه بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى المعاقين بصريا .

كما أشارت النتائج لعدم وجود فروق في مستوى الأمن لدى المعاقين بصريا تعزى لمتغير(الجنس، أو درجة الإعاقة، أو المرحلة التعليمية).

وأيضا أشارت النتائج وجود فروق في مستوى مفهوم الذات لدى المعاقين بصريا تعزى لطلبة المرحلة الثانوية.

وأخيرا دلت على عدم وجود فروق في مستوى مفهوم الذات تعزى(للجنس، أو لدرجة الإعاقة).

4- دراسة أبو قمر ومصالحة 2007 بعنوان:(اتجاهات التلاميذ المعاقين بصريا وذويهم نحو برنامج الدمج المتبع في مدارس محافظات غزة)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات التلاميذ المعاقين بصريا وذويهم نحو برنامج الدمج المتبع في مدارس محافظات غزة، وأيضا التعرف على مدى اختلاف اتجاهات التلاميذ المعاقين بصريا واتجاهات ذويهم نحو البرنامج كذلك هدفت التعرف على مدى اختلاف اتجاهات المعاقين بصريا نحو برنامج الدمج باختلاف الجنس ونوع المؤسسة، وتكونت عينة الدراسة من (80) تلميذاً وتلميذة المدموجين في المدارس العادية وذويهم المعاقين منهم من مركز النور، وطبق الباحث

كأدوات للدراسة مقياسين أحدهما مقياس اتجاهات التلاميذ المعاقين بصريا نحو برنامج الدمج المتبع في مدارس محافظات غزة، ومقياس اتجاهات ذوى التلاميذ المعاقين بصريا نحو برنامج الدمج المتبع، **وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :**

أن اتجاهات التلاميذ المعاقين بصريا نحو الدمج كانت ايجابية بينما كان اتجاه ذويهم يميل إلى الوسطية.

كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود فروق في الاتجاه نحو برنامج الدمج لصالح التلاميذ الذكور.

وعدم وجود فروق في اتجاه التلاميذ المعاقين بصريا يعزى لعامل المؤسسة التربوية المشرفة سواء كانت وكالة الغوث الدولية، أو وزارة التربية والتعليم.

5 - دراسة وافى 2006 بعنوان:(الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين)

هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي التعرف على علاقة الاضطرابات السلوكية بمستوى التوافق النفسي بأبعاده الأربعة(الشخصي، المدرسي، الأسري، الجسدي) للأطفال الصم والمكفوفين في ضوء عدة متغيرات شملت الجنس، ومنطقة السكن، والمرحلة التعليمية لهم، ودرجة الإعاقة بالنسبة للمكفوفين فقط، وقد تم اختيار عينتين إحداها للصم (135) طالبًا وطالبة من مؤسسات الصم التعليمية الخاصة في قطاع غزة وأخرى للمكفوفين (86) طالبًا وطالبة من مركز النور ومدرسة النور والأمل، وطبق عليهم مقياس الاضطرابات السلوكية ومقياس التوافق النفسي، **وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:**

أن اللازمات العصبية والنشاط الزائد هي أبرز الاضطرابات السلوكية لدى المكفوفين، بينما كانت اللازمات العصبية والنشاط الزائد واضطراب المسلك هي أبرز تلك الاضطرابات لدى الصم.

كما بينت وجود فروق جوهرية في مستوى التوافق النفسي وجميع أبعاده(الشخصي، المدرسي، الأسري، الجسدي) لدى الأطفال الصم المضطربين سلوكياً منهم وغير المضطربين، هذا في الوقت الذي لم تكون فيه تلك الفروق ذات دلالة إحصائية عند الأطفال المكفوفين بين المضطربين سلوكياً منهم وغير المضطربين.

وتبين أنه لا توجد فروق جوهرية في مستوى التوافق النفسي لدى الأطفال تعزى لنوع الإعاقة (صم، مكفوفين).

كما بينت عدم وجود فروق جوهرية في مستوى التوافق النفسي وأبعاده لدى الأطفال الصم تعزى للتفاعل بين متغيرات الجنس ومنطقة السكن والمرحلة التعليمية، باستثناء الفروق في مستوى التوافق النفسي ترجع للتفاعل بين الجنس والمرحلة التعليمية.

كما أشارت لعدم وجود فروق في مستوى التوافق النفسي للأطفال المكفوفين ترجع للتفاعل بين متغيرات الجنس ومنطقة السكن والمرحلة التعليمية ودرجة الإعاقة، سوى الفروق التي تميزت بكونها دالة في مستوى التوافق النفسي لديهم تبعاً للتفاعل بين منطقة السكن والمرحلة التعليمية ودرجة الإعاقة.

وعدم وجود فروق في مستوى التوافق الشخصي للأطفال المكفوفين ترجع للتفاعل بين متغيرات الجنس ومنطقة السكن والمرحلة التعليمية ودرجة الإعاقة، سوى ما عليهم الحال في الفروق في مستوى تبعاً لمتغير درجة الإعاقة والتفاعل بين متغيرات منطقة السكن والمرحلة التعليمية ودرجة الإعاقة. لمتغيرات الجنس، ومنطقة السكن، والمرحلة التعليمية، ودرجة الإعاقة، باستثناء التفاعل.

6 – دراسة نتيل 2004 بعنوان:(السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعيا وبصريا وحركيا في ضوء بعض المتغيرات)

هدفت الدراسة الكشف عن أهم السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعياً وبصرياً وحركياً في ضوء تلك المتغيرات (الجنس– نوع الإعاقة– العمر" من 12 – 18 ومن 19 فما فوق "– المؤهل العلمي (ابتدائي– إعدادي ثانوي– جامعي)، وكانت عينة الدراسة مكونة من المعاقين العاملين أو المتدربين في 18 مؤسسة تأهيلية من مختلف محافظات غزة وعددهم (577) معاقاً من كلا الجنسين شاملة للثلاث إعاقات، وطبق الباحث استبيان السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعياً وبصرياً وحركياً كأداة للدراسة على أفراد العينة، **وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:**

أن البعد الاجتماعي لدى العينة احتل المرتبة الأولى، بينما احتل البعد العقلي المرتبة الأخيرة، حيث تم استخدام اختبار T test لمعرفة الفرق بين الجنسين، ومجموعتي العمر في السمات، حيث كان المتوسط لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث للبعد النفسي والاجتماعي والديني.

كما دلت النتائج بوجود فروق في بعد الاستقلالية، والبعد الديني لصالح فئة العمر 19 فما فوق.

ودلت النتائج على أن البعد الاجتماعي كان لصالح المعاقين سمعيا، ولصالح المؤهلات العليا للأبعاد الجسمية، والنفسية، والاستقلالية، والعقلية.

7 – دراسة Robinson & Lieberman 2004 بعنوان:(تأثير الإعاقة البصرية على المصير لدى الفرد حسب العمر والجنس ومستوى الإعاقة في نيويورك)

هدفت الدراسة إلي التعرف على تأثير الإعاقة البصرية على المصير لدى الفرد حسب العمر، والجنس، ومستوي الإعاقة، في نيويورك، وتكونت عينة الدراسة من 54 طالبا معاقاً

بصرياً وقد شارك في المعسكر الصيفي بعمر 8-22 سنة (31 ذكر ، 23 أناث) وقسموا حسب العمر لمجموعتين 8-15 سنة و 16-22 سنة، أما حسب مستوى الرؤية فقسموا إلي المجموعات التالية: كف كلي 20 فرد، وكف جزئي 12 فرد، وضعف بصري 22 مشارك. واستخدم في هذا الدراسة مقياس تقرير المصير ويحتوي هذا المقياس على خمس مجموعات من الأسئلة تتعلق بالجدول اليومي للطالب في البيت، الأصدقاء في المدرسة، في التربية البدنية، في الرعاية الصحية، **وأشارت نتائج الدراسة إلي:**

أن الأفراد المعاقين بصرياً بشكل عام يعتمدون على الآخرين في تقرير بمصيرهم بنسبة 43.3% ، تلاها احتمال التقرير المشترك، في حين من كان اعتمادهم على أنفسهم هو الأقل. لم توجد فروق بين الذكور والإناث، في حين وجدت اختلافات هامة في تقرير المصير بين مستويات الإعاقة البصرية.

وتبين أن مستوى الضعف أو الإعاقة البصرية لها تأثير هام على فرص تقرير المصير لدى المكفوفين كلياً من جانب الرعاية الصحية والمدرسة.

لا توجد اختلافات هامة في مجالات البيت، والأصدقاء، والتربية البدنية. أما ما يتعلق بالعمر فقد وجد أن المجموعة العمرية 16-22 سنة مستقلون يتحملون مسئولية أعمالهم، ويعطون فرص أكثر لمزاولة مهارات مختلفة أكثر من المجموعة الأصغر 8-15 سنة التي لم تعطِ فرصًا لاتخاذ قرار بالاعتماد على أنفسهم في وقت نشاطات الحياة اليومية (وجبات الطعام، وقت النوم، اللباس، وقت الفراغ، زينة غرفة النوم، .... إلخ) حيث أمروا بعمل العديد من الاختيارات من قبل شخص آخر متمثل بالآباء، والمعلمين، والمدراء.

8 - دراسة جميل 2003 بعنوان:(دراسة لمشكلات الأطفال المعاقين سمعياً وبصرياً وبعض المتغيرات المرتبطة بها)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات الأطفال المعاقين سمعياً مقارنة بمشكلات أقرانهم المعاقين بصرياً، وعلاقة ذلك بكل من الجنس ومحل الإقامة لهم، وكانت عينة الدراسة مكونة من 100 تلميذ وتلميذة من المعاقين سمعياً وبصرياً من مدرسة النور والأمل، وقد استخدم الباحث مقياس مشكلات الأطفال المعاقين كأداة للدراسة ، **وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:**

وجود تأثيرات رئيسية دالة لكل من نوع الإعاقة، ومحل الإقامة ، في درجات البعد الأول وهو المشكلات النفسية، كما توجد تأثيرات تفاعلية بين كل من نوع الإعاقة ومحل الإقامة.

كما وأشارت النتائج وجود تأثيرات رئيسية لكل من نوع الإعاقة (بصرية- سمعية) الجنس، ومحل الإقامة، في درجات البعد الثاني وهو المشكلات الاجتماعية، كما وتوجد نفس التأثيرات في البعد الثالث والرابع.

9- دراسة كاشف2002 بعنوان:(فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خفض حدة بعض المخاوف المرضية لدى المعاقين بصريا)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أكثر أنواع المخاوف انتشارا بين المعاقين بصريا، كما هدفت التعرف على مدى فعالية برنامج علاجي قائم على استخدام بعض فنيات العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خفض حدة المخاوف المرضية لدى عينة من المراهقين المعاقين بصريا، وبلغت عينة الدراسة (46) طالب وطالبة من طلاب معهد النور بالزقازيق، وهم جميع طلبة المرحلة الإعدادية، وكأدوات للدراسة استخدم الباحث مقياس المخاوف المرضية الشائعة عند المعاقين بصريا من إعداد الباحثة، والبرنامج العلاجي القائم على فنيات العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي هو من إعداد الباحثة أيضا ، **وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:**

أتت المخاوف المرضية من الحيوانات في المرتبة الأولى ، ثم الخوف من الأمراض ويساويها الخوف الاجتماعي، ثم جاءت المخاوف من الظلام والوحدة في المرتبة الرابعة، وأخيرا الخوف من الإيذاء.

كما بينت النتائج أن هناك انخفاضًا دالاً في حدة المخاوف المرضية لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

وبينت أيضا أن هناك فروقًا دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية مما يدلل على فعالية البرنامج.

10- دراسة: Kef 2002 بعنوان: (التكيف النفسي والدعم الاجتماعي للمعاقين بصرياً)

هدفت الدراسة إلي التعرف على التكيف النفسي والدعم الاجتماعي للمعاقين بصرياً في هولندا، كما هدفت إلي التعرف على المظاهر الوظيفية والبنيوية لشبكات الدعم الاجتماعي لديهم، والتعرف على الارتباط بين الشبكات الشخصية للمراهقين المعوقين بصرياً والمبصرين مع الخصائص النفسية، والوحدة ، السعادة، ومركز الضبط، واستراتيجيات التكيف وتقبل الإعاقة. وتكونت عينة الدراسة من 316 مراهقا ومراهقة معوقين بصرياً، توزعوا بين 166 ذكور، و150 من الإناث، أما المبصرون فقد بلغ عددهم 495 مراهقاَ وتراوحت أعمارهم ما بين 16- 20 عاما، واستخدمت الباحثة للدراسة عدة أدوات وهي: النسخة المعدلة من مقياس الفاعلية البصرية، ومقياس تقدير الذات، ومقياس مركز الضبط، وقائمة Utrecht Coping List ومقياس Nottingham Adjustment Seale. **وأشارت النتائج إلي :**

أن المراهقين بصرياً كان لديهم مستوى تقدير ذات أعلي من المبصرين، والمبصرين كانوا سعداء أكثر.

لم تظهر فروق في مركز الضبط والوحدة، كانت الفروق صغيرة بشكل عام في موضوع التوافق النفسي. وتبين من خلال هذه الدراسة استخدام المعاقين بصرياً لاستراتيجي حـل المـشكلة والتجنب، كما تبين أن حجم شبكات الدعم كانت أصغر لدى المكفوفين كلياً. ثم يليهـا المكفـوفين جزئياً، يليها المبصرين. أما ما يتعلق بالدعم الاجتماعي تبين أنه أكبر لدى المعاقين بصرياً وخاصة من الوالدين والأقران، كما وجد أن المظاهر الوظيفية للشبكات ودعم الأفراد كان لها أهمية أكبـر على التوافق والحياة الهانئة لدى المعاقين بصرياَ أكثر من المبصرين.

تعليق عام على الدراسات السابقة :

يتضح من الدراسات السابقة مدى أهمية موضوع الاغتراب، والدافعية للإنجاز، لما لهما من أثار سلبية على مختلف جوانب الشخصية لدى الفرد وفي مختلف جوانب حياته.

وعلى الرغم مما توصلت له من دراسات اهتمت بالمعاقين بصريا إلا أنه لم أجد أيًا من الدراسات تناولت متغيرات تلك الدراسة على فئة المعاقين بصريا، ولكن باقي الفئات حظيت باهتمام من قبل الباحثين لدراسة تلك المتغيرات على باقي شرائح المجتمع كطلبة الثانوية، وطلبة الجامعات، وعلى فئة النساء الأرامل والمطلقات، وعلى فئة العاملين المتقاعدين، وعلى فئة الأطفال ومجهولي النسب. وعلى فئة المعاقين حركيا وسمعيا فقط.

فبالنسبة لأهداف الدراسات السابقة اختلفت و تعددت حسب طبيعة كل دراسة .

كذلك اهتمت الدراسات السابقة بعينات مختلفة ذكرتها سابقا عدا فئة المعاقين بصرياً لم تحظ بأي اهتمام بدراسة متغيرات الدراسة الحالية.

كما تنوعت الدراسات السابقة في استخدامها لإجراءات البحث من حيث المنهج فمنها ما استخدم المنهج الوصفي، ومنها كان منهجها الوصفي التحليلي، وأخرى اتبعت المنهج المقارن، وغيرها استخدمت المنهج التجريبي، فكل دراسة استخدمت المنهج المناسب لها.

أيضا تنوعت الأدوات المستخدمة كل دراسة حسب متغيراتها، فهناك من الباحثين من طبق أدوات ومقاييس جاهزة معدة مسبقا، ومنها ما قام الباحث نفسه بتصميم الأدوات، وفحص صدقها وثباتها ومن ثم تطبيقها لتكون الأنسب حسب مجتمع وعينة الدراسة.

وبالنسبة للأساليب الإحصائية فقد تنوعت بل وتشابهت في العديد من الدراسات وذلك حسب هدف وفروض الدراسة.

وبالتالي فأن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة التي عرضتها أنفا في تناولها لفئة المعاقين بصريا كفئة جديرة بالاهتمام بغض النظر عن الاختلاف في تناول المتغيرات، كذلك اتفقت في تناولها لموضوعات تلك الدراسة لكن على فئات وبيئات مختلفة، أيضا ستتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدمها الأساليب الإحصائية المتنوعة المناسبة.

ولكن تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها دراسة الاغتراب والدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصريا، في حين لم يسبق على حد علمي دراسة اهتمت بقياس أثر تلك العوامل على المعاقين بصريا، كذلك ستختلف في الأدوات التي سوف أقوم بإعدادها وتطبيقها لعدم وجود مقاييس جاهزة مناسبة لمتغيرات وعينة الدراسة، أيضا تميزت الدراسة هذه عن الدراسات السابقة في إتباعها المنهج الوصفي التحليلي والتي لم يكن يوجد سوى دراسة واحدة فقط اتبعت تلك المنهج وذلك لأنه الأنسب حسب هدف ومتغيرات الدراسة.

فروض الدراسة :

1- توجد علاقة بين الاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصريا في محافظات غزة .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى للجنس (ذكور – إناث).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى للمرحلة التعليمية (إعدادي – ثانوي – جامعي).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى للمستوى التعليمي للأب (أقل من ثانوية عامة – ثانوية عامة – جامعة).

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى للمستوى التعليمي للام (أقل من ثانوية عامة – ثانوية عامة – جامعة).

6 – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى للمستوى الاقتصادي للأسرة (متدني – متوسط – جيد).

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى لدرجة الإعاقة (جزئية – كلية).

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى لسبب حدوث الإعاقة (وراثي – بيئي).

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- صدق المقياس.
- ثبات المقياس.
- المعالجات الإحصائية.

الفصل الرابع

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (المقياس)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه وصف منظم للحقائق والميزات مجموعة معينة أو ميدان من ميادين المعرفة الهامة بطريقة موضوعية وصحيحة".(عناية، 2008 : 18)

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المعاقين بصريا في محافظات غزة .

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من طلبة مدرسة النور والأمل والبالغ عددهم (82) طالباً وطالبة ، و طلبة الجامعة الإسلامية المعاقين بصريا والبالغ عددهم (41) طالباً وطالبة بمحافظات غزة للعام الدراسي 2011-2012.

1- العينة الاستطلاعية للدراسة:

وتكونت من (50) طالباً وطالبة من الطلبة المعاقين بصرياً بمحافظات غزة للعام الدراسي 2011-2012 تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ليتم تقنين أدوات الدراسة، و لتحقق الصدق والثبات بالطرق المناسبة.

2- العينة الأصلية للدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأصلية من (120) طالباً وطالبة من مدرسة النور والأمل والجامعة الإسلامية بمحافظات غزة للعام الدراسي 2011-2012 ويمكن توضيح عينة الدراسة في الجدول التالي : -

جدول (1)

يوضح عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغير	فئات المتغير	الجامعة الإسلامية	مدرسة النور والأمل	المجموع
الجنس	ذكر	18	41	59
	أنثى	20	41	61
المرحلة التعليمية	إعدادي	0	50	50
	ثانوي	0	32	32
	جامعي	38	0	38
المستوى التعليمي للأب	أقل من ثانوي عامة	11	41	52
	ثانوية عامة	10	31	41
	جامعة	17	10	27
المستوى التعليمي للأم	أقل من ثانوي عامة	10	43	53
	ثانوية عامة	14	29	43
	جامعة	14	10	24
الوضع الاقتصادي للأسرة	متدني	2	16	18
	متوسط	25	43	68
	جيد	11	23	34
درجة الإعاقة	جزئية	23	54	77
	كلية	15	28	43
سبب حدوث الإعاقة	وراثي	26	56	82
	بيئي	12	26	38

أدوات الدراسة :

قامت الباحثة باستخدام أداتين للدراسة وهما:

مقياس الاغتراب النفسي من إعداد الباحثة.

مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد إيمان أبو شعبان (1998).

أولاً : مقياس الاغتراب النفسي:

قامت الباحثة بناء المقياس ضمن الخطوات التالية:

- بعد الاطلاع على الأدب التربوي والنفسي المتعلق بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من المختصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قامت الباحثة ببناء المقياس وفق الخطوات الآتية:
- إعداد المقياس في صورته الأولية والتي شملت (87) فقرة والملحق رقم (2) يوضح المقياس في صورته الأولية.
- عرض المقياس على المشرف من أجل معرفة مدي ملائمته لجمع البيانات.
- تعديل المقياس بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.
- عرض المقياس على (7) من المحكمين التربويين بعضهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر والملحق رقم (1) يبين أعضاء لجنة التحكيم.
- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف (3) فقرات من فقرات المقياس، وكذلك تم تعديل وصياغة بعض الفقرات، وقد بلغ عدد فقرات المقياس بعد صياغتها النهائية (84) فقرة، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج ثلاثي (دائماً، نادراً، أبداً) أعطيت الأوزان التالية (2، 1،0) بذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (0،168) درجة والملحق رقم (3) يبين المقياس في صورته النهائية.

وصف المقياس:

تضمن المقياس (84) فقرة للتعرف على الاغتراب النفسي لدى الطلبة المعاقين بصرياً،

وتوزعت هذه الفقرات على (5) أبعاد وهي :

أولا : العزلة الاجتماعية :

يقصد بها انعزال الفرد عن المجتمع، وميله إلى الانسحاب من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والشعور بعدم جدواها وقيمتها، وافتقاده للروابط الاجتماعية، ومن ثم يشعر بالوحدة، وعدم الانتماء ويشمل (14) عبارة.

ثانيا: العجز:

ويقصد به شعور الفرد بعدم ايجابيته وفاعليته، وعجزه عن الاستقلال، وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار، ويشمل (14) عبارة .

ثالثا:اللامعيارية:

يقصد بها نقص الالتزام بالقيم الخلقية، والانتقاص من قيمة الشرعية، وشعور الفرد أن استخدام الوسائل غير المشروعة أمر ضروري لتحقيق أهدافه، ويشمل (17) عبارة.

رابعا: اللامعنى:

ويقصد به شعور الفرد أن الحياة لا معنى لها ولا جدوى منها، وأنه لا يتحكم بأحداثها ويسير فيها بلا غاية أو هدف، ويشمل (20) عبارة .

خامسا: الرفض:

ويقصد به شعور الفرد بالرفض والكراهية والغضب، والسخط على كل ما يحيط به من قيم و ضوابط اجتماعية، وشعوره بعدم الرضا عن نفسه، وعن مجتمعه، وميله إلى تحدى السلطة، وعدم احترام التقاليد والأعراف، ويشمل (20)عبارة.

صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بالخطوات التالية:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية.

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالباً وطالبة من الطلبة المكفوفين في محافظات غزة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الجدول (2)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
معاملات الارتباط									
1	**0.502	18	*0.311	35	*0.333	52	**0.557	69	**0.643
2	**0.613	19	**0.666	36	//0.130	53	**0.615	70	//0.020
3	**0.416	20	**0.387	37	//0.130	54	**0.447	71	**0.498
4	**0.431	21	*0.341	38	**0.421	55	**0.557	72	**0.441
5	**0.537	22	**0.384	39	*0.311	56	**0.503	73	**0.659
6	*0.320	23	**0.532	40	*0.301	57	**0.428	74	**0.387
7	**0.641	24	//0.089	41	//0.117	58	**0.552	75	**0.395
8	//0.247	25	**0.624	42	//0.273	59	**0.635	76	//0.041
9	**0.719	26	**0.609	43	**0.378	60	**0.580	77	*0.332
10	**0.465	27	**0.466	44	//0.077	61	**0.586	78	**0.506
11	**0.573	28	*0.348	45	//0.242	62	**0.633	79	//0.021
12	**0.628	29	**0.452	46	*0.345	63	**0.680	80	**0.529
13	//0.274	30	**0.401	47	**0.646	64	**0.571	81	//0.225
14	**0.547	31	**0.482	48	**0.413	65	**0.676	82	**0.405
15	*0.338	32	**0.445	49	//0.275	66	**0.359	83	**0.584
16	**0.451	33	//0.044	50	**0.602	67	**0.497	84	**0.540
17	**0.640	34	**0.472	51	**0.590	68	**0.419		

**ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.354

*ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.273

// غير دالة إحصائياً

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، عدا الفقرات (8، 13، 24، 33، 36،37، 41، 42، 44، 45، 49، 70، 76، 79، 81) فهي غير دالة إحصائياً وسوف يتم حذفها، وأصبح المقياس مكون من (69) فقرة تتراوح درجاتها الكلية بين (0-138) درجة

ثبات المقياس Reliability:

أجرت الباحثة خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة معامل ألفا كرونباخ.

طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك للمقياس ككل والجدول (11) يوضح ذلك:

الجدول (3)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك للمقياس ككل

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
العزلة الاجتماعية	15	0.542
العجز	13	0.532
اللامعيارية	12	0.384
اللامعنى	19	0.924
الرفض	16	0.850
الدرجة الكلية	**75**	**0.885**

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.885) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ثانيا: مقياس الدافعية للإنجاز :

وصف المقياس:

تضمن المقياس (41) فقرة للتعرف على الدافعية للإنجاز لدى الطلبة المعاقين بصرياً.

صدق المقياس:

قامت الباحثة بتقنين المقياس وذلك للتأكد من مدى ملائمته لعينة الدراسة:

صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالباً وطالبة من الطلبة المعاقين بصرياً في محافظات غزة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الجدول (4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	//0.019	15	//0.218	29	**0.387
2	//0.238	16	**0.370	30	**0.566
3	**0.481	17	*0.321	31	**0.530
4	**0.378	18	//0.043	32	**0.475
5	*0.343	19	//0.205	33	*0.304
6	*0.290	20	*0.325	34	*0.343
7	//0.182	21	*0.346	35	*0.281
8	*0.319	22	*0.440	36	**0.405
9	**0.541	23	//0.247	37	//0.045
10	*0.292	24	*0.352	38	//0.193
11	**0.587	25	//0.271	39	**0.373
12	//0.248	26	**0.482	40	//0.257
13	**0.541	27	**0.497	41	**0.383
14	//0.198	28	**0.454		

*ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.354

*ر الجدولية عند درجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.273

// غير دالة إحصائياً

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكليـــة لفقراته دالة عند مستوى (0.05، 0.01) عدا الفقرات (1، 2، 7، 12، 14، 15، 18، 19، 23، 25، 37، 38، 40) في غير دالة إحصائياً وسوف يتم حذفها، وأصبح المقياس مكوناً مـــن (28) فقرة تتراوح درجته الكلية بين (28– 84) درجة.

ثبات المقياس:

تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقة معامـــل ألفـــا كرونباخ.

2-طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.826) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1- تم استخدام البرنامج الإحصائي (Stochastic Package for Science (SPSS Social، لتحليل البيانات ومعالجتها.

2- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة:

- **معامل ارتباط بيرسون:** التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بإيجاد معامل "ارتباط بيرسون" بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.
- **معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ:** للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

3- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

- النسب المئوية والمتوسطات الحسابية.
- اختبار T.test independent sample لمعالجة الفروق بين مجموعتين .
- تحليل التباين الأحادي.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

الإجابة على أسئلة الدراسة

الإجابة على فروض الدراسة

التوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

مقدمة :

قامت الباحثة في هذا الفصل بعرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة على أسئلة وفروض الدراسة:

1 – إجابة السؤال الأول :

ما مستوى الاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا في محافظات غزة ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية

م	البعد	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	العزلة الاجتماعية	1179	9.825	6.292	37.79	2
2	العجز	865	7.208	6.563	27.72	5
3	اللامعيارية	781	6.508	4.073	32.54	3
4	اللامعنى	1300	10.833	8.724	30.09	4
5	الرفض	1380	11.500	6.258	38.33	1
	الدرجة الكلية للاغتراب النفسي	5505	45.875	26.662	33.24	

يتضح من الجدول السابق أن بعد الرفض احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (38.33%) تلى ذلك بعد العزلة الاجتماعية الذي احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي (37.79%) ثم بعد اللامعيارية في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (32.54%) تلى ذلك بعد اللامعنى في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (30.09%) بعد العجز ثم المرتبة الخامسة بوزن نسبي (27.72%).

أما الدرجة الكلية لبعد الاغتراب النفسي فقد حصلت على وزن نسبي (33.24%).

وهذا يدل على أن درجة الاغتراب النفسي لدى المعاقين بصرياً أقل من المتوسط، مما يعنى أنه ليس لديهم شعورٌ بالاغتراب النفسي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعاقين بصريا هم جميعهم من الطلبة المعاقين بصريا في المراحل التعليمية المختلفة، ويستطيع هؤلاء الأفراد الاندماج مع عدد من الزملاء وتكوين الصداقات والعلاقات مع زملائهم ومعلميهم، وأنهم يقضون نصف نهارهم في المدرسة، أو الجامعة، وقد يقضون النصف الآخر في الجمعيات الخاصة بهم، وهذا يتيح لهم التفاعل والاندماج مع أكبر عدد من الأفراد، كما وجِدت في الآونة الأخيرة جهات خيرية داعمة للمعاقين بصريا تساعدهم على الاندماج في المجتمع خاصةً فيما يتعلق بالدمج الأكاديمي، وتتحمل جزءا كبيراً من تكاليف تأهيلهم نفسياً واجتماعياً، وتربوياً ومهنياً، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الصنعاني، 2009) في دراسته حيث أشار في نتائجه إلى أن المعاقين سمعيا حصلوا على درجة أقل من الوسط الفرضي مما يعنى أنهم لا يشعرون بالاغتراب النفسي.

كما وتعزو الباحثة ذلك إلى أن جميع مجموعات عينة الدراسة قد تساوت من حيث الشعور بالاغتراب النفسي، فقد يكون هذا التساوي ناتجاً عن طبيعة الإعاقة البصرية، حيث أن المعاق بصريا هو معاق بالدرجة الأولى مهما كان نوعه أو اختلفت شدة إعاقته أو نوعها، أو العمر عند الإصابة بها أو المكان الذي يسكن فيه، بمعنى أن هناك خصائص مشتركة تجمع بين غالبية المعاقين بصريا، وهي الخصائص التي تفرضها الإعاقة البصرية، فتجعل المعاقين بصرياً يحاولون التخلص من اتجاهات الآخرين السلبية في التعامل معهم والنظرة الدونية إليهم، لذلك فهم يحاولون التغلب على هذه المشكلات التي تواجههم، وشق طريقهم إلى الاندماج في المجتمع، وأن يقتحموا حواجز الإعاقة لكي يكونوا فاعلين، معتمدين على أنفسهم وليسوا عالة على الآخرين.

وهذا يدل على رغبة المعاق بصريا في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، وإحساسهم بالقدرة على المواجهة، والتصدي، وهذا يدل على عكس تفكير العديد من الأفراد الأسوياء بأن المعاقين بصريا لديهم انسحاب اجتماعي خوفا من الآخرين، أو عدم القدرة على مواجهة الغرباء.

2 – إجابة السؤال الثاني:

ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصريا في محافظات غزة ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للدافعية للإنجاز

	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز	7622	63.517	4.560	75.62

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز حصلت على وزن نسبي (75.62%).

هذا يدل على أن الدافعية للإنجاز مرتفعة لدى المعاقين بصريا، وترجع الباحثة ذلك إلى التأكيد في رغبة المعاقين بصريا بأنهم جزء من هذا العالم، ، وأنهم لا يختلفون عن غيرهم من البشر، لأن الله قد عوضهم عما فقدوه من نعمة البصر، فمنحهم العزيمة والإرادة والتحدي، كذلك قد يكون إلى أن التنشئة الاجتماعية السليمة لها دور كبير في جعل الطفل المعاق يشعر بأهميته، مما يكون له الأثر الكبير في تعزيز ثقته بنفسه، وبذاته وتفسر الباحثة ذلك بأن أحلام المعاقين بصريا غالبا ما تكون في مستوى قدراتهم وطاقاتهم وأن أي عقبة لا يمكن أن تحول بينهم، وبين ما يسعون إليه، وشعورهم بالأمل والتفاؤل وترى الباحثة أن مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصريا، هو أمر طبيعي وبديهي، كالإعاقة وأن الإعاقة البصرية تتميز عن غيرها من الإعاقات، خاصة الإعاقة السمعية والعقلية، بأن أصحابها يمكن لهم الوصول إلى ما يمكن أن يصل إليه الإنسان المبصر، وحسب رأي الباحثة بأن فقدان البصر لا يعتبر مشكلة كبيرة مقارنة بفقدان السمع مثلا، وما يدل على ذلك، أننا يمكن أن نرى طالب أو طالبة كفيفة داخل الجامعات، أو نرى بعض المشاهير أمثال طه حسين، ولكننا لم نرى ذلك مع المعاقين سمعيا، كما أن الإعاقة البصرية لا تؤثر على القدرات العقلية فيستطيع المعاق أن يحدد أهدافه وفق ما لديه من قدرات. وتفسر أيضا الباحثة ذلك بأن مستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، لا يختلف كثيرا عنه لدى المبصرين، وذلك تأكيدا منهم بأن الإعاقة قد تكون دافعا للإنجاز، و نستدل بذلك من فقرات المقياس، حيث توضح أعلى الفقرات في المقياس، أن طموحهم لا يتوقف عند حد معين، خاصة في مجال التعليم والدراسة، وصبرهم على أي محنة تواجههم خلال مسيرتهم بشكل عام، كما تدل أدنى فقرات إلى أن أحلامهم، ورغباتهم في تحقيق أهدافهم، تكون في اغلب الأحيان ضمن حدود إمكاناتهم، وبالتالي يمكن

تحقيقها بسهولة، وأن الشعور باليأس لايؤثر على رغباتهم وأحلامهم، وأن أي مـــشكلة تعتـــرض طريقهم، لا تحجزهم عن عملهم بأي شكل من الأشكال.

وتلاحظ الباحثة أنه ومن خلال ما أشارت إليه نتائج الدراسة أن المعاقين بصريا يتمتعـــون بدرجة عالية من الدافعية للإنجاز، وأن لديهم الرغبة في إثبات الوجود، وأنهـــم لا يختلفـــون عـــن أقرانهم من المبصرين.

فروض الدراسة :

1- عرض نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض على : **توجد علاقة دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصريا في محافظات غزة .**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز والجدول (13) يوضح ذلك:

جدول (7)
معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز

المقياس	الدافعية للإنجاز
العزلة الاجتماعية	-**0.289
العجز	-*0.197
اللامعيارية	-0.151
اللامعنى	-*0.228
الرفض	-**0.249
الاغتراب النفسي	-**0.273

ر الجدولية عند درجة حرية (118) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.228

ر الجدولية عند درجة حرية (118) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.174

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الدرجة الكلية للاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز، أي كلما زادت الدافعية للإنجاز قل الاغتراب النفسي والعكس صحيح.

وترجع الباحثة هذه العلاقة إلى ارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز عند الطلبة المعاقين بصريا، مما أثر في الاغتراب النفسي في محاوره ويعود ذلك إلى محاولة هؤلاء الطـــلاب بـــذل أقـــصى جهودهم للارتقاء بالمستوى العلمي والثقافي لهم، خاصة وأنهم من المعاقين بصريا ويغلب علـــيهم الشعور بأحقيتهم بالتفوق عن أقرانهم العاديين، وهذه نتيجة متوقعة حيث أنه في حالة إحساس هؤلاء

المعاقين بعدم الشعور بالاغتراب النفسي نتيجة لدعم أسرهم لهم، وتلبيتهم لاحتياجاتهم، وبث الإحساس والشعور في نفوسهم بأنهم ليسوا أقل أو مختلفين عن الأشخاص المبصرين، وإتاحة الفرص لهم لإكمال دراستهم الجامعية حتى وبعدها، يزيد من شعورهم بالثقة بأنفسهم كما وأن اهتمام المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها بهم سواء من قبل أساتذتهم أو المرشدين أو مقدمي الخدمة لهم، فهذا يزيد من شعورهم بالانتماء الاجتماعي داخل أسرهم وداخل مدارسهم وداخل الجامعة، كما وأن العلاقات الحميمة من قبل هؤلاء المعاقين مع أقرانهم من نفس إعاقتهم، وأحيانا إقامة علاقات مع أقرانهم العاديين هذا بدوره يقلل من شعورهم بالاغتراب النفسي، وبهذا يكون دافعا لعلو دافعيتهم للإنجاز دائما لشعورهم بسعادة كبيرة في تحقيق ذواتهم.

2 – عرض نتائج الفرض الثاني :

ينص الفرض على أنه: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى للجنس (ذكور – إناث).**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "T. test" والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير الجنس

المجالات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
العزلة الاجتماعية	ذكر	59	9.102	6.356	1.241	0.217	غ .د
	أنثى	61	10.525	6.201			
العجز	ذكر	59	6.576	5.893	1.038	0.301	غ .د
	أنثى	61	7.820	7.147			
اللامعيارية	ذكر	59	7.305	4.643	2.139	0.034	دالة عند 0.05
	أنثى	61	5.738	3.291			
اللامعنى	ذكر	59	9.678	7.300	1.433	0.154	غ .د
	أنثى	61	11.951	9.841			
الرفض	ذكر	59	11.780	6.615	0.480	0.632	غ .د
	أنثى	61	11.230	5.934			
الدرجة الكلية	ذكر	59	44.441	26.147	0.578	0.564	غ .د
	أنثى	61	47.262	27.296			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (118) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (118) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة عدا البعد الثالث، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

مما يعنى أن الاغتراب لا يتأثر كثيرا بجنس المعاق بصرياً، فجميعهم يعيشون نفس الواقع ونفس الظروف تقريباً، مما يوحى بأن العوامل المؤدية لظاهرة الاغتراب تقع خارج هذا الإطار.

وتفسر الباحثة ذلك بأن مجالات الإبداع والتفوق المختلفة أصبحت متاحة لكلا الجنسين، وأن الفتاة أصبحت تفكر في تحقيق أهدافها وذاتها، نظرا لتغير بعض أفكار المجتمعات العربية بشكل عام، والمجتمع الفلسطيني بشكل خاص، كحق التعليم والعمل، وبالتالي أصبحت الفتاة تناظر الشاب في كافة المجالات، أما بالنسبة للمعاقين بصريا، أرى أنهم يحاولون أن يقوموا بتعويض بعض ما فقد منهم ليس نكرانا للإعاقة، بل شعورهم بأنهم جزء من هذا المجتمع، ومن حقهم المشاركة في بنائه، سواء الذكور أو الإناث على حد سواء، وشعورهم بأنهم قد يكونوا عالة على المجتمع، هذا يدفعهم إلى مزيد من التحدي، وتؤيد هذه النتيجة دراسة (مخلوف، وبنات: 2006) في دراستهم لظاهرة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات حيث تشير نتائج دراستهم لعدم وجود فروق في درجة شيوع ظاهرة الاغتراب لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس، وبهذا تكون نتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج تلك الدراسة، ولكنها تختلف مع نتائج دراسة (بنات : 2005) في دراسته لظاهرة الاغتراب لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات، حيث أشارت نتائج دراسته لوجود فروق في ظاهرة الاغتراب لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الطلبة من الإناث اللواتي كن أكثر اغترابا من الذكور.

وأن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في بعد اللامعيارية ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ولقد كانت الفروق لصالح الذكور.

وتفسر الباحثة ذلك إلى أن المجتمع الفلسطيني مازال من المجتمعات المحافظة على بعض العادات والتقاليد، التي تعطي الذكور قدرا كبيرا من حرية الحركة والتنقل، مما يتيح لهم الفرصة للتعرف على الغرباء، وإقامة علاقات وصداقات، وهذا لا يتوفر للأنثى بطبيعة الحال، كما أن طبيعة الأنثى بشكل عام تميل إلى الخجل والهدوء، ولكن مع وجود إعاقة، يظهر هذا الأثر بدرجة أكبر، مما يدلل على ألمهم، ومن جهة أخرى وجود إعاقة بصرية في شخصية الأنثى تختلف عن

الذكر نتيجة نظرة المجتمع لكل منهما، كما وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة مجتمعنا المعطــى للذكور هامش الحرية في العديد من المجالات، في حين يكون حظ الأنثى منها أقل مقارنة بالذكور.

3 – عرض نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض على **أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى المرحلة التعليمية (إعدادي، ثانوي، جامعي).**

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحـــادي Onen Way ANOVA .

جدول (9) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
العزلة الاجتماعية	بين المجموعات	118.892	2	59.446	1.514	0.224	غ د
	داخل المجموعات	4592.433	117	39.252			
	المجموع	4711.325	119				
العجز	بين المجموعات	115.444	2	57.722	1.348	0.264	غ د
	داخل المجموعات	5010.348	117	42.823			
	المجموع	5125.792	119				
اللامعيارية	بين المجموعات	25.369	2	12.685	0.762	0.469	غ د
	داخل المجموعات	1948.622	117	16.655			
	المجموع	1973.992	119				
اللامعنى	بين المجموعات	406.772	2	203.386	2.751	0.068	غ د
	داخل المجموعات	8649.895	117	73.931			
	المجموع	9056.667	119				
الرفض	بين المجموعات	182.143	2	91.071	2.380	0.097	غ د
	داخل المجموعات	4477.857	117	38.272			
	المجموع	4660.000	119				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2949.393	2	1474.697	2.113	0.125	غ د
	داخل المجموعات	81645.732	117	697.827			
	المجموع	84595.125	119				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،119) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.15

ف الجدولية عند درجة حرية (2،119) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.72

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هؤلاء الفئة العمرية من المعاقين بصريا سواء كانوا ذكـورا أم إناثاً لديهم القدرة على الاستقلال نتيجة الخبرات التي اكتسبوها من جراء تعليمهم، وتـدريبهم فـي المؤسسات الخاصة بهم، كما أن مفهومهم عن ذواتهم يكون أكثر نضجاً واتزاناً من الناحية الانفعالية ، وتكون بنيتهم الجسدية قد اكتملت فيستطيعون التأقلم والتقبل والاستقلالية بشكل كبيـر المعـاقين، وهذا أيضا ينعكس بشكل مباشر على نضجهم ودافعيتهم للإنجاز حيث أنهم ما زالوا في طور التعلم والتدريب، وبحاجة أكثر إلى الآخرين ، كما أن طريقة تفاعلهم الاجتماعي مع المحيطين بهم تكـاد تكون متشابهة إلى درجة كبيرة، وذلك لأنهم يحملون نفس السمات والخصائص، فلهذا شخـصياتهم واحدة، وسلوكهم واحدا لا يختلف باختلاف مراحلهم التعليمية سواء كانوا بالمرحلة الإعداديـة، أو الثانوية، أو الجامعية؛ لأنهم يعيشون في مجتمع تتشابه فيه الكثير من أساليب الحياة.

4 - عرض نتائج الفرض الرابع :

ينص الفرض على **أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى للمستوى التعليمي للأب (أقل من ثانوية عامة، ثانوية عامـة، جامعي).**

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحـادي One Way ANOVA.

جدول (10)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
العزلة الاجتماعية	بين المجموعات	60.301	2	30.151	0.758	0.471	غ .د
	داخل المجموعات	4651.024	117	39.752			
	المجموع	4711.325	119				
العجز	بين المجموعات	181.717	2	90.859	2.150	0.121	غ .د
	داخل المجموعات	4944.075	117	42.257			
	المجموع	5125.792	119				
اللامعيارية	بين المجموعات	13.638	2	6.819	0.407	0.667	غ .د
	داخل المجموعات	1960.353	117	16.755			
	المجموع	1973.992	119				
اللامعنى	بين المجموعات	352.245	2	176.122	2.367	0.098	غ .د
	داخل المجموعات	8704.422	117	74.397			
	المجموع	9056.667	119				
الرفض	بين المجموعات	47.989	2	23.994	0.609	0.546	غ .د
	داخل المجموعات	4612.011	117	39.419			

	المجموع	4660.000	119				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2512.601	2	1256.301	1.791	0.171	غ .د
	داخل المجموعات	82082.524	117	701.560			
	المجموع	84595.125	119				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،119) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.15

ف الجدولية عند درجة حرية (2،119) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.72

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

وترى الباحثة الى ان شعور المعاق بصريا بالاغتراب النفسي أو عدم شعوره لا يتأثر بالمستوى التعليمي للأب، و هذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة (خليفة : 2002) في دراسته عن العلاقة بين الاغتراب بكل من التوافق وتوكيد الذات ومركز التحكم والقلق والاكتئاب، حيث أشارت نتائج دراسته إلى عدم وجود فروق بين الطلاب في الاغتراب تعزى لمستوى تعليم الأب، ولكنها اختلفت مع نتائج دراسة (عليان: 2003)، حيث أشارت دراسته إلى أن مستوى تعليم الأب والأم المرتفع يكون أبنائهم اقل شعورا بالاغتراب أما الأبناء الذين يكون آباؤهم أقل تعليماً فهم الأكثر شعوراً بالاغتراب.

و لكن مستوى تعليم الأب يؤثر في كيفية استخدام أساليب التربية، وقدرة الأب على تفهم مشكلات أبنائه ومساعدتهم على حلها، وتوفير آليات التأهيل لهم لمواجهة المشاكل الاجتماعية التي قد تعترضهم في حياتهم، ولكن بالنسبة لشعور المعاق بالاغتراب النفسي أو عدم شعوره لا يتأثر بالمستوى التعليمي للأب .

5 – عرض نتائج الفرض الخامس :

ينص الفرض على **أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى للمستوى التعليمي للأم (أقل من ثانوية عامة، ثانوية عامة، جامعي).**

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (11)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
العزلة الاجتماعية	بين المجموعات	18.425	2	9.213	0.230	0.795	غ د.
	داخل المجموعات	4692.900	117	40.110			
	المجموع	4711.325	119				
العجز	بين المجموعات	74.710	2	37.355	0.865	0.424	غ د.
	داخل المجموعات	5051.081	117	43.172			
	المجموع	5125.792	119				
اللامعيارية	بين المجموعات	4.531	2	2.266	0.135	0.874	غ د.
	داخل المجموعات	1969.461	117	16.833			
	المجموع	1973.992	119				
اللامعنى	بين المجموعات	422.538	2	211.269	2.863	0.061	غ د.
	داخل المجموعات	8634.129	117	73.796			
	المجموع	9056.667	119				
الرفض	بين المجموعات	38.511	2	19.255	0.487	0.615	غ د.
	داخل المجموعات	4621.489	117	39.500			
	المجموع	4660.000	119				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1448.221	2	724.111	1.019	0.364	غ د.
	داخل المجموعات	83146.904	117	710.657			
	المجموع	84595.125	119				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،119) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.15

ف الجدولية عند درجة حرية (2،119) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.72

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

وتفسر الباحثة ذلك، إلى أن مستوى تعليم الأم كمستوى تعليم الأب يؤثر في كيفية استخدام أساليب التربية، وقدرة الأم على تفهم مشكلات أبناءه ومساعدتهم على حلها، وتوفير آليات التأهيل

لهم لمواجهة المشاكل الاجتماعية التي قد تعترضهم في حياتهم، ولكن بالنسبة لشعور المعاق بالاغتراب النفسي أو عدم شعوره لا يتأثر بالمستوى التعليمي للام، لأن الأم قد تكون اكتسبت من تجارب، وخبرات مرت بها في الحياة لربما تجعلها قادرة على تربية، وحل مشكلات أبنائها، أكثر من أم قد تكون حاصلة على شهادات عليا، ولكنها لا تجيد الدور في تربية وتأهيل الأبناء، وأن هذه النتيجة اختلفت مع نتائج دراسة (عليان: 2003) حيث أشارت نتائج دراسته إلى أن مستوى تعليم الأب والأم المرتفع يكون أبنائهم أقل شعورا بالاغتراب، أما الأبناء الذين آبائهم لا يقرؤون ويكتبون فأن أبنائهم أكثر شعورا بالاغتراب.

6 – عرض نتائج الفرض السادس :

ينص الفرض على **أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى المستوى الوضع الاقتصادي للأسرة (متدني، متوسط، جيد).**
وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

جدول (12)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
العزلة الاجتماعية	بين المجموعات	77.825	2	38.913	0.983	0.377	غ .د
	داخل المجموعات	4633.500	117	39.603			
	المجموع	4711.325	119				
العجز	بين المجموعات	736.586	2	368.293	9.817	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	4389.206	117	37.515			
	المجموع	5125.792	119				
اللامعيارية	بين المجموعات	247.727	2	123.863	8.395	0.000	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	1726.265	117	14.754			
	المجموع	1973.992	119				
اللامعنى	بين المجموعات	835.784	2	417.892	5.947	0.003	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	8220.882	117	70.264			
	المجموع	9056.667	119				
الرفض	بين المجموعات	435.103	2	217.551	6.025	0.003	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	4224.897	117	36.110			

	المجموع	4660.000	119				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	10241.904	2	5120.952	8.058	0.001	دالة عند 0.01
	داخل المجموعات	74353.221	117	635.498			
	المجموع	84595.125	119				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،119) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.15

ف الجدولية عند درجة حرية (2،119) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.72

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية ، عدا العزلة أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة.

لقد أشارت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي في جميع الأبعاد والدرجة الكلية ، عدا العزلة أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة ، حيث اتضح أنها تكون دائما لصالح المستوى الأقل .

وأود أن أشير بأنه لا يخفى على أحد دور الجانب الاقتصادي في خلق مكانة مرموقة للشخصية، فالاختلاف في مستوى المعيشة يؤثر بشكل واضح وكبير في مستوى العلاقات الاجتماعية، فكلما قل مستوى المعيشة قل مستوى العلاقات الاجتماعية، وبالتالي يزداد الشعور بالاغتراب النفسي الناتج عن هذه الفجوات في المستوى الاقتصادي، فإذا لم يسلم الفرد العادي من الشعور بالاغتراب نتيجة تدني المستوى الاقتصادي، فكيف الحال بالمعاق بصرياً الذي يعد أحوج ما يكون إلى العيش في مستوى اقتصادي على الأقل يقع ضمن المستوى المتوسط، حتى يستطيع أن يحصل على بعض الأدوات التي تساعده في التغلب على إعاقته وبالتالي الخروج من دائرة الاغتراب.

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق في الاغتراب النفسي بين المعاقين بصريا تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي ، ذلك لأنهم جميعهم من أسر في أغلب الأحيان تكون مستوياتها متقاربة، ومتشابهة، حيث أن مستواهم المعيشي واحد لا يوجد تفاوت كبير بينهم، فجميعهم يدرسون في مدرسة أو جامعة واحدة بفرص متكافئة لا تفرق بينهم ، فهم يلتحقون بالمدرسة الخاصة بهم مجانا فتكاليفها تكون مغطاة من قبل الوزارة، كذلك الحال في حالة التحاقهم بالجامعة حيث يتوفر لهم منح دراسية، فتكون كل مستلزمات ومتطلبات الدراسة متوفرة لهم جميعا على السواء دون تمييز ، فهذا يشعرهم بالتقارب من بعضهم أكثر، ويكون الوضع الاقتصادي ليس له تأثير كبير في إحساسهم بالاغتراب النفسي ، فتكون جميعهم مشاعرهم وأفكارهم ، وعاداتهم، وتقاليدهم واحدة ، لا تختلف كثيرا عن بعضها البعض ، وبرأي لو أن بعض المعاقين بصريا ملتحقون بمدارس للطلاب

العاديين، فسيكون هناك فروق في درجة شعورهم بالاغتراب النفسي تعزى للوضع الاقتصادي لأسرهم ، وذلك لأنه في المدارس العادية لا تتعامل معهم بنفس طريقة تعامل المدارس الخاصة معهم.

7 – عرض نتائج الفرض السابع :

ينص الفرض على أنه: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى درجة الإعاقة (جزئية، كلية).**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "T. test" والجدول (26) يوضح ذلك:

جدول (13)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير درجة الإعاقة

المجالات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
العزلة الاجتماعية	جزئية	77	9.961	6.105	0.316	0.753	غ .د
	كلية	43	9.581	6.681			
العجز	جزئية	77	6.987	6.062	0.493	0.623	غ .د
	كلية	43	7.605	7.436			
اللامعيارية	جزئية	77	6.442	4.060	0.239	0.811	غ .د
	كلية	43	6.628	4.141			
اللامعنى	جزئية	77	10.753	8.922	0.134	0.894	غ .د
	كلية	43	10.977	8.459			
الرفض	جزئية	77	11.455	6.041	0.106	0.916	غ .د
	كلية	43	11.581	6.702			
الدرجة الكلية	جزئية	77	45.597	26.373	0.152	0.879	غ .د
	كلية	43	46.372	27.481			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (118) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (118) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير درجة الإعاقة.

ترى الباحثة أن الظروف والعوامل المحيطة بالطلبة المعاقين بصريا، تكاد تكون متشابهة، فنلاحظ مثلا في المدرسة أنهم يتلقون نفس المادة التعليمية بأساليب مختلفة أحيانا، كما تلعب النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية دورا هاما، حيث تشكل العقبات أحيانا دافعا للإنجاز، كما أنه يجب أن نعترف بأن الاختلاف بين الكفيف وضعيف البصر يكون في التنقل والحركة في المقام

الأول، ثم يأتي بعد ذلك الاعتماد على الآخرين، وهنا يكون دور المحيطين بالمعاق بصريا(جزئيا أو كليا) متمثلا في الأسرة والمدرسة ، وتفسر الباحثة ذلك بأن المعاق سواء كان جزئي أو كلي، قد يتعرض لمواقف متشابهة، خاصة وأن كانت بشكل مفاجئ، لكن الاستجابات تكون مختلفة، كان يتناول الطعام أمام الناس في مطعم، أو في احتفال، سنجد أن هناك فرق كبير في الاستجابة لكليهما ،لأن تصبب العرق أو التلعثم أو خفقان القلب، يحدث نتيجة تغيرات داخلية، لا يمكن للإنسان التحكم بها، أو إخفائها، أما البعدين النفسي والاجتماعي، فيمكن للإنسان التحكم بهما بدرجة أكبر، حيث يظهر الاستعداد النفسي، كالدعوة لحضور مناسبة اجتماعية وبالتالي يمكن للمعاق بصريا(جزئيا أو كليا) إظهار مشاعر قد تكون غير حقيقية، وأن يساير الموقف الذي وجد فيه، لأنه قد يكون قد جهز رد الفعل مسبقا، كما أني من خلال ملاحظتي للطلبة، لاحظت أنهم على قدر كبير من تقبل الإعاقة، والقدرة على مسايرتها، والرضا بما قدر الله لهم ، فنتيجة لذلك الأسباب والظروف المتشابهة بين الأفراد المعاقين إعاقة جزئية ، وبين الأفراد المعاقين إعاقة كلية فنه لا يكون هناك وجود فروق في مستوى الشعور بالاغتراب فيما بينهم .

8 – عرض نتائج الفرض الثامن :

ينص الفرض على **أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا تعزى سبب حدوث الإعاقة (وراثي، بيئي).**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "T. test" والجدول (27) يوضح ذلك:

جدول (14) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير سبب حدوث الإعاقة

المجالات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
العزلة الاجتماعية	وراثي	82	9.500	5.998	0.830	0.408	غ .د
	بيئي	38	10.526	6.915			
العجز	وراثي	82	6.988	6.066	0.539	0.591	غ .د
	بيئي	38	7.684	7.591			
اللامعيارية	وراثي	82	6.841	4.232	1.320	0.189	غ .د
	بيئي	38	5.789	3.655			
اللامعنى	وراثي	82	10.146	8.668	1.270	0.206	غ .د
	بيئي	38	12.316	8.774			
الرفض	وراثي	82	11.268	6.387	0.594	0.554	غ .د
	بيئي	38	12.000	6.022			
الدرجة الكلية	وراثي	82	44.744	27.016	0.681	0.497	غ .د
	بيئي	38	48.316	26.070			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (118) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (118) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سبب حدوث الإعاقة.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد تكون غير مقبولة ، أو غير منطقية، ولكن ترى أن هناك طلبة معاقين وراثيا ، أقل بكثير من الطلبة المعاقين بيئيا، وما يدعم هذا السبب، هو السبب الثاني، حيث لاحظت الباحثة أن عدداً من الطلبة المعاقين إعاقة بصرية مكتسبة، قد أصيبوا بالإعاقة قبل سن الخامسة ، وهذا يدل على أن هؤلاء الطلبة لم يتمتعوا بنعمة البصر، أو أن تكون لديهم ذاكرة تمكنهم من تذكر أيامهم قبل الإصابة، وبالتالي لا يختلف الأمر عليهم كثيرا عن المعاقين وراثيا.

ونشير الباحثة إلى أن سبب حدوث الإعاقة لا يعتبر مشكلة كبيرة، حيث أن عدد الطلبة المعاقين إعاقة مكتسبة قد أصيبوا في سن مبكرة قبل سن الخامسة، أي أن الأغلبية من الناحية العملية يعتبرون معاقين وراثيا، لأنهم فقدوا أبصارهم وهم صغار، وبالتالي فأنهم لا يختلفون كثيرا عن بعض في الظروف التي يعيشونها، وأيضا في القدرات والأهداف، وهذا يدل على أن تقديرهم لذواتهم وأحاسيسهم ومشاعرهم يكون متشابها إلى حد بعيد فلهذا لا يكون هناك فروق فيما بينهم تعزى لسبب حدوث الإعاقة.

تعقيب عام على النتائج:

ترى الباحثة أن ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يختلف عما هو موجود في أذهان الكثير، من أن المعاقين بصريا نظراً لإعاقتهم وما تفرضه هذه الإعاقة عليهم من مشكلات، فأنه سيكون لديهم شعور بالاغتراب النفسي، ولكن اتضح من خلال النتائج أن درجة الاغتراب النفسي لديهم اقل من المتوسط، وهذا يدل على أنهم لا يعانون من الشعور بالاغتراب النفسي، ولديهم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، كذلك تبين أن مستوى الاغتراب النفسي مرتبط بدرجة كبيرة بالدافعية للإنجاز، وقد أشارت النتائج السابقة إلى أنه لا توجد فروق في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس، وبالتالي فإن مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة المعاقين بصرياً، لا يفرق بين ذكر وأنثى، لأن كلا منهم يريد إثبات وجوده، وأمله في الوصول إلى أقصى ما يمكن تحقيقه، حيث تدل إلى وجود درجة عالية من التفاؤل، والقدرة على وضع الأهداف، و تحمل الإحباط، وأن إدراكهم بقدراتهم، يجعلهم يسعون لأهدافهم بقوة، وأيمانهم بقدرتهم على تحقيقها والوصول إليها.

كما وأن الإعاقة تعتبر حافزاً ودافعاً وليس عائقاً أمام إقامة العلاقات الاجتماعية سواء مع أقرانهم، أو مع الأشخاص العاديين، كذلك تدفعهم للارتقاء في تحصيلهم العلمي، لكي يثبتوا ذواتهم عن غيرهم من خلاله سواء كان في أي مرحلة من التعليم، حيث أنه لا نصيب لهم يبرز مكانتهم

الاجتماعية إلا من خلال التعلم وحصولهم على المؤهلات العلمية التي ترفع من شأنهم وتبرزهم في مجتمع غير المعاقين.

أيضاً أن وجود دافع لدى الطلبة المعاقين بصريا، يدفعهم إلى حب المغامرة، والاستكشاف، والصبر عند الشدائد، كما أن البيئة تلعب دوراً هاماً أيضا في هذا الأمر، فهؤلاء الطلبة يـــشعرون بالسعادة في مخالطة الناس، وهذا يجعلهم أكثر قربا منهم، ويكتسبون من الآخرين بعض الخبرات، كتحديد هدف معين والسعي لتحقيقه، أما بالنسبة لدرجة الإعاقة فلا تؤثر لأن الطلبة يدرسون فـــي مدرسة واحدة، ويدرسون مادة واحدة وبأسلوب قد يكون واحداً معظم الأحيـــان فتكـــون أهـــوائهم وطموحاتهم متشابهة.

كذلك أن سبب حدوث الإعاقة لا يعتبر ذا أهمية كبيرة؛ لأنني كما أسلفت سابقا بأن الإعاقة المكتسبة كانت في اغلب الأحيان قبل سن الخامسة، و هذا يعني أن الإعاقة المكتسبة قد –تكـــون– تقريبا لها نفس خصائص الإعاقة الوراثية، وبالتالي فمستوى الطموح و مستوى الدافعية للإنجـــاز ومدى اختلاطهم بالآخرين قد لا يختلف كثيرا بين الدرجتين.

التوصيات

قامت الباحثة بدراسة الاغتراب النفسي و الدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصريا في محافظات غزة وبعد الخروج بنتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات كان أهمها:

أولا : توصيات للأسرة :

1 - على الأهل تجنب مسببات الإعاقة البصرية، سواء من خلال الفحص الطبي لراغبي الزواج، أو تجنب زواج الأقارب، لأن الوقاية خير من العلاج.
2 - التنشئة الاجتماعية السليمة، وعدم اعتبار هؤلاء الطلبة أنهم ضعاف، يحتاجون للحماية أو الرعاية الزائدة، لأنهم لا يمتلكون القدرات مثل المبصرين.
3 - عدم التفرقة بين المعاق بصرياً وأخوته في البيت، وعدم إشعارهم بأنهم مختلفون عنهم، لما لذلك الأسلوب من أضرار نفسية بالغة على المعاق بصرياً.
4 - تقديم الدعم النفسي والمعنوي لهؤلاء المعاقين، وإشراكهم في كافة أنشطة وفعاليات الأسرة، من زيارات، أو مناسبات واحتفالات.
5 - الاهتمام بهواياتهم، والعمل على صقلها وتنميتها.

ثانيا : توصيات لمؤسسات رعاية المعاقين بصريا :

1 - توفير الأجهزة والمعينات البصرية بالشكل الذي قد يساعد على حرية التنقل، وفي النواحي التعليمية.

2 - المساعدة في إعداد الكوادر المتخصصة لرعاية وتدريب المعاقين بصرياً.

3 - تقديم الدعم النفسي للمعاقين بصرياً من قبل الأخصائي النفسي، من خلال إعداد برامج الأنشطة الاجتماعية، والتي تناسب طبيعة الإعاقة كالحفلات والرحلات.

4 - اكتشاف ميول ومهارات المعاقين، وتوجيهها التوجيه المناسب للاستفادة من البرامج المختلفة.

ثالثا : توصيات للمجتمع :

1 - الاهتمام بالدور الإعلام، في تنمية وعي المجتمع بالمعاقين بشكل عام، والمعاقين بصرياً بشكل خاص، وإمدادهم بأساليب المعاملة الإنسانية وفقاً لتعاليم وفق تعاليم الدين الإسلامي.

2 - دمج مقررات التربية الخاصة ضمن المناهج التعليمية بالمدارس بشكل عام، لما لهذه الخطوة من دور كبير في تعديل اتجاهات وجهات النظر الخاصة بالطلبة، وتوعيتهم بكيفية التعامل تجاه إخوانهم المعاقين.

3- ضرورة تفعيل قانون العمل الفلسطيني الخاص بالمعاقين، وإخراجه من أدراج المكاتب إلى حيز النور، وتنفيذه على أرض الواقع، لما له من أثر بالغ الأهمية في تحفيز المعاقين بشكل عام، والمعاق بصرياً بشكل خاص.

مقترحات الدراسة

بعد أن قامت الباحثة بدراسة الاغتراب النفسي و الدافعية للإنجاز لـــدى المعـــاقين بـــصريا فـــي محافظات غزة توصلت الباحثة إلى مجموعة من المقترحات و هي:

1- إ جراء دراسة لمقارنة الاغتراب النفسي لدى المعاقين بصريا والعاديين.

2- إجراء نفس الدراسة الحالية على عينات أخرى من المعاقين (سمعياً، حركياً) .

3- إجراء دراسة بعنوان فاعلية برنامج إرشادي لزيادة الدافعية للإنجاز الأكاديمي لـــدى المعـــاقين بصريا.

4- إجراء بحوث ودراسات على أولياء أمور الطلبة المعاقين بصرياً.

5- إجراء دراسة عن سمات الشخصية لدى المعاقين بصرياً وعلاقتها بدافع الإنجاز.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى العلاقة بين الاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً، و أيضا التعرف على مستوى الاغتراب النفسي ومستوى الدافعية للإنجاز لديهم، كما هدفت الكشف عن الفروق في مستوى الاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً تبعاً للمتغيرات التالية (الجنس– المرحلة التعليمية– المستوى التعليمي للأب– المستوى التعليمي للأم– المستوى الاقتصادي للأسرة– درجة الإعاقة– سبب حدوث الإعاقة)، و قد تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة منهم (82) مسجلين في مدرسة النور والأمل للمعاقين بصريا، و(38) طالبا و طالبة مسجلين في الجامعة الإسلامية، و استخدمت الباحثة مقياس الاغتراب النفسي وهو من إعداد الباحثة، و مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد إيمان أبو شعبان، و لمعالجة البيانات إحصائيا تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، حيث تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، واختبار T.test independent sample، و تحليل التباين الأحادي، و معامل "ارتباط بيرسون"، و معامل ارتباط سبيرمان، و معامل ارتباط الفا كرونباخ، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

1 – وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الدرجة الكلية للاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز، بمعنى أنه كلما قل الاغتراب النفسي زادت الدافعية للإنجاز والعكس صحيح.

2 – الدرجة الكلية للاغتراب النفسي لأفراد عينة الدراسة اقل من المتوسط حيث حصلت على وزن نسبي (33.24%) أما أنه بعد الرفض فقد احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (38.33%) تلى ذلك بعد العزلة الاجتماعية فقد احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي (37.79%) ثم بعد اللامعيارية الذي احتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي (32.54%) تلى ذلك بعد اللامعنى فقد احتل المرتبة الرابعة بوزن نسبي (30.09%) ثم بعد العجز فقد احتل المرتبة الخامسة بوزن نسبي (27.72%).

3 – أن مستوى الدافعية للإنجاز مرتفع لدى أفراد عينة الدراسة، حيث أن الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز حصلت على وزن نسبي (75.62%).

4 – عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) عدا البعد الثالث فدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ولقد كانت الفروق لصالح الذكور.

5 – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تعزى لمتغيرات الدراسية(المرحلة التعليمية– المستوى التعليمي للأب– المستوى التعليمي للام– الوضع الاقتصادي للأسرة– درجة الإعاقة – سبب حدوث الإعاقة)

ABSTRACT

The study aimed to identify the relation between Psychological alienation and the achievement Motivation of the visually impaired. Also, to identify the level of Psychological alienation and the achievement Motivation level, and to reveal the differences in the level of Psychological alienation and achievement motivation of the visually impaired according to the following variables(sex, educational stage, education level of father, education level of mother, economic level of the family, The degree of disability, reason of disability). The research sample consists of 120 male student and 82 female student registered in the Alnour We Alamal school for the visually impaired, and 38 students registered in the Islamic university. The researcher has used the Measure of psychological alienation of its own design, and the achievement Motivation measure of Iman Abu Shaaban design, and for staistically analyzing the data (SPSS) where percentages and medians were adopted and T.test , Pearson factor, Alpha Kronbach, and the study concluded the following;

1- There exists a negative correlation between Psychological alienation and the achievement Motivation of the visually impaired.(the more the Psychological alienation the less the achievement Motivation of the visually impaired) and vice versa.
2- The total degree of psychological alienation for the study sampleis less than average, where it has 33% where after refusal took the first rank with 38.33% after that the social isolation ranked 2nd with 37.79% after that measureless with third rank 32.54% and the non-meaning fourth 30.09% and disability fifth 27.72%
3- the achievement Motivation is high within the sample with 75.62%
4- No statistically significant differences in Psychological alienation related to gender (male, female) except for the fourth dimension where statistically significant differences related to gender (male, female) existed and it was in favor of males.
5- No statistically significant differences in Psychological alienation related to the educational stage (prep., secondary, university).
6- No statistically significant differences in Psychological alienation related to education level of father(less than secondary education-secondary education- university).
7- No statistically significant differences in Psychological alienation related to education level of mother(less than secondary education-secondary education- university).

8- No statistically significant differences in Psychological alienation related to economic situation of the family except for isolation which indicated differences between the low economic situation and moderate and good in favor of low, and between moderate and good in favor of moderate, and no differences revealed in other levels.

9- No statistically significant differences in Psychological alienation related to disability degree(Partial- whole).

10- No statistically significant differences in Psychological alienation related to the reason of disability.

11- No statistically significant differences in Psychological alienation related to study variables (sex, educational stage, education level of father, education level of mother, economic level of the family, The degree of disability, reason of disability).

المراجع

قائمة المراجع

المصادر :

القرآن الكريم .

المراجع العربية:

1. إبراهيم، مجدى (2003). **مناهج تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة**. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
2. ابن منظور(2002). **لسان العرب**. الجزء الأول، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
3. أبو شقة، سعدة (2007). **دافعية الإنجاز**. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
4. أبو قمر، باسم و مصالحة، عبد الهادي (2007). اتجاهات التلاميذ المعاقين بصريا و ذويهم نحو برنامج الدمج المتبع في مدارس محافظات غزة . **مجلة الجامعة الإسلامية**، العدد 1، مجلد 15 ، 593 .
5. الحلو، محمد(2001). **علم النفس التربوي** " نظرة معاصرة ". ط 2 ، دار المقداد للطباعة، غزة.
6. الخالدي، أديب (2009). **المرجع في الصحة النفسية**. دار وائل للنشر، ط 3، عمان، الأردن.
7. الخطيب، جمال ومنى، الحديدي (2005). **مدخل الى التربية الخاصة**. دار حنبل للنشر والتوزيع، عمان.
8. الشيخ خليل، جواد (2002). **الاغتراب و علاقته بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة** . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية، غزة.
9. الداهرى، صالح (2008). **سيكيولوجية رعاية الكفيف و الاصم**. دار صفاء للنشر والتوزيع.
10. الدهان، منى وعبده ، كمال (2010). **فاعلية لعب الدور السيكودرامي في خفض مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصريا**. دراسات الطفولة، ص 77 .
11. الروسان، فاروق (2000). **قضايا و مشكلات في التربية الخاصة**. دار الفكر، عمان.
12. الزغول، عماد (2002). **مبادئ علم النفس التربوى**. دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
13. الصنعاني، عبده (2009). **العلاقة بين الاغتراب النفسي و أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعيا في المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير منشورة، جامعة تعز، اليمن.
14. الظاهر، قحطان (2008). **مدخل إلى التربية الخاصة**. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

15. العزة ، سعيد(2002). **المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة**. الدار العلمية للنشر والتوزيع ، عمان.

16. العتوم، عدنان وآخرون (2005). **علم النفس التربوي " النظرية و التطبيق"**. دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

17. العنانى، حنان (2008). **علم النفس التربوي**. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

18. القريطى، عبد المطلب (٢٠٠١) .**سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**. الطبعة الثالثة ، القاهر، :دار الفكر العربي .

19. القمش، مصطفى، (2012) . **الإعاقات المتعددة** . دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .

20. القمش، مصطفى والمعايطة، خليل (2010). **سيكيولوجية الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة**. دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان.

21. إسماعيل، مجدي (2009): فاعلية نموذج مقترح لوحدة دراسية في العلوم وفقا للمنهج الرقمي في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي دافعيتهم للإنجاز. **مجلة التربية العلمية**، الجلد 15، العددد4، ص1.

22. بركات ، زياد وحسن ، كفاح (2011): الكفايات التعليمية لدى المعلمين ومستوى ممارستهم لها وعلاقتها بالدافعية للإنجاز. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد24، ص38 .

23. بطرس ، بطرس (2010) . **إرشاد ذوى الحاجات الخاصة وأسرهم** . دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .

24. بنات ، بسام (2005) . ظاهرة الاغتراب لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة الخليل و علاقتها ببعض المتغيرات . **مجلة جامعة بيت لحم** ، المجلد 24 ، ص 90 .

25.جميل ، سمية (2003) . دراسة لمشكلات الأطفال المعاقين سمعيا و بصريا و بعض المتغيرات المرتبطة بها، **مجلة الإرشاد النفسي** ، العدد 16 ، ص 95 .

26.خليفة، عبد اللطيف (2000). **الدافعية للإنجاز**، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة ، مصر.

27. خليفة ، عبد اللطيف (2002) . علاقة الاغتراب بكل من التوافق و توكيد الذات و مركز التحكم و القلق و الاكتئاب. **دراسات عربية في علم النفس**، العدد 2، مجلد 2، ص109.

28.خليفة، عبد اللطيف (2003). **دراسات في سيكولوجية الاغتراب**. دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

29. راضي، فوقية (2007). اضطرابات النوم لدى الأطفال المعاقين بصريا و علاقتها بالقلق و الاكتئاب. **المجلة العلمية**، العدد 1، مجلد 23، ص 2.

30.زايد، نبيل (2003) . **الدافعية و التعلم**. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

31. زهران، حامد (1980). **التوجيه والإرشاد النفسي** ط2، عالم الكتب، القاهرة.

32. زهران، سناء (2002). **فاعلية برنامج إرشاد صحة نفسية عقلاني انفعالي لتصحيح معتقدات الاغتراب لطلاب الجامعة**. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

33. زهران، سناء (2003). فاعلية برنامج إرشاد صحة نفسية لتصحيح معتقدات الاغتراب لطلاب الجامعة. **مجلة الإرشاد النفسي**، العدد 17، ص 103.

34. زهران ، سناء (2004). **إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر و معتقدات الاغتراب**. القاهرة، عالم الكتب للنشر و التوزيع.

35. سليمان ، عبد الرحمن ، (2001). **سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة**. مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ، مصر.

36. سليمان، منى (2009): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية دافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المكفوفين. **دراسات الطفولة**، ص264.

37. شعبان ، عبد ربه (2010) .**الخجل و علاقته بتقدير الذات و مستوى الطموح لدى المعاقين بصريا .** رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة.

38.شعير، زينب (2001) . **سيكولوجية الفئات الخاصة و المعوقين**. مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر.

39.عامر، طارق ومحمد، ربيع (8٢٠٠) **الإعاقة البصرية**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

40 .عبد الخالق، أحمد والنيال، مايسة (2002). الدافع للانجاز و علاقته بقلق الموت لدى طلاب من دولة قطر . **دراسات نفسية** ، العدد 3 ، المجلد 12 ، ص 383.

41.عبد الله، مجدى (2003). **السلوك الاجتماعي و دينامياته**. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

42. عبيد ، ماجدة ، (2000). **المبصرون بآذانهم** . دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان.

43. عبيد، ماجدة (2001). **تعلم الأطفال ذوى الحاجات الخاصة**. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

44.عزيز، عمر (2007): مستوى الدافعية للإنجاز وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من أبناء ضحايا عمليات الأنفال فاقدي الأب وأقرانهم أبناء الآخرين. **دراسات في التعليم الجامعي**، العدد 14، ص79.

45. عسكر، على و القنطار، فايز (2005). **مدخل إلى علم النفس التربوي" التربية من منظور نفسي ".** مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، الكويت.

46.عشوي ، مصطفى (1990). **مدخل إلى علم النفس المعاصر**. ديوان المطبوعات الجامعية.

47.عفيفى، محمد (2003). العلاقة بين الاغتراب النفسي والإبداع لدى بعض الفئات الإكلينيكية. **مجلة الإرشاد النفسي**، العدد 17، ص 283.

48.عقل، وفاء (2009).**الأمن النفسي و علاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا**.رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.

49.عليان، عمران (2003). **الاغتراب و العنف دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدارس بمحافظة غزة .** رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة.

50.عناية، غازي (2008). **منهجية إعداد البحث العلمي**. عمان، دار المناهج للنشر.

51.قطامى، نايفة وقطامى، يوسف (2004). أثر درجة الذكاء و الدافعية للإنجاز على أسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة ، **دراسات**، العدد 3 ، ص 1.

52. كاشف، إيمان (2002) فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خفض حدة بعض المخاوف المرضية لدى المعاقين بصريا. **مجلة التربية و قضايا التحديث و التنمية في الوطن العربي**، ص 451.

53.كتلو، كامل (2007).الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية. **المؤتمر الإقليمي لعلم النفس ،**ص 425.

54.كفافى، علاء الدين (2009). **السلوك الاجتماعي و دينامياته**. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

55 . كمال، طارق (2007). **علم النفس المهني**. مؤسسة شباب الجامعات، الإسكندرية ، مصر.

56.كوافحة، تيسير وعبد العزيز، عمر (2010). **مقدمة في التربية الخاصة**. عمان، دار المسيرة للنشر.

57.محمد، عبد الصبور(2003) **. مقدمة في التربية الخاصة**. مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر.

58.مخلوف، شادية و بنات، بسام (2006). ظاهرة الاغتراب لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة جامعة القدس المفتوحة**، العدد 6، ص 45.

59.مصطفى، نظمى (2000). **المدخل إلى التربية الخاصة**. ط 1، غزة، مكتبة الشهداء للنشر.

60. بن زاهي، منصور ، والساسي الشايب (2006). مظاهر الاغتراب الاجتماعي لدى طلبة جامعة ورقة. **مجلة العلوم الإنسانية**، عدد 25 ، ص 43.

61. موسى، رشاد والدسوقي، مديحة (2000)**. المشكلات و الصحة النفسية**. ط 1، الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة.

62. نتيل، رامي (2004). **السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعيا و بصريا و حركيا في ضوء بعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة.

63. وافى، ليلى (2006) **. الاضطرابات السلوكية و علاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم و المكفوفين**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.

64. يونس ، محمد (2012). **سيكولوجيا الدافعية والانفعالات**. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

1- Robinson ,.Barbara. L., & Lieberman, Lauren. J. (2004). Effects of Visual Impairment , Gender, and Age on Self-determination . Journal American Foundation for the Blind . N 6.

2 - Kef , Sabina (2002) . Psychosocial Adjustment and The Meaning of Social Support For Visually Impaired Adolescents . Journal of Visual Impairment & Blindness , v 96 , n1 , 22-37.

3 - Namitha, M. (1984): Social psychological correlates of aliena on among Adolescents. Psychological studies journal. Vol.(29) , pp147-151.

4 - http://www.saaid.net/Minute/195.htm

الملاحق

ملحق رقم (1)

مسلسل	أعضاء لجنة التحكيم	الجامعة
1	د : أنور العبادسة .	الإسلامية
2	د جميل الطهراوي .	الإسلامية
3	د : عاطف الأغا .	الإسلامية
4	د : صفوت دياب .	الإسلامية
5	د : نبيل دخان .	الإسلامية
6	د : عبد العظيم المصدر .	الأزهر
7	د : عفيفة أبو سخيلة .	الأقصى

ملحق رقم (2)

مقياس الاغتراب النفسي قبل التحكيم



الجامعة الإسلامية– غزة
عمادة الدراسات العليا
علم نفس / صحة نفسية

الدكتور/ ة الفاصل /ة تحية طيبة و بعد :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير بعنوان ......

الاغتراب النفسي و علاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصريا

ولتحقيق أهداف الدراسة يتطلب ذلك استخدام أدوات خاصة لقياس متغيراتها، ومن الأدوات التي ستستخدمها الباحثة مقياس الاغتراب النفسي الذي قامت الباحثة بإعداده .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية ؛ فأن الباحثة ترجو إبداء آرائكم ومقترحاتكم من حيث

- مدى ملائمة المقياس لعينة الدراسة المعاقين بصريا .
- مدى صلاحية فقرات المقياس لقياس مجالات الاغتراب .
- مدى صلاحية المجالات لمفهوم الاغتراب .
- أي ملاحظات أو مقترحات تريد إضافتها.

حيث أن الباحثة تعرف الاغتراب النفسي بأنه إحساس الفرد بعدم التوافق و الاندماج مع بيئته المحيطة به من أفراد و ظواهر و هذا الانعزال يشعر الفرد بالخوف و القلق و اللامبالاة و اختفاء الانتماء و انعدام الشعور بقيمة الحياة الناتج عن طبيعة الشخص ذاته أو لأسباب أوجدتها البيئة من حوله فينعدم التكيف عند الفرد .

علما بأن بدائل الإجابة على المقياس هي " دائما – نادرا ، أبدا"

و تقدر الباحثة وقتكم الثمين الذي اقتطعته منكم في تحكيم هذه الأداة و لسيادتكم وافر الشكر والتقدير .

الباحثة أسماء شحادة

عزيزي الطالب /عزيزتي الطالبة تحية طيبة وبعد :-

تقوم الباحثة (أسماء شحادة) طالبة ماجستير من الجامعة الإسلامية قسم علم نفس بتطبيق مقياس الاغتراب النفسي ، و هو عبارة عن مجموعة من الفقرات فأرجو منك الإجابة بتحديد مدى انطباق العبارة عليك و ذلك بوضع إشارة (X) في المكان المخصص للإجابة ، علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة ، وأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

يرجى تعبئة البيانات الأولية التالية :

* **الجنس** : ذكر ☐ أنثى ☐
* **المرحلة التعليمية** : إعدادي ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
* **المستوى التعليمي للأب** : أقل من ثانوية عامة ☐ ثانوية عامة ☐ جامعة ☐
* **المستوى التعليمي للام** : أقل من ثانوية عامة ☐ ثانوية عامة ☐ جامعة ☐
* **الوضع الاقتصادي للأسرة** : متدني ☐ متوسط ☐ جيد ☐
* **درجة الإعاقة** : جزئية ☐ كلية ☐
* **سبب حدوث الإعاقة** : وراثي ☐ بيئي ☐

أولاً :العزلة الاجتماعية :

يقصد بها انعزال الفرد عن المجتمع ، و ميله إلى الانسحاب من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والشعور بعدم جدواها وقيمتها ،وافتقاده للروابط الاجتماعية، ومن ثم يشعر بالوحدة، وعدم الانتماء ويقاس هذا البعد من خلال العبارات التالية:

م	العبارة	تقيس	لا تقيس	ملاحظات
1	لا أحب مجالسة الناس .			
2	ابتعد عن مجالسة أفراد أسرتي			
3	لا أحب الخروج للمناسبات الاجتماعية .			
4	أشعر أنا أن الآخرين يراقبون تصرفاتي.			
5	أتمنى أن أعيش وحيدا .			
6	لا أود تكوين صداقات جديدة .			
7	أشعر بالضيق حينما أكون بين الناس .			
8	لا أباشر في بدء الحديث مع الآخرين .			
9	أشعر بأنني وحيدا .			
10	لا أميل للتواجد في التجمعات			

11	لا جدوى من المناسبات الاجتماعية .			
12	أفضل قضاء أوقاتي منفردا .			
13	لا أطلع أحدا على أمور حياتي الخاصة .			
14	أشعر بالسعادة حينما أكون منفردا .			
15	لا أحب التواجد في جو ملؤه الفرح .			

ثنيا : العجز :

و يقصد به شعور الفرد بعدم ايجابيته و فاعليته ، و عجزه عـن الاسـتقلال ، و تحمـل المسؤولية واتخاذ القرار ، و بقاس بالعبارات الآتية :

م	العبارة	تقيس	لا تقيس	ملاحظات
1	أشعر بأن ليس لدى القدرة على القيام بأي عمل .			
2	أشعر بأني عالة على أسرتي .			
3	لا اتخذ قراراتي بنفسي .			
4	أشعر بأنني لا شيء.			
5	أشعر أن مستقبلي يقرره الآخرون			
6	أشعر بأني غير قادر للتخطيط في أمور حياتي .			
7	لا أستطيع قول لا في كثير من الأمور .			
8	أشعر بأنه ليس لدى القدرة لتحمل المسؤولية .			
9	أحتاج لمساعدة الآخرين .			
10	أشعر بأن وجودي غير مهم .			
11	ليس لي أهمية في هذه الحياة			
12	أشعر بأني مختلف عن الآخرين .			
13	أشعر بسخرية الآخرين منى .			
14	ليس لي أهمية في هذه الحياة . أشعر بأنه			
15	أتوقع الفشل في جميع أمور حياتي .			

ثالثا :اللامعيارية :

يقصد بها نقص الالتزام بالقيم الخلقية ،و الانتقاص من قيمة الشرعية ،و شعور الفــرد أن استخدام الوسائل غير المشروعة أمر ضروري لتحقيق أهدافه ، و يقاس هذا البعد بالعبارات التالية:

م	العبارة	تقيس	لا تقيس	ملاحظات
1	لا أعطى اهتماما لقيم و معايير المجتمع .			
2	أفضل عدم الالتزام بقواعد المؤسسة التعليمية التي أنتمى إليها .			
3	لا أستطيع التمييز بين ما هو صواب و ما هو خطأ			
4	أرى أن معظم القيم لم تعد تصلح لهذا العصر .			
5	أرى أن الشخص الخارج عن المعايير هو الشخص المناسب لهذا المجتمع .			
6	أعتقد بأنه لا وجود للمثالية .			
7	أفضل الكذب لأتجنب الوقوع في مأزق .			
8	الغاية تبر ر الوسيلة .			
9	لا بد من أن أكون عنيفا للحصول على ما أريد .			
10	يحق لي أن افعل ما أريد حينما أغضب .			
11	أرى أن النجاح في الحياة متوقف على الحظ أكثر من اعتماده على قدرة الفرد .			
12	أقوم بتنفيذ تعاليم الدين .			
13	أشعر بأن القوى في الحياة بفوز و الضعيف فيها محروم.			
14	أشعر بالضعف أمام رغباتي .			
15	لا ألوم أي شخص يحاول تحقيق رغباته .			
16	كل شيء مباح طالما يحقق ما يريده الشخص .			
17	تقدم المجتمع آو تأخره أمر لا يهمني .			

رابعا : اللامعنى :

ويقصد به شعور الفرد أن الحياة لا معنى لها و لا جدوى منها ، و أنه لا يتحكم بأحـــداثها ويسير فيها بلا غاية أو هدف ، و يقاس هذا البعد بالعبارات التالية :

م	العبارة	تقيس	لا تقيس	ملاحظات
1	أشعر أن الحياة لا معنى لها .			
2	أشعر بأن الظروف هي التي تحكم مسار حياتي .			
3	والدي يقررا ما يريدان دون اخذ رأيي .			
4	ليس لدى هدف محدد اسعي لتحقيقه .			
5	الحياة مملة .			
6	تسير الحياة أمامي دون هدف أو غاية .			
7	أشعر بأنه لا فائدة منى على الإطلاق .			
8	لا أرى جدوى من أي شيء .			
9	لا بوجد هدف لأعيش من اجله .			
10	تمنيت لو أنى لم أولد .			
11	أشعر بأني لا حول لي و لا قوة .			
12	حياتي مليئة بالإحباطات والعقبات .			
13	أشعر بأن ليس لي رسالة محددة أؤديها في هذه الحياة			
14	لا أشعر بقيمتي حتى فيما أقوم به من أعمال .			
15	أشعر بأنه لا يوجد شيء يستحق الاهتمام .			
16	أشعر بأني فقدت الاهتمام حتى في نفسي .			
17	أشعر بأن حياتي فارغة لا يملؤها إلا اليأس .			
18	أشعر بآتي لا املك شيئا .			
19	أشعر أن الحياة تتساوى مع عدمها .			
20	أشعر بأنه لا جديد في حياتي .			

خامسا : الرفض

ويقصد به شعور الفرد بالرفض و الكراهية و الغضب، و السخط على كل ما يحيط به من قيم و ضوابط اجتماعية، و شعوره بعدم الرضا عن نفسه ، و عن مجتمعه ، و ميله إلـى تحـدى السلطة ، و عدم احترام التقاليد و الأعراف ، و يقاس هذا البعد بالعبارات التالية:

م	العبارة	تقيس	لا تقيس	ملاحظات
1	بداخلي كراهية تجاه الأشخاص العاديين .			
2	أنأ غاضب لأن مجتمعي غبر عادل في معاملتي .			
3	أشعر بأن لدى رغبة في التمرد على والدي .			
4	أنا غبر راض عن وضعي داخل مجتمعي .			
5	أرى أن الشخص له الحرية في أن يفعل ما يريد .			
6	أشعر بغضب تجاه المحيطين بي أنهم ينظرون إلى نظرة تقص .			
7	ارفض الكثير من أساليب الحياة الحالية .			
8	أشعر بعدم الرضا عن نفسي .			
9	أشعر بالضيق من كثرة تركيز الاهتمام بى من أسرتي .			
10	أشعر بأن وجداني يرفض هذا الواقع .			
11	أرى أن الوسيلة الوحيدة لتحقيق رغباتي هو العنف واللجوء للقوة			
12	لدى استعداد أن أدافع بقوة عن الأفكار الصحيحة.			
13	اشتم من يحاول الاستهزاء بي و بمشاعري .			
14	أفضل أن أكون على خلاف في الرأي مع من حولي .			
15	أؤمن بالمثل القائل " أن لم تكن ذئبا أكلتك الذئاب			
16	لا أشعر بالانتماء إلى مجتمعي .			
17	لا أستطيع أن أقول لا حتى لما ارفضه .			
18	أشعر بأنني على خلاف في الرأي مع الآخرين.			
19	أشعر بأنني غريب عن أسرتي .			
20	أشعر بأن واقعي لا يلبى مطالبي .			

ملحق رقم (3)

مقياس الاغتراب النفسي فى صورته الأولية

مقياس الاغتراب النفسي

عزيزي الطالب /عزيزتي الطالبة تحية طيبة وبعد :-

تقوم الباحثة- طالبة ماجستير من الجامعة الإسلامية قسم علم نفس- بتطبيق مقياس الاغتراب النفسي ، و هو عبارة عن مجموعة من الفقرات فأرجو منك الإجابة بتحديد مدى انطباق العبارة عليك و ذلك بوضع إشارة (X) في المكان المخصص للإجابة ، علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة ، وأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

يرجى تعبئة البيانات الأولية التالية :

* **الجنس** : ذكر ☐ أنثى ☐
* **المرحلة التعليمية** : إعدادي ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
* **المستوى التعليمي للأب** : أقل من ثانوية عامة ☐ ثانوية عامة ☐ جامعة ☐
* **المستوى التعليمي للام** : أقل من ثانوية عامة ☐ ثانوية عامة ☐ جامعة ☐
* **الوضع الاقتصادي للأسرة** : متدني ☐ متوسط ☐ جيد ☐
* **درجة الإعاقة** : جزئية ☐ كلية ☐
* **سبب حدوث الإعاقة** : وراثي ☐ بيئي ☐

العبارة	*دائما*	*نادرا*	*ابدا*
1 – لا أحب مجالسة الناس .			
2 – أبتعد عن مجالسة أفراد أسرتي			
3 – لا أحب الخروج للمناسبات الاجتماعية			
4– أشعر أن الآخرين يراقبون تصرفاتي.			
5– أتمنى أن أعيش وحيدا .			
6– لا أود تكوين صداقات جديدة .			
7 – أشعر بالضيق حينما أكون بين الناس .			
8 – لا أباشر في بدء الحديث مع الآخرين .			
9– أشعر بأنني وحيدا			

10- لا أميل للتواجد في التجمعات			
11 - لا جدوى من المناسبات الاجتماعية			
12- أفضل قضاء أوقاتي منفردا .			
13 - لا اطلع أحدا على أمور حياتي الخاصة .			
14- أشعر بالسعادة حينما أكون منفردا .			
15 -أشعر بأنه ليس لي أهمية في هذه الحياة .			
16 أشعر بعدم القدرة على القيام بأي عمل .			
17- أشعر بأني عالة على أسرتي .			
18 - لا اتخذ قراراتي بنفسي .			
19 - أشعر بأنني لا شيء .			
20 - أشعر أن مستقبلي يقرره الآخرون			
21- أشعر بأني غير قادر للتخطيط لأمور حياتي .			
22 - لا أستطيع قول "لا " في كثير من الأمور .			
23- أشعر بأنه ليس لدى القدرة لتحمل المسؤولية .			
24- احتاج لمساعدة الآخرين .			
25- أشعر بأن وجودي غير مهم .			
26 - أشعر باتي لا املك شيئا .			
27 - أشعر بأني مختلف عن الآخرين .			
28- أشعر بسخرية الآخرين منى .			
29- أتوقع الفشل في جميع أمور حياتي .			
30- لا أعطى اهتماما لقيم و معايير المجتمع .			
31- أفضل عدم الالتزام بقواعد المؤسسة التعليمية التي انتمى إليها .			
32- لا أستطيع التمييز بين ما هو صواب و ما هو خطأ			
33- أرى أن معظم القيم لم تعد تصلح لهذا العصر .			
34- أرى أن الشخص الخارج عن المعايير هو الشخص المناسب لهذا المجتمع .			
35- اعتقد بأنه لا وجود للمثالية .			
36- أفضل الكذب لأتجنب الوقوع في مأزق .			

37 - أؤمن بالقول بأن " الغاية تبر ر الوسيلة ".			
38- لا بد من أن أكون عنيفا للحصول على ما أريد .			
29- يحق لي أن افعل ما أريد حينما اغضب .			
40 - أرى أن النجاح في الحياة متوقف على الحظ أكثر من اعتماده على قدرة الفرد .			
41 - أقوم بتنفيذ تعاليم الدين .			
42- أشعر بأن القوى في الحياة يفوز .			
43 - أشعر بالضعف أمام رغباتي .			
44 - لا ألوم اى شخص يحاول تحقيق رغباته .			
45 - كل شيء مباح طالما يحقق ما يريده الشخص .			
46 - تقدم المجتمع أو تأخره أمر لا يهمني .			
47 - أشعر أن الحياة لا معنى لها			
48- شعر بأن الظروف هي التي تحكم مسار حياتي .			
49- والداي يقرران ما يريدان دون اخذ رأيي .			
50 - ليس لدى هدف محدد اسعي لتحقيقه .			
51 - أشعر بأن الحياة مملة .			
52- تسير الحياة أمامي دون هدف او غاية .			
53- أشعر بأنه لا فائدة منى على الإطلاق .			
54- لا أرى جدوى من أي شيء .			
55 - لا يوجد هدف لأعيش من اجله			
56 - تمنيت لو أنى لم أولد .			
57 - أشعر بأني لا حول لي و لا قوة .			
58 – حياتي مليئة بالإحباطات والعقبات .			
59- أشعر بأنه ليس لي رسالة محددة أؤديها في هذه الحياة			
60 - لا أشعر بقيمتي حتى فيما أقوم به من أعمال .			
61- شعر بأنه لا يوجد شيء يستحق الاهتمام .			
62 - أشعر بأني فقدت الاهتمام حتى في نفسي .			
63 - أشعر بأن حياتي فارغة لا يملؤها إلا اليأس .			

64- أشعر أن الحياة تساوى عدمها .			
65 – أشعر بأنه لا جديد في حياتي .			
66- بداخلي كراهية تجاه الأشخاص العاديين .			
67 – أنأ غاضب لأن مجتمعي غبر عادل في معاملتي .			
68- أشعر بأن لدى رغبة في التمرد على والدي .			
69- أنا غير راضى عن وضعي داخل مجتمعي			
70- أرى أن الشخص له الحرية في أن يفعل ما يريد .			
71 – أشعر بغضب تجاه المحيطين بى لأنهم ينظرون إلى نظرة نقص .			
72 – ارفض الكثير من أساليب الحياة الحالية .			
73 – أشعر بعدم الرضا عن نفسي .			
74- أشعر بالضيق من كثرة تركيز الاهتمام بي من أسرتي			
75 – أرى أن الوسيلة الوحيدة لتحقيق رغباتي هو العنف و اللجوء للقوة .			
76 – لدى استعداد أن أدافع بقوة عن الأفكار الصحيحة .			
77- اشتم من يحاول الاستهزاء بى و بمشاعري .			
78- أفضل أن أكون على خلاف في الراى مع من حولي.			
79- أؤمن بالمثل القائل " أن لم تكن ذئبا أكلتك الذئاب "			
80 – لا أشعر بالإنتماء الى مجتمعي .			
81- لا أستطيع أن أقول "لا "حتى لما ارفضه .			
82 – أشعر بأنني على خلاف في الرأي مع الآخرين .			
83 – أشعر بأنني غريب عن أسرتي .			
84 – أشعر بأن واقعي لا يلبى مطالبي .			

ملحق رقم (4)

مقياس الاغتراب النفسي فئ صورته النهائية

مقياس الاغتراب النفسي

عزيزي الطالب /عزيزتي الطالبة تحية طيبة وبعد :-

تقوم الباحثة طالبة ماجستير من الجامعة الإسلامية قسم علم نفس بتطبيق مقياس الاغتراب النفسي ، و هو عبارة عن مجموعة من الفقرات فأرجو منك الإجابة بتحديد مدى انطباق العبارة عليك و ذلك بوضع إشارة (X) في المكان المخصص للإجابة ، علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة ، وأنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

يرجى تعبئة البيانات الأولية التالية :

* **الجنس** : ذكر ☐ أنثى ☐
* **المرحلة التعليمية** : إعدادي ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
* **المستوى التعليمي للأب** : اقل من ثانوية عامة ☐ ثانوية عامة ☐ جامعة ☐
* **المستوى التعليمي للام** : اقل من ثانوية عامة ☐ ثانوية عامة ☐ جامعة ☐
* **الوضع الاقتصادي للأسرة** : متدني ☐ متوسط ☐ جيد ☐
* **درجة الإعاقة** : جزئية ☐ كلية ☐
* **سبب حدوث الإعاقة** : وراثي ☐ بيئي ☐

العبارة	دائما	نادرا	ابدا
1 - لا أحب مجالسة الناس .			
2 - ابتعد عن مجالسة أفراد أسرتي			
3 - لا أحب الخروج للمناسبات الاجتماعية			
4- أشعر أن لآخرين يراقبون تصرفاتي.			
5- أتمنى أن أعيش وحيدا .			
6- لا أود تكوين صداقات جديدة .			
7 - أشعر بالضيق حينما أكون بين الناس .			
8- أشعر بأنني وحيدا			
9- لا أميل للتواجد في التجمعات			
10- لا جدوى من المناسبات الاجتماعية			

			11- أفضل قضاء أوقاتي منفردا .
			12- أشعر بالسعادة حينما أكون منفردا .
			13 -أشعر بأنه ليس لي أهمية في هذه الحياة .
			14 أشعر بعدم القدرة على القيام بأي عمل .
			15- أشعر بأني عالة على أسرتي .
			16 - لا اتخذ قراراتي بنفسي .
			17 - أشعر بأنني لا شيء .
			18- أشعر أن مستقبلي يقرره الآخرون
			19- أشعر بأني غير قادر للتخطيط لأمور حياتي .
			20 - لا أستطيع قول "لا " في كثير من الأمور .
			21- أشعر بأنه ليس لدى القدرة لتحمل المسؤولية .
			22- أشعر بأن وجودي غير مهم .
			23 - أشعر باتي لا املك شيئا .
			24 - أشعر بأني مختلف عن الآخرين .
			25- أشعر بسخرية الآخرين منى .
			26- أتوقع الفشل في جميع أمور حياتي .
			27- لا أعطى اهتماما لقيم و معايير المجتمع .
			28- أفضل عدم الالتزام بقواعد المؤسسة التعليمية التي أنتمى إليها .
			29 - لا أستطيع التمييز بين ما هو صواب و ما هو خطأ
			30- أرى أن الشخص الخارج عن المعايير هو الشخص المناسب لهذا المجتمع .
			31- اعتقد بأنه لا وجود للمثالية .
			32- لا بد من أن أكون عنيفا للحصول على ما أريد .
			33- يحق لي أن افعل ما أريد حينما اغضب .
			34- أرى أن النجاح في الحياة متوقف على الحظ أكثر من اعتماده على قدرة الفرد .
			35- أشعر بالضعف أمام رغباتي .
			36- لا ألوم أي شخص يحاول تحقيق رغباته .

37- تقدم المجتمع أو تأخره أمر لا يهمني .			
38- أشعر أن الحياة لا معنى لها			
39- شعر بأن الظروف هي التي تحكم مسار حياتي .			
40- ليس لدى هدف محدد اسعي لتحقيقه .			
41- أشعر بأن الحياة مملة .			
42- تسير الحياة أمامي دون هدف أو غاية .			
43- أشعر بأنه لا فائدة منى على الإطلاق .			
44- لا أرى جدوى من أي شيء .			
45- لا يوجد هدف لأعيش من اجله			
46 - تمنيت لو أنى لم أولد .			
47 - أشعر بأني لا حول لي و لا قوة .			
48 - حياتي مليئة بالإحباطات والعقبات .			
49- أشعر بأنه ليس لي رسالة محددة أؤديها في هذه الحياة.			
50 - لا أشعر بقيمتي حتى فيما أقوم به من أعمال .			
51- شعر بأنه لا يوجد شيء يستحق الاهتمام .			
52 - أشعر بأني فقدت الاهتمام حتى في نفسي .			
53 - أشعر بأن حياتي فارغة لا يملؤها إلا اليأس .			
54- أشعر أن الحياة تساوى عدمها .			
55 - أشعر بأنه لا جديد في حياتي .			
56- بداخلي كراهبة تجاه الأشخاص العاديين .			
57 - أنأ غاضب لأن مجتمعي غبر عادل في معاملتي .			
58- أشعر بأن لدى رغبة في التمرد على والدي .			
59- أنا غير راضى عن وضعي داخل مجتمعي			
60- أشعر بغضب تجاه المحيطين بي لأنهم ينظرون إلى نظرة نقص .			
61 - ارفض الكثير من أساليب الحياة الحالية .			
62- أشعر بعدم الرضا عن نفسي .			
63- أشعر بالضيق من كثرة تركيز الاهتمام بي من			

أسرتي			
64- أرى أن الوسيلة الوحيدة لتحقيق رغباتي هو العنف و اللجوء للقوة .			
65- اشتم من يحاول الاستهزاء بي و بمشاعري .			
66- أفضل أن أكون على خلاف في الرأي مع من حولي.			
67- لا أشعر بالانتماء إلى مجتمعي .			
68- أشعر بأنني على خلاف في الرأي مع الآخرين .			
69- أشعر بأنني غريب عن أسرتي .			

ملحق رقم (5)

مقياس الدافعية للإنجاز

اخى الطالب / اختى الطالبة :

بين يديك استبأنة لقياس الامور المتعلقة بالإنجازات ، و هو مكون من اربعين عبارة .

فأن كنت ترى أن العبارة تنطبق بشكل كامل على مستوى الإنجاز لديك ضع / ضعى علامة (x) فى الخأنة المخصصة لبند " اوافق بشدة " ، و أن كانت العبارة تطابق مستوى الإنجاز لديك الى حد ما ضع علامة (x) فى الخأنة المخصصة لبند "اوافق " ، و اذا كانت العبارة لا تتوافر اطلاقا لديك من حيث الإنجاز ضع (x) فى الخأنة المخصصى لبند " لا اوافق ".

م	العبارة	اوافق بشدة	اوافق	لا اوافق
1	أرغب فى القيام بالمهمات الموكلة الى مهما كلفنى ذلك من جهد .			
2	أعتقد أن التفوق مهم لى .			
3	أحاول بذل جهد اضاقى لتلبية حاجات الاخرين .			
4	أفضل أداء عملى بشكل متميز .			
5	أميل الى أنجاز الاعمال التى يراها الاخرون صعبة.			
6	أسعى الى تحقيق نجاح اكبر فى حياتى العملية .			
7	أهتم بشكل خاص بالاشخاص البارزين فى المجالات المختلفة .			
8	أميل فى أن يعتقد الناس بأنى شخص ناجح .			
9	أشعر بسعادة كبيرة عندما امارس اعمالا كبيرة .			
10	أحاول دوما أن اكون فى المقدمة .			
11	لا أنتظر الفرص الهادفة بل اختلقها .			
12	أعتقد أنى أستطيع مواجهة المشكلات التى يصعب على الاخرين مواجهتها .			
13	أفضل تحقيق أنجاز متميز فى عملى على الاشتراك فى الأنشطة الاجتماعية .			

14	لا أؤجل عمل اليوم الى الغد .				
15	أشعر بالتعب بعد فترة قصيرة من العمل .				
16	أعتقد أنى لا أتسرع فى أنجاز الاعمال التى تحتاج الى ترو فى التفكير .				
17	لا أرغب فى الأعمال التى تتطلب الالتزام بالمسؤلية.				
18	أفضل الابتعاد عن المشاكل .				
19	لا أميل الى الأعمال الصعبة او المعقدة .				
20	أعتقد أنى نادرا ما أنهى عملا حتى اخره .				
21	أحاول دوما توفير ما احتاج من مال دون الحاجة للاخرين .				
22	أعتقد أنى أحيانا لا اتم الاعمال التى تواجه عقبات فى إنجازها .				
23	أقضى وقتا طويلا فى العمل دون الشعور بالتعب و الارهاق .				
24	أعتقد أن قدراتى لا تستطيع تحمل الاعباء الصعبة .				
25	أستمر فى التعامل مع المشكلة حتى اتغلب عليها .				
26	لا أدافع باستمرار عن وجهة نظرى المعارضة للاخرين .				
27	أعتقد أنى لا أعأنى من قلة الإنجاز فى العمل .				
28	أشعر بالضيق من ضياع الوقت دون أنجاز .				
29	أميل الى العمل مع صديق احتماعى اكثر من العمل مع صديق منجز .				
30	أشكو من الكسل .				
31	أعتقد أنى غير طموح .				
32	لا التزم أحيانا بما اعد به .				
33	أميل الى الاسترخاء بسهولة فى الاجازة .				
34	أشعر بالخوف من العقاب عندما اخطئ فى العمل.				
35	أشعر أنى لا القى قبولا عند من احترمهم .				

			أشعر بالالم اذا فشلت فى حل بعض المشاكل .	36
			أميل الى تاجيل بعض الاعمال .	37
			أنسى كل ما يتعلق بالعمل عندما اكون فى اجازة .	38
			أميل الى القيام باعمال غير ذات قيمة عندما اواجه صعوبة فى عملى .	39
			أعتمد على الغير فى حل المشكلات التى تواجهنى	40
			لا أرغب فى العمل مع شريك منجز .	41

ملحق رقم (6)

مقياس الدافعية للإنجاز في صورته النهائية

اخى الطالب / اختى الطالبة :

بين يديك استبأنة لقياس الامور المتعلقة بالإنجازات ، و هو مكون من اربعين عبارة .
فأن كنت ترى أن العبارة تنطبق بشكل كامل على مستوى الإنجاز لديك ضع / ضعى علامة (x) فى الخأنة المخصصة لبند " اوافق بشدة " ، و أن كانت العبارة تطابق مستوى الإنجاز لديك الى حد ما ضع علامة (x) فى الخأنة المخصصة لبند "اوافق " ، و اذا كانت العبارة لا تتوافر اطلاقا لديك من حيث الإنجاز ضع (x) فى الخأنة المخصصى لبند " لا اوافق ".

م	العبارة	اوافق بشدة	اوافق	لا اوافق
1	احاول بذل جهد اضاقى لتلبية حاجات الاخرين .			
2	افضل اداء عملى بشكل متميز .			
3	اميل الى أنجاز الاعمال التى يراها الاخرون صعبة.			
4	اسعى الى تحقيق نجاح اكبر فى حياتى العملية .			
5	اميل فى أن يعتقد الناس بأنى شخص ناجح .			
6	أشعر بسعادة كبيرة عندما امارس اعمالا كبيرة .			
7	احاول دوما أن اكون فى المقدمة .			
8	لا أنتظر الفرص الهادفة بل اختلقها .			
9	اقضل تحقيق أنجاز متميز فى عملى على الاشتراك فى الأنشطة الاجتماعية .			
10	اعتقد أنى لا اتسرع فى أنجاز الاعمال التى تحتاج الى ترو فى التفكير .			
11	لا ارغب فى الاعمال التى تتطلب الالتزام بالمسؤلية.			
12	اعتقد أنى نادرا ما أنهى عملا حتى اخره .			
13	احاول دوما توفير ما احتاج من مال دون الحاجة للاخرين .			
14	اعتقد أنى أحيانا لا اتم الاعمال التى تواجه عقبات فى إنجازها .			
15	اعتقد أن قدراتى لا تستطيع تحمل الاعباء الصعبة .			

16	لا ادافع باستمرار عن وجهة نظرى المعارضة للاخرين .			
17	اعتقد أنى لا اعأنى من قلة الإنجاز فى العمل .			
18	أشعر بالضيق من ضياع الوقت دون أنجاز .			
19	اميل الى العمل مع صديق احتماعى اكثر من العمل مع صديق منجز .			
20	اشكو من الكسل .			
21	اعتقد أنى غير طموح .			
22	لا التزم أحيانا بما اعد به .			
23	اميل الى الاسترخاء بسهولة فى الاجازة .			
24	أشعر بالخوف من العقاب عندما اخطئ فى العمل .			
25	أشعر أنى لا القى قبولا عند من احترمهم .			
26	أشعر بالالم اذا فشلت فى حل بعض المشاكل .			
27	اميل الى القيام باعمال غير ذات قيمة عندما اواجه صعوبة فى عملى .			
28	لا ارغب فى العمل مع شريك منجز .			

THE ISLAMIC UNIVERSITY – GAZA
HIGHER EDUCATION – FACULTY OF EDUCATION
PSYCHOLOGY DIVISION / MENTAL HEALTH



Research on:

Psychological alienation and its relationship to the achievement Motivation of the visually impaired in the provinces of Gaza

Prepared by

ASMAA MOHAMED AHMAD SHEHADA

Supervised by:

KHETAM ALSAHAR

This research is submitted as a fulfillment requirement for MA degree in mental health

2011-2012